

جد التزام الملكة التعاون لمكافحة التغير المناخي

مجلس الوزراء السعودي يطّلع على نتائج مباحثات ولي العهد في اليونان وفرنسا



خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

المدني، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع الترتيبات الفنية في مجال الطيران المدني بين الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية ووزارة النقل في فرنسا.

ووافق على الترتيبات التنظيمية لأكاديمية مهذ الرياضة، وإنشاء هيئة باسم الهيئة السعودية لتسويق الاستثمار، وإنشاء هيئة عامة باسم الهيئة العامة للطرق). ووافق، على تعيينات على وظيفة سفير وترقيتين للمرتبة الخامسة عشرة، وأطلع على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ووزارة الإسكان (سابقاً)، ومركز تحقيق كفاءة الإنفاق (سابقاً)، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، والبرنامج الوطني لتسوية قطاع تقنية المعلومات، واتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

ونظيرتها الكينية، والموافقة على مذكرة تفاهم في المجال الثقافي بين وزارة الثقافة في السعودية ووزارة الرقمنة والثقافة والإعلام والرياضة في المملكة المتحدة البريطانية. وقرر، تفويض وزير السياحة، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب الجبوتي في شأن مشروع مذكرة تعاون في مجال السياحة بين وزارتي السياحة في البلدين، والموافقة على مذكرة تفاهم بين حكومة السعودية وسلطنة عُمان في مجال الأمن الغذائي والمائي. وأقر، انضمام المملكة إلى الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، ووافق على اتفاقين في مجال توظيف العمالة المنزلية، والعمالة بين وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في السعودية ووزارة العمل في تايلاند. وقرر، تفويض وزير النقل والخدمات اللوجستية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران

ومن ذلك تخصيص (105) مليارات ريال لمشروعات مائة عدها 1335 مشروعا تمثل الحزمة الأولى ضمن المحفظة الخمسية الرأسمالية لمنظومة البيئة والمياه والزراعة، منوهاً بالدور البارز للإصلاحات الاقتصادية والهيكلة التي نفذت في إطار الرؤية وإسهامها في تحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل، وذلك في ضوء ما حققه الناتج المحلي الإجمالي من ارتفاع بنسبة 11,8 في المائة خلال الربع الثاني من عام 2022م مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق 2021م، وكذا تقديرات صندوق النقد الدولي بتسجيل اقتصاد المملكة أعلى نسبة نمو في العالم تصل إلى 7,6 في المائة خلال العام الحالي 2022م.

وأقر عدداً من الإجراءات، حيث وافق على اتفاقية تعاون في مجال استعمال واستبدال رخص القيادة بين السعودية واليابان، ووافق على مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية

وتوقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين السعودية واليونان في العديد من المجالات، والتأكيد على تعميق وتطوير الشراكة الاستراتيجية مع فرنسا. وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عصام بن سعد بن سعيد وزير الإعلام بالنيابة لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس جدد ما أكدته السعودية في اجتماع (مجموعة 77) الصين على مستوى السفراء من التزامها بالعمل الدولي والتعاون لمكافحة التغير المناخي، والإسهام الفاعل والمؤثر في تحقيق الأهداف الدولية في هذا المجال من خلال مبادراتها النوعية وأبرزها (السعودية الخضراء) والشرق الأوسط الأخضر، و(الاقتصاد الدائري للكربون).

وأكد ما توليه الدولة من الاهتمام البالغ بالارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتحسين جودتها، وتعظيم الاستفادة من الموارد والأصول وفقاً لاستهدافات (رؤية السعودية 2030)،

جدة، «الشرق الأوسط»

أطلع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مجلس الوزراء، على فحوى الرسالتين اللتين تلقاهما من رئيس الجمهورية التونسية، ورئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، وذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء (الثلاثاء) في قصر السلام بجدة، برئاسة خادم الحرمين الشريفين.

فيما تناول المجلس، نتائج زيارتي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى اليونان وفرنسا، وما أكدته المباحثات مع قادة الدولتين من متانة العلاقات والرغبة المشتركة بتعزيزها في مختلف المجالات، والعمل على استمرار التنسيق والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يخدم مصالح شعوب الدول الثلاث، وبحق الأمن والاستقرار في المنطقة، وأشاد المجلس في هذا السياق، بما شهدته الزيارتان من

انتخابات برلمانية خلال شهرين

مرسوم بحل مجلس «الأمة» الكويتي لـ «تصحيح المشهد السياسي»



رئيس وأعضاء الحكومة الكويتية الجديدة بعد عقد أول اجتماع لهم أمس (كونا)

المعارضة والسذي يتهم بعرقلة الإصلاحات الاقتصادية. وقال بيان صادر عن الديوان الإميري الكويتي، أمس إن ذلك يأتي تصحيحاً للمشهد السياسي وما فيه من عدم توافق وعدم تعاون واختلافات وصراعات وتغليب المصالح الشخصية. وأضاف: «وبناء على عرض رئيس مجلس الوزراء وبعد موافقة مجلس الوزراء... يُحل مجلس الأمة، وعلى رئيس مجلس الوزراء

المعارضة والسذي يتهم بعرقلة الإصلاحات الاقتصادية. وقال بيان صادر عن الديوان الإميري الكويتي، أمس إن ذلك يأتي تصحيحاً للمشهد السياسي وما فيه من عدم توافق وعدم تعاون واختلافات وصراعات وتغليب المصالح الشخصية. وأضاف: «وبناء على عرض رئيس مجلس الوزراء وبعد موافقة مجلس الوزراء... يُحل مجلس الأمة، وعلى رئيس مجلس الوزراء

المعارضة والسذي يتهم بعرقلة الإصلاحات الاقتصادية. وقال بيان صادر عن الديوان الإميري الكويتي، أمس إن ذلك يأتي تصحيحاً للمشهد السياسي وما فيه من عدم توافق وعدم تعاون واختلافات وصراعات وتغليب المصالح الشخصية. وأضاف: «وبناء على عرض رئيس مجلس الوزراء وبعد موافقة مجلس الوزراء... يُحل مجلس الأمة، وعلى رئيس مجلس الوزراء

الأمال تتضاعف بإنجاز اتفاق تبادل 2200 أسير ومعتقل

الأمم المتحدة تعلن تمديد الهدنة في اليمن شهرين إضافيين

وقال: «بحدوني الأمل أن تحافظ الأطراف على التزامها باتفاقها، ولا تدخر جهداً في تحقيق إطلاق سراح ناجح للمحتجزين ضمن إطار العملية التي تيسرها الأمم المتحدة»، مؤكداً أن «تحديد الأسماء خطوة أساسية صوب هذه الغاية».

وأبدى المبعوث الأممي أسفه لعدم اتفاق الأطراف على إطلاق سراح المحتجزين في هذا الوقت، وقال إن ذلك «سيؤدي إلى تحمل المحتجزين وعائلاتهم المزيد من المعاناة والانتظار وقتاً أطول حتى يتم لم شملهم».

وحض غرونديبرغ - وفق البيان المنشور على موقعه الرسمي - «الأطراف على الانتهاء من تحديد قوائمهم في أقرب وقت ممكن مع إعطاء الأولوية للإفراج غير المشروط عن جميع المرضى والجرحى والأطفال المحتجزين، وكذلك الأشخاص المحتجزين تعسفاً، والمحتجزين السياسيين والصحافيين». وكان ممثلو الحكومة اليمنية والحوثيين قد اتفقوا في مارس (آذار) الماضي على إبرام صفقة تشمل إطلاق سراح أكثر من 2200 أسير ومعتقل من الطرفين بينهم شقيق نجل الرئيس اليمني السابق عبد ربه منصور هادي، ووزير الدفاع الأسبق محمود الصبيحي غير أن الاتفاق لم يتم بسبب عدم تحديد أسماء من سيتم إطلاق سراحهم.



الوفد العماني مجتمعاً مع مهدي المشاط (صورة نشرها المتحدث باسم الميليشيات على «تويتر»)

من قبل جميع الأطراف في أقرب وقت ممكن». وتحققاً لهذه الغاية - بحسب المبعوث - «تم الاتفاق أيضاً على تسهيل زيارات اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى مراكز الاحتجاز للمساعدة في التحقق من الهويات. إضافة إلى ذلك، اتفقت الأطراف على إنشاء لجنة مشتركة بينهم لدعم عملية التحقق من هوية أسماء المحتجزين المدرجة في القوائم». وتوقع غرونديبرغ أن تجتمع الأطراف في الأسابيع المقبلة بعد إقرار مزيد من التقدم حول القوائم،

اليمن كالتحتم اجتماعها السادس في العاصمة الأردنية عمان بعد ستة أيام من المشاورات لتحديد أسماء المحتجزين الذين سيتم الإفراج عنهم بناءً على الأعداد التي تم الاتفاق عليها في مارس (آذار) من العام الحالي. وفي حين شارك في تيسير الاجتماع مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر، قال غرونديبرغ إن الأطراف «اتفقت على تكثيف الجهود لتحديد قوائم المحتجزين بشكل نهائي وتوحيدها

اليمن كالتحتم اجتماعها السادس في العاصمة الأردنية عمان بعد ستة أيام من المشاورات لتحديد أسماء المحتجزين الذين سيتم الإفراج عنهم بناءً على الأعداد التي تم الاتفاق عليها في مارس (آذار) من العام الحالي. وفي حين شارك في تيسير الاجتماع مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر، قال غرونديبرغ إن الأطراف «اتفقت على تكثيف الجهود لتحديد قوائم المحتجزين بشكل نهائي وتوحيدها

عدن، علي ربيع

أعلنت الأمم المتحدة أمس (الثلاثاء) أن الأطراف المتحاربة في اليمن وافقت على تمديد الهدنة شهرين إضافيين وفقاً للشروط نفسها. وسبق الإعلان حالة من الترقب لما ستسفر عنه الجهود التي تم بذلها لتحسين الهدنة التي انتهت أمس، إذ غادر وسطاء عمانيون صنعاء (الثلاثاء) بعد لقاء زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي ضمن المساعي الإقليمية الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار، فيما تتضاعف الأمل بإنجاز اتفاق سابق لتبادل أكثر من 2200 أسير ومعتقل من الطرفين، وفق ما صرح به المبعوث الأممي غرونديبرغ.

وكان الوفد العماني وصل إلى صنعاء الأحد الماضي برفقة المتحدث باسم الميليشيات محمد عبد السلام فلينة لإقناع زعيم الجماعة الحوثي بالموافقة على المقترحات الأممية لتحسين الهدنة وتمديدتها، بالترام مع اتصال لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن برئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي في سياق الجهود الداعمة للمبعوث الأممي. وقال المتحدث باسم الميليشيات محمد فلينة في تغريدة على «تويتر» إن الوفد العماني أنهى زيارته إلى صنعاء بعد إجراء العديد من اللقاءات الهامة مع زعيم الجماعة

ألغام الحوثيين وهجماتهم تقتل وتصيب 700 مدني خلال أشهر الهدنة

جرحي من أفراد الجيش خلال أشهر الهدنة الأربعة. كما رصد الجيش اليمني في محافظة تعز نفسها 54 محاولة تسليح حوثية 1836 استهدافاً منها 511 عملية قنص و406 عمليات قصف مدفعي و504 عمليات استطلاع بطيران مسير و135 استهدافاً بالطيران المسير. وقال الجيش اليمني في محور تعز، إن الميليشيات الحوثية ضاعفت عمليات استحداث مواقع وتجهيزات وشق طرقات وحشد تعزيزات، ونشر طائرات المركز الإعلامي لبحر تعز، ونقلت وحدات الرصد في الجيش قيام الحوثيين بارتكاب 3451 خرقاً للهدنة سقط خلالها 17 قتيلاً و104

الضحايا 57 قتيلاً، بينهم 28 طفلاً وأربع نساء، إضافة إلى 111 جريحاً بينهم 47 طفلاً و8 نساء، في حين تصدرت محافظة الحديدة قائمة الضحايا ب69 ضحية (قتلى وجرحى)، ثم محافظة تعز ب66 ضحية، وتوزع باقي الضحايا في محافظات حجة، البيضاء، صنعاء، الجوف، مارب، لحج وفي مديرية نهم صنعاء.

وأشار المرصد إلى أنه «خلال فترة الهدنة وإلى جانب الخسائر البشرية هناك خسائر مادية تسببت بها حوادث انفجارات الألغام والمقذوفات، تمثلت في تدمير 6 سيارات، وحوادثين زراعتين، و9 دراجات نارية، ونفوق نحو 40 رأساً من الماشية».

الحرب لم تنته رسمياً». وأكدت المديرية القطرية للمنظمة، أن الهدنة وفرت للأطفال اليمنيين الأمل، «وسمحت لهم لأول مرة منذ سبع سنوات برؤية أحلامهم في الحصول على حياة سلمية وأمنة»، كما أتاحت «فرصة نادرة للتفكير والتعامل في تكلفة الحرب والصراع والحاجة إلى إنهاؤها».

في سياق متصل، أفاد المرصد اليمني للألغام بمقتل وجرح 168 مدنياً بينهم نساء وأطفال، وذلك بانفجار الغمام أرضية زرعا الحوثيون في عدد من المناطق التي اجتاحتها، خلال أربعة أشهر منذ بدء الهدنة. طبقاً للمرصد، بلغ عدد

وأوضحت المنظمة الدولية، أن الألغام والهجمات أدت إلى مقتل 217 شخصاً وإصابة 472 آخرين، من بينهم 120 طفلاً قتلوا، فيما أصيب 88 منهم. وحسب المنظمة، كان الأسبوع الأخير من شهر يوليو (تموز) هو الأكثر دموية منذ أوائل عام 2020، مع سقوط أكثر من 65 ضحية مدنية من بينهم 38 طفلاً.

وأوضحت المنظمة الدولية، أن الألغام والهجمات أدت إلى مقتل 217 شخصاً وإصابة 472 آخرين، من بينهم 120 طفلاً قتلوا، فيما أصيب 88 منهم. وحسب المنظمة، كان الأسبوع الأخير من شهر يوليو (تموز) هو الأكثر دموية منذ أوائل عام 2020، مع سقوط أكثر من 65 ضحية مدنية من بينهم 38 طفلاً.

وأوضحت المنظمة الدولية، أن الألغام والهجمات أدت إلى مقتل 217 شخصاً وإصابة 472 آخرين، من بينهم 120 طفلاً قتلوا، فيما أصيب 88 منهم. وحسب المنظمة، كان الأسبوع الأخير من شهر يوليو (تموز) هو الأكثر دموية منذ أوائل عام 2020، مع سقوط أكثر من 65 ضحية مدنية من بينهم 38 طفلاً.

نزاعات قبلية أججها الحوثيون تخلف 30 قتيلاً وجريحاً في 4 أيام

ويقول مراقبون، إن الميليشيات تنهج سياسة «فرق تسد» بين القبائل في إطار مساعيها لإحكام قبضتها على القبائل والمناطق اليمينية، وتطويعها من أجل تنفيذ أجندتها ومشاريعها الطائفية. ويشير المراقبون إلى أن الجماعة استطاعت جعل كثير من شيوخ وزعماء القبائل والمناطق اليمينية الخاضعة للميليشيات، وتطويعها من أجل تنفيذ أجندتها ومشاريعها الطائفية. ويشير المراقبون إلى أن الجماعة استطاعت جعل كثير من شيوخ وزعماء القبائل والمناطق اليمينية الخاضعة للميليشيات، وتطويعها من أجل تنفيذ أجندتها ومشاريعها الطائفية. ويشير المراقبون إلى أن الجماعة استطاعت جعل كثير من شيوخ وزعماء القبائل والمناطق اليمينية الخاضعة للميليشيات، وتطويعها من أجل تنفيذ أجندتها ومشاريعها الطائفية.

عن مقتل سبعة أشخاص بينهم فتاة وجرح طفلتين في اشتباكات قبلية دارت بمديرية السودة بمحافظة عمران الخاضعة تحت سيطرة الميليشيات. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن المواجهات اندلعت بين مسلحي قبائل «أبو أحمد» من جهة، وبين مسلحي قبيلة «كعوت» المدعومين من قبل الميليشيات، على خلفية نزاع على أراض زراعية. وأضاف، أن الاشتباكات التي استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة لا تزال توتراتها قائمة بين الطرفين، في حين تواصل الميليشيات إشعالها مجدداً، خصوصاً في ظل استمرار التحشيدات من الجانبين

عن مقتل سبعة أشخاص بينهم فتاة وجرح طفلتين في اشتباكات قبلية دارت بمديرية السودة بمحافظة عمران الخاضعة تحت سيطرة الميليشيات. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن المواجهات اندلعت بين مسلحي قبائل «أبو أحمد» من جهة، وبين مسلحي قبيلة «كعوت» المدعومين من قبل الميليشيات، على خلفية نزاع على أراض زراعية. وأضاف، أن الاشتباكات التي استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة لا تزال توتراتها قائمة بين الطرفين، في حين تواصل الميليشيات إشعالها مجدداً، خصوصاً في ظل استمرار التحشيدات من الجانبين

عن مقتل سبعة أشخاص بينهم فتاة وجرح طفلتين في اشتباكات قبلية دارت بمديرية السودة بمحافظة عمران الخاضعة تحت سيطرة الميليشيات. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن المواجهات اندلعت بين مسلحي قبائل «أبو أحمد» من جهة، وبين مسلحي قبيلة «كعوت» المدعومين من قبل الميليشيات، على خلفية نزاع على أراض زراعية. وأضاف، أن الاشتباكات التي استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة لا تزال توتراتها قائمة بين الطرفين، في حين تواصل الميليشيات إشعالها مجدداً، خصوصاً في ظل استمرار التحشيدات من الجانبين

مواجهات دارت بين مسلحين يقودهم نجل القيادي الحوثي جمال عابض الحميري، وبين مسلحين من أسرة بيت الحذيفي، بعد استقواء أحد أفراد بيت الحاتمي بالقيادي لفتح طريق بين امالاب بيت الحذيفي، وذكر السكان، أن معظم الصرعى كانوا من أنصاري الموالي للميليشيات الحميري، منهم نجل شقيقه، يدعى أكرم الحميري، في وقت أكدت فيه مصادر أخرى، أن نجله الأكبر «صائل» لا يزال يخضع للعلاج بعد تعرضه لإصابة بالغة، وسط توتر وتحشيد مسلح لأنصار الاسرتي في المنطقة. وأشار السكان في إب لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الخلاف القديم

مواجهات دارت بين مسلحين يقودهم نجل القيادي الحوثي جمال عابض الحميري، وبين مسلحين من أسرة بيت الحذيفي، بعد استقواء أحد أفراد بيت الحاتمي بالقيادي لفتح طريق بين امالاب بيت الحذيفي، وذكر السكان، أن معظم الصرعى كانوا من أنصاري الموالي للميليشيات الحميري، منهم نجل شقيقه، يدعى أكرم الحميري، في وقت أكدت فيه مصادر أخرى، أن نجله الأكبر «صائل» لا يزال يخضع للعلاج بعد تعرضه لإصابة بالغة، وسط توتر وتحشيد مسلح لأنصار الاسرتي في المنطقة. وأشار السكان في إب لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الخلاف القديم

مواجهات دارت بين مسلحين يقودهم نجل القيادي الحوثي جمال عابض الحميري، وبين مسلحين من أسرة بيت الحذيفي، بعد استقواء أحد أفراد بيت الحاتمي بالقيادي لفتح طريق بين امالاب بيت الحذيفي، وذكر السكان، أن معظم الصرعى كانوا من أنصاري الموالي للميليشيات الحميري، منهم نجل شقيقه، يدعى أكرم الحميري، في وقت أكدت فيه مصادر أخرى، أن نجله الأكبر «صائل» لا يزال يخضع للعلاج بعد تعرضه لإصابة بالغة، وسط توتر وتحشيد مسلح لأنصار الاسرتي في المنطقة. وأشار السكان في إب لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الخلاف القديم

مواجهات دارت بين مسلحين يقودهم نجل القيادي الحوثي جمال عابض الحميري، وبين مسلحين من أسرة بيت الحذيفي، بعد استقواء أحد أفراد بيت الحاتمي بالقيادي لفتح طريق بين امالاب بيت الحذيفي، وذكر السكان، أن معظم الصرعى كانوا من أنصاري الموالي للميليشيات الحميري، منهم نجل شقيقه، يدعى أكرم الحميري، في وقت أكدت فيه مصادر أخرى، أن نجله الأكبر «صائل» لا يزال يخضع للعلاج بعد تعرضه لإصابة بالغة، وسط توتر وتحشيد مسلح لأنصار الاسرتي في المنطقة. وأشار السكان في إب لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الخلاف القديم

دعوته إلى حوار وطني حظيت باهتمام داخل العراق وخارجه

الكاظمي يستعد لجمع الفرقاء السياسيين لـ «عبور الأزمة الراهنة»

بغداد، الشرق الأوسط

يستعد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لجمع الفرقاء السياسيين العراقيين حول طاولة حوار وطني بهدف عبور الأزمة الحالية بين «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي» الشيعي. وطبقاً لمصادر خاصة من مكتب الكاظمي؛ وبعد أن حظيت المبادرة التي أطلقها الأحد الماضي بتأييد واسع النطاق داخلياً وخارجياً؛ فإن الاستعدادات جارية الآن بغرض تهيئة الأرضية الخاصة بالحوار وكيفية ترتيب الإجراءات الخاصة بذلك رغم تباين المواقف بين زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، وقوى «الإطار التنسيقي».

وفي حين عبر زعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم، وحيدر العبادي رئيس «اتحاد النصر» ورئيس الوزراء الأسبق، عن تأييدهما دعوة الكاظمي لجمع موقفاً رسمياً من قبل الصدر أو من يسمي «وزير القائد»، صالح محمد العراقي، الذي يعبر عن توجهات الصدر.

وكان الكاظمي دعا في بيان له القوى السياسية إلى «عدم الانسحاق نحو الاتهامات، ولغة التخوين، ونصب العدا والكراهية بين الإخوان في الوطن الواحد، والجلوس إلى طاولة حوار وطني؛ للوصول إلى حل سياسي للأزمة الحالية، تحت سقف التآزر العراقي، واليات الحواري الوطني» وأكد الكاظمي أنه «حان الوقت الآن للبحث في البات إطلاق مشروع إصلاحية يتفق عليه مختلف الأطراف الوطنية، وأنا على يقين بأن في العراق ما يكفي من العقلانية، والشجاعة، للمضي بشروع وطني يخرج البلد من أزمة الحالية». وتابع: «يجب على القوى السياسية أن تتحمل مسؤوليتها الوطنية والقانونية، حكومة تصريف الأعمال قامت بكل واجباتها رغم تجاورها



انصار مقتدى الصدر في قاعة اجتماعات البرلمان العراقي أمس (أ.ق.ب)

السقف الزمني الذي رسمته التوقيعات الدستورية لتشكيل حكومة جديدة، مما يعد خرقاً دستورياً، ومع كل ذلك؛ فنحن كنا وما زلنا على استعداد لتقديم كل المساعدة، للوصول إلى صيغة حل مرضية للجميع، وبما يحفظ السلم الاجتماعي، واستقرار مؤسسات الدولة ومصالح الناس».

بدوره؛ قال العبادي في تغريدته: «أعلن تأييد مضماني بيان الأخ رئيس الوزراء الخاص بالأزمة الحالية»، مبيناً أن الدعوة إلى الحوار «تتلقى مع مبادرتنا ودعوتنا للحوار والانفتاح على خارطة حل للأزمة الراهنة». وأضاف العبادي: «دعو الأطراف كافة إلى الاستجابة لها والبدء بحوارات جادة وصادقة خدمة للشعب والدولة». وفي الوقت الذي يبدو فيه صدور تأييد من قياديين بارزين في «الإطار التنسيقي» (الحكيم والعبادي) لدعوة الكاظمي مؤشراً على بدء التعاطي مع إجراءات حل الأزمة، فإن عدم صدور إشارات من

قبل قياديين آخرين في «الإطار» بوحى، من وجهة نظر المراقبين السياسيين، إما بوجود تخويل ضمني من قادة «الإطار» لكل من الحكيم والعبادي للتعامل مع المبادرة، وإما بوجود خلافات بين قيادات «الإطار»، وهو ما جرى نفيه باستمرار. خارج «الإطار» أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي تأييده دعوة الكاظمي، وقال في تغريدته الثلاثاء: «تؤيد مبادرة السيد رئيس مجلس الوزراء لإيجاد صيغة حل بشأن الأحداث التي تشهدها البلاد»، وأكد الحلبوسي «أهمية جلوس الجميع في طاولة الحوار، والمضي بخطوات عملية، لحل الأزمة الراهنة، وصولاً إلى انتخابات نيابية ومحلية وفق توقيتات زمنية محددة».

وأضاف البيان: «كما تؤيد مطالبية جميع المظاهرين الالتزام بالسلمية، وياحترام مؤسسات الدولة وإخلائها، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، والتعاون مع قوات الأمن لحفظ النظام».

من جهته؛ عبر السفير البريطاني لدى العراق عن قلقه بشأن مسار الأزمة الراهنة في العراق، وقال في تغريدته: «أرحب للغاية بفعل المجتمع الدولي ومخاوفه، بشأن علاء الدين إن «القلق الدولي مبني على عدم وجود أي رؤية لدى القيادة السياسية؛ حيث إنه ليس معلوماً إلى أي اتجاه سيأخذون البلد». وأشار إلى أن «ما يجري على الساحة العراقية ليس مفيداً للعراق ولا للحرب ضد تنظيم داعش». ويضرب بالمصالح الدولية نتيجة التصعيد السياسي الذي يحتاج إلى تحمل القوى السياسية العراقية مسؤوليتها التاريخية من

من جهته؛ أكد السياسي العراقي المستقل عزت الشايندر لـ«الشرق الأوسط»، أن مبادرة الكاظمي «خطوة في الاتجاه الصحيح».

أما رئيس المجلس الاستشاري العراقي، فرهاد علاء الدين، فقد أكد لـ«الشرق الأوسط» أن «دعوة الكاظمي مهمة، وتقابلها دعوات أخرى، لكن المهم ليس من يوجه الدعوة وإنما من يلبسها». وبشأن ردود فعل المجتمع الدولي ومخاوفه، يقول علاء الدين إن «القلق الدولي مبني على عدم وجود أي رؤية لدى القيادة السياسية؛ حيث إنه ليس معلوماً إلى أي اتجاه سيأخذون البلد». وأشار إلى أن «ما يجري على الساحة العراقية ليس مفيداً للعراق ولا للحرب ضد تنظيم داعش». ويضرب بالمصالح الدولية نتيجة التصعيد السياسي الذي يحتاج إلى تحمل القوى السياسية العراقية مسؤوليتها التاريخية من

من جهته؛ أكد السياسي العراقي المستقل عزت الشايندر لـ«الشرق الأوسط»، أن مبادرة الكاظمي «خطوة في الاتجاه الصحيح».

أما رئيس المجلس الاستشاري العراقي، فرهاد علاء الدين، فقد أكد لـ«الشرق الأوسط» أن «دعوة الكاظمي مهمة، وتقابلها دعوات أخرى، لكن المهم ليس من يوجه الدعوة وإنما من يلبسها». وبشأن ردود فعل المجتمع الدولي ومخاوفه، يقول علاء الدين إن «القلق الدولي مبني على عدم وجود أي رؤية لدى القيادة السياسية؛ حيث إنه ليس معلوماً إلى أي اتجاه سيأخذون البلد». وأشار إلى أن «ما يجري على الساحة العراقية ليس مفيداً للعراق ولا للحرب ضد تنظيم داعش». ويضرب بالمصالح الدولية نتيجة التصعيد السياسي الذي يحتاج إلى تحمل القوى السياسية العراقية مسؤوليتها التاريخية من

الصدر يدعو أتباعه لإخلاء البرلمان العراقي بعد «تحريره»

بغداد، الشرق الأوسط

اقتحام المتظاهرين؛ فإن قرار الانسحاب السريع من أمام بوابة «المنطقة الخضراء» والذي جاء بناء على رسالة صوتية وجهها للمتظاهرين زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، ساعد في خلق أجواء تهدئة.

وفي ضوء القرار الذي اتخذته الصدر بإخلاء البرلمان، أعلنت «قيادة عمليات بغداد» أن رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي أمر بفتح جميع بوابات «المنطقة الخضراء» خصوصاً بوابتي «التخطيط» و«الدفاع»؛ مبيّنة أن الكاظمي أمر بفتح «الجسر الجمهوري» و«الباب الشرقي» و«المنطقة الخضراء».

إلى ذلك، عقد مجلس الوزراء العراقي جلسته المقررة أمس، بعد أن كانت نشرت أخبار أن الجلسة أخرى ينبغي الاعتصام امامها فستانجتمك التعليمات تبعاً، مؤكداً على أن «يوموة الاعتصام مهمة جداً للتحقق مطالبكم التي سنوافيك بها لاحقاً، لذا يجب تنظيم الاعتصام على شكل وجبات مع بقاء زخم الأعداد في أوقات محددة». وأشار العراقي إلى إقامة صلاة موحدة في ساحة الاحتفالات ببغداد الجمعة المقبل، مضيفاً أنه «في طور تشكيل لجنة من قبل المحتجين لإدارة الاحتجاجات وتنظيمها والامتناع بكل ما يلزم». وتأتي تعليمات الصدر بسحب أتباعه من داخل مبنى البرلمان في سياق ما بات يتداوله في مختلف الأروقة السياسية عن توفير ظروف لتهدئة يمكن أن تقضي إلى حوار بين «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي» و«طبقاً للمعلومات الحاصلة، وطبقاً للمعلومات المتداولة في الأروقة السياسية؛ فإن زعيم «تحالف الفتح»، هادي العامري، سوف يبدأ وساطة بين الطرفين بعد موافقة ضمنية من الصدرين على ذلك.

عبداللهيان قال إن طهران بدأت ضخ الغاز في أجهزة الطرد المركزي... رداً على العقوبات الجديدة

برلماني إيراني: قد نطلب من المرشد التراجع عن «قتوى تحريم الأسلحة النووية»

لندن، عادل السائي

وكسر إسلامي بذلك تصريحات وردت الأسبوع الماضي على لسان كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني على خامنئي. وبعد خرازي؛ قال محمد جواد لاريجاني، المنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق، إنه «لا أحد بإمكانه أن يمنع إيران إذا أرادت صناعة قنبلة نووية، وفق «ريوتز».

بعد ساعات من تصريحات إسلامي، قال المتحدث باسم «الذرية» الإيرانية، بهروز كمالودي، إن تصريحات إسلامي «أسيء فهمها»، معنفاً في الوقت نفسه عن بدء إيران في ضخ الغاز بمئات من أجهزة الطرد المركزي؛ بما في ذلك أجهزة متقدمة من الجيل السادس، وقال إن طهران أبلغت «وكالة الطاقة الذرية» قبل بدء العملية.

وعلى هامش بداية مؤتمر المراجعة العاشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، في نيويورك، شدد وزراء خارجية

الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، في بيان مشترك، على ضرورة منع إيران من الحصول على أسلحة نووية.

وفي المكان نفسه، دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافاييل غروسي، طهران إلى التعاون، وقال غروسي: «نحتاج، وأقول هذا بوضوح شديد، ونحتاج إلى الوصول بشكل يتناسب مع اتساع وعمق تلك المشكلة النووية». وقال إنه من المهم لـ«الوكالة الدولية للطاقة الذرية» أن «تتمكن من تقديم الضمانات الضرورية والموثوقة بأن إيران تستخدم الطاقة النووية سلمياً».

وخلال الأيام الماضية، تداولت قنوات تابعة لـ«الحرس الثوري» على شبكة «تلغرام»، مقطع فيديو يتحدث عن جاهزية إيران للبدء بخطوات لتطوير أسلحة نووية في منشأة «فورود» المحصنة تحت الأرض، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لتحصيب اليورانيوم لهجوم إسرائيلي. وليست هذه المرة الأولى التي يلوح فيها

مسؤولون إيرانيون باحتمال تغيير مسار البرنامج النووي؛ ففي فبراير (شباط) 2021، قال وزير الأمن السابق، محمود علوي، قبل أشهر من انتهاء مهامته الوزارية، إن التصاعد الغربي قد يدفع بطهران إلى سلوك «فقط محاصر» في السعي لامتلاك أسلحة نووية.

وصرح علوي حينها في مقابلة تلفزيونية بأن «المرشد (خامنئي) قال بوضوح في فتاوه إمامي لـ«الوكالة الدولية لتناقص الشريعة، وإن الجمهورية الإسلامية تعدها محرمة دينياً، ولا تسمى لحزبانها، لكن قطعاً محاصراً يمكن أن يتصرف بشكل مخالف لما يفعله عندما يكون طبقاً، وإذا دعت (الدول الغربية) إيران في ذلك الاتجاه، فلن يكون الذنب ذنب إيران».

في غضون ذلك، انتقدت طهران، الثلاثاء، الحزمة الأخيرة من العقوبات الأميركية التي استهدفت شبكة شركات منخرطة في تصدير النفط الإيراني، متوعدة بـ«رد حازم» عليها، بينما

يهيمن الجمود على المباحثات غير المباشرة بين الطرفين لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

ونقلت وكالة «ريا» الرسمية عن وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، قوله إن بدء إيران في ضخ الغاز بأجهزة الطرد المركزي، جاء رداً على العقوبات الأمريكية.

وقال: «في الأسابيع الأخيرة بينما نستعد لمرحلة جديدة من المفاوضات، فجأة طرح الجانب الأميركي قراراً في مجلس محافظي الوكالة الدولية بهدف الحصول على امتيازات على «العقوبات الإيرانية»، وأضاف أن «العقوبات الأميركية غير منطقية»، وتابع: «على الأميركيين ألا يتصوروا أنهم بهذه الخطوات يمكنهم الحصول على امتيازات على طاولة المفاوضات، يجب أن يتروكوا المطالب المبالغ فيها جانباً... إذا أراد الجانب الأميركي أن يستمر في هذا الاتجاه؛ فلن نبقي مكتوفي الأيدي».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر

كنعاني، في بيان، إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستبدي أولاً رد فعل حاسماً وحازماً وقوياً تجاه إصرار البيت الأبيض على مواصلة العقوبات، وثانياً ستستعمل جميع الإجراءات اللازمة لتحد من الآثار السلبية المحتملة لهذه العقوبات على التجارة واقتصاد البلاد».

وأعلن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الاثنين، فرض عقوبات على 6 كيانات تقوم بتسهيل المعاملات غير المشروعة المتعلقة بالنفط الإيراني» الذي يعدّ من المصادر الرئيسية لإيرادات الحكومة الإيرانية»، وتجمد هذه الإجراءات أي أصول مقرها الولايات المتحدة وتعمل بشكل عام الأميركيين من منظمات معهما. ويخاطر كل من يشارك في معاملات معينة مع تلك الشركات أيضاً بالتعرض لعقوبات.

وتصر طهران على اتهام إدارة الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن بفرص عقوبات عليها، في إطار استخدام سياسة «الضغوط

القصوى» التي اعتمدها سلفه دونالد ترمب ضدها، منذ قراره عام 2018 الانسحاب من الاتفاق النووي، بهدف التوصل إلى اتفاق أشمل يضمن إطالة مدة القيد النووية، ويعالج أسئلة إيران الإقليمية، ويلجج تطوير الصواريخ الباليستية.

وقال كنعاني: «لقد عدّ مسؤولو إدارة بايدن مراراً سياسة (الضغوط القصوى) من ترمب سياسة فاشلة وغير فعالة؛ لكنهم من الناحية العملية استمروا ووسعوا هذه السياسة الفاشلة أيضاً، لدرجة وصلت إلى عملة الجهود الحارية من أجل استئناف المفاوضات للموعدة للاتفاق»، وأضاف الإجراء بأنه «غير متمر ومدمر»، وفق بيان منشور على الموقع الإلكتروني للوزارة.

وفسّلت حتى الآن جهود إحياء الاتفاق، الذي فرضت إيران بموجبه قيوداً على برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الأميركية والعقوبات الأخرى، مما دفع واشنطن إلى البحث

عن طرق أخرى لزيادة الضغط على طهران، وتمثل هذه الخطوات ثلاثة جولات العقوبات الأميركية المتعلقة بإيران على الشركات النفطية في الشهرين الماضيين. والأسبوع الماضي، كشف وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الذي يتولى المتداولة في الأروقة السياسية؛ فإن زعيم «تحالف الفتح»، هادي العامري، سوف يبدأ وساطة بين الطرفين بعد موافقة ضمنية من الصدرين على ذلك.

وقال كنعاني: «لقد عدّ مسؤولو إدارة بايدن مراراً سياسة (الضغوط القصوى) من ترمب سياسة فاشلة وغير فعالة؛ لكنهم من الناحية العملية استمروا ووسعوا هذه السياسة الفاشلة أيضاً، لدرجة وصلت إلى عملة الجهود الحارية من أجل استئناف المفاوضات للموعدة للاتفاق»، وأضاف الإجراء بأنه «غير متمر ومدمر»، وفق بيان منشور على الموقع الإلكتروني للوزارة.

وفسّلت حتى الآن جهود إحياء الاتفاق، الذي فرضت إيران بموجبه قيوداً على برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الأميركية والعقوبات الأخرى، مما دفع واشنطن إلى البحث

انتقادات برلمانية حادة للحكومة الإيرانية لعدم تحقق وعودها في حل «المشكلات الفائقة»

رئيسي لحضور اجتماعات «الجمعية العامة» في تحد لعقوبات «حقوق الإنسان»

لندن - طهران، الشرق الأوسط

عشية انتهاء عام على رئاسته، أعلنت الحكومة الإيرانية أن الرئيس؛ المحافظ المتشدد، إبراهيم رئيسي يعزز حضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تعقد في نيويورك الشهر المقبل، في تحد للعقوبات الأميركية المفروضة عليه بسبب انتهاكات حقوق الإنسان. وجاء الإعلان، في وقت واجه فيه رئيسي انتقادات غير مسبوقه من حلفائه المحافظين بسبب عدم التقدم في وعده بشأن حل «المشكلات الفائقة»، وهو ما يتعلق بتحسين الوضع الاقتصادي. وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادري جهري، في مؤتمر صحفي: «تم إنجاز التخطيط البديهي لمشاركة الرئيس في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة»، وفقاً

لوكالة الصحافة الفرنسية. ويعد رئيسي (61 عاماً) الذي تولى رئاسة السلطة القضائية بين 2019 و2021، من المدافعين عن «النظام العام» ولو بوسائل صارمة. وأدرجت الولايات المتحدة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 اسم رئيسي في قائمتها السوداء للمسؤولين الإيرانيين الذين فرضت عليهم عقوبات على خلفية «التواطؤ انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان».

ومن المقرر أن تبدأ أعمال الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة في 13 سبتمبر (أيلول) المقبل. وفي دورة العام التي أقيمت بعد زهاء شهر من توليه منصبه الرئاسي، لم يحضر رئيسي إلى نيويورك على خلفية الظروف الصحية المرتبطة بتقشبي (توفيد 19)، وألقى كلمته في خطاب عبر تقنية الفيديو.

ويتم رئيسي الأربعاء عامه الأول رئيساً لإيران، وهو محافظ متشدد يواجه تحديات تجريبية وعد بان تحقيق الكثير، في منصب انتخب ليتولاها من التنفيذية.

في العام الأول من ولاية تمتد 4 سنوات، شكل الوضع الاقتصادي التحدي الأبرز. وفي ظل الصعوبات العائدة بشكل أساسي إلى العقوبات الأميركية دفع رئيسي، الذي لطالما وضع الطبقات الفقيرة ومكافحة الفساد أولوية له، نحو إجراءات شملت تعديل نظام الدعم الحكومي ورفع أسعار مواد أساسية. ورات وكالة الصحافة الفرنسية في تحليل، الثلاثاء، أن رئيسي يطوي عامه الأول في الرئاسة بينما «تمكن خلاله من ضبط تقشبي وباء (كوفيد 19)»، وتضيف أن حكومة رئيسي

سرعتم من عمليات التصحيح عبر استيراد جرعات من الصين وروسيا بشكل أساسي، إضافة إلى لقاحات تم تطويرها محلياً». ويقول حميد رضا ترقي، القيادي في «حزب المؤتلفة الإسلامية»، المؤيد لرئيسي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الحكومة «نجحت في كبح جماح فيروس (كورونا) والحد من تأثيراته». ويرى الباحث في مجموعة «أوراسيا»، هنري روم، أن «حكومة رئيسي أشرفت على تطعيم واسع النطاق ضد (كوفيد)، بعدما بدلت الدولة من سياستها ووافقت على استيراد لقاحات أجنبية».

وتبدو الأمور في المجال الاقتصادي أكثر تعقيداً. وتواجه حكومة رئيسي صعوبة في تحقيق وعده بتحسين الظروف الاقتصادية في البلاد الواقعة تحت تأثير عقوبات أميركية.

ووجه ممثل مدينة قم، النائب المحافظ المتشدد حجتى ذو النوري انتقادات حادة، الثلاثاء، إلى الأداء الاقتصادي لحكومة رئيسي. ونقلت وكالة «إيلنا» الإصلاحيين، وقال إن «حركة النوري؛ لقد مضى ربع ولايتك، هل حققت ربع الأهداف التي كان ينبغي بلوغها. الفرص تمر من السحاب».

وتنقذ ذو النوري عدم تطبيق إصلاح الأجور ومعاشات المعلمين والمتقاعدين. وصرح: «رغم مضي 5 أشهر؛ فإن معاشات المتقاعدين لا تزال غير واضحة». وقال إن «حركة الحكومة تشبه شخصاً يركض على جهاز الجري، دون أن يقطع أي مسافة»، لافتاً إلى أن «النواب يتعرضون لانتقادات وعدوانية من الناس».

وتواجه إيران أزمة اقتصادية ومعيشية حادة تعود جزئياً إلى العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها بدءاً من عام 2018، في أعقاب الانسحاب الأميركي من معاشات التقاعد، وأدت هذه الأزمة في أحد جوانبها، إلى حال من اندعام ثقة الإيرانيين بالسلطة السياسية، وهو ما أقر روحاني بوجوده قبل نهاية النظام الثنائي.

ويرى محللون أن هذا الأمر كان من العوامل التي أدت إلى تسجيل نسبة امتناع كبيرة في الانتخابات

الرئاسية لعام 2021. ويرى محللون أن الحكومة الإيرانية ستبقى تواجه عجزاً ضخماً في ميزانيتها السنوية. ووفق أحدث الأرقام الرسمية، سجل التضخم خلال يونيو (حزيران) الماضي زيادة قدرها 54 في المائة على الفترة نفسها من العام الماضي، ليواصل بذلك قضم القدرة الشرائية للإيرانيين.

أما العملة المحلية (الريال) التي سجل سعر صرفها تحسناً في مطلع العام مع تواتر الأنباء عن تحقيق تقدم في المباحثات النووية، فتراجعت بشكل إضافي خلال العام، وبلغت مستويات متدنّية قياسية في يونيو (حزيران) الماضي. وفي ظل هذه الصعوبات، اتخذت الحكومة سلسلة إجراءات حادة في مايو (أيار) الماضي، شملت تعديل نظام الدعم الحكومي، ورفع أسعار مواد

غذائية أساسية شملت الطحين والزيوت ومنتجات التجميل، وتلت هذه الإجراءات تحركات احتجاجية في عدد من المناطق الإيرانية.

ويقول مدير تحرير صحيفة «شرق» الإصلاحي، مهدي رحمانيان، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الأفق الاقتصادي للبلاد ليس واضحاً، والخبراء الاقتصاديون يتوقعون ارتفاعاً جديداً في الأسعار».

وفي حين يشيد رحمانيان بالجهود التي بذلتها حكومة رئيسي في مجال تحسين الروابط مع دول الجوار، يرى أن غالبية هذه اللغات ستبقى رهن المباحثات بشأن الاتفاق النووي.

ويرى روم أنه في حال بلغت المباحثات طرفاً مسدودة وانهارت بالكامل؛ «فستكون إيران على الأرجح في مواجهة مشكلات اقتصادية واجتماعية أكبر».

نائب رئيس البرلمان: غاز حقل قانا ولن نتخلى عنه

«حزب الله» يشوِّش على الإيجابية في ملف ترسيم الحدود بمهاجمة الولايات المتحدة



عون وبيري وميقاتي خلال اجتماعهم مع هوكستين بحضور السفارة دورتي شيا (أ.ب.أ)

وبيروت، «الشرق الأوسط»
شوّش «حزب الله» على الإيجابية التي ظلتت لقاءات الوسيط الأميركي لمفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل أموس هوكستين في بيروت أمس، حيث هاجم الحزب الولايات المتحدة، واتهمها بمنع لبنان من استخراج النفط والغاز طوال 12 عاماً، والضغط على الشركات الأوروبية لوقف التنقيب في المياه الاقتصادية اللبنانية.

وغادر هوكستين بيروت مباشرة إلى تل أبيب عبر معبر الناقورة الحدودي في جنوب لبنان، بعد لقائه المسؤولين اللبنانيين أول من أمس (الاثنين)؛ وذلك لنقل المطالب اللبنانية إلى الجانب الإسرائيلي. واختتم هوكستين لقاءاته بالنطاق إيجابي، حيث أعرب، الاثنين، عن ثقائه بإجراء تقدم في المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل، بما يمهد لتوصل البلدين إلى اتفاق إزاء ترسيم الحدود البحرية في الفترة المقبلة.

وتسارعت منذ مطلع يونيو (حزيران) الماضي التطورات المرتبطة بملف ترسيم الحدود البحرية بين البلدين بعد توقيعهم في وصول سفينة إنتاج وتخزين على مقربة من حقل كاريش الذي تعتبر بيروت أنه يقع في منطقة متنازع عليها؛ تمهيداً لبدء استخراج الغاز منه.

بالبحث في مساحة 1430 كيلومتراً مربعة إضافية تشمل أجزاء من حقل «كاريش»، وتُعرف بالخبط 29. وحصل تطور لافت حين دخل «حزب الله» على خط الترسيم، فرفضاً معادلة «لا غاز من كاريش من غير غاز من لبنان»، ولوَّح باستخدام السلاح لضرب المنصات الإسرائيلية في سبتمبر (أيلول) في حال لم يتوصل لبنان إلى تسوية مع إسرائيل تنبثق التنقيب عن النفط في المياه الاقتصادية اللبنانية.

وأرسل مستيرات في الشهر الماضي أسقطها الجيش الإسرائيلي فوق حقل كاريش، وما لبث أن نشر مقطع فيديو يظهر صواريخه البحرية، بموازة تصعيد سياسي. وواصل الحزب هجومه على الولايات المتحدة، حيث قال النائب حسين الحاج حسن، إن الولايات المتحدة «تمنع لبنان منذ 12 عاماً من استخراج نفطه وغازه من بحره وهو في أشد الحاجة إلى ذلك للخروج من أزمته الاقتصادية»، مضيفاً «الأميركيون يانحيزهم للعدو الإسرائيلي منعوا الشركات الأوروبية التي التزمت بالتنقيب والإستخراج في البلوكين 4 و9 و10 وتأمين القيام بعملها».

غير أن خصوم الحزب، ينتقدون هجومه، ورأى عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب مروان حمادة، أننا «أمام فرصة نادرة لا تتكرر لترسيم الحدود، لأسباب تتخطى

وهو وقف التسريبات لإنجاح المفاوضات، ولكن هناك من كان يعتمد إلى تسريب معلومات وتحاليل من نسج الخيال»، مشيراً إلى أن «الرؤساء الثلاثة لديهم إجماع حول ملف الترسيم وكل الشائعات وحملات التخوين غير صحيحة»، وشدد على أنه «مقتنع بأن

ولكنني كنت دائماً أطلع الرئيس نبيه بري ونجيب ميقاتي على كل التفاصيل، وبالتالي كان هناك تنسيق، وهذا عامل قوة للرؤساء لمحسد الوسيط الأميركي أموس هوكستين». وأوضح أن «رئيس الجمهورية ميشال عون لكفتي ملف الترسيم،

ترقب لانهيارات أخرى في الصوامع المتصدعة

«القوات» يطالب بتحقيق دولي في انفجار مرفأ بيروت



الغبار يتصاعد من ركام جزء من الأهرامات في مرفأ بيروت بعد انهياره (رويترز)

الشرقية من الأهرامات، التي لم تتعالج لخطورة الوصول إليها، تقدر بحوالي 3000 طن، منها 800 طن بدأت بالاحتراق الذاتي أخيراً نتيجة العوامل المناخية. إذ تصل حرارة الحبوب إلى أكثر من 95 درجة مئوية نتيجة التخمر، علماً بان الانبعاثات الناتجة عن هذا التخمر لا تشكل أي خطر على الصحة العامة». ويقدر الخبراء أن المخزون من استعمال المياه لإخمادها، ما يقام الوضع، ويزيد من عمليات التخمر والاحتراق.

ويؤثر على المستوعبات الحدودية، كونها محكمة الإغلاق، أما الحرارة المرتفعة والرطوبة فتخلق نوعاً من الرطوبة، يمكن أن تؤدي إلى انتشار فطريات». وسقطت يوم الأحد أجزاء من الأهرامات، جراء الرطوبة والحرارة الناتجة عن تخمر الحبوب في داخلها، ما أدى إلى حرائق متلاحقة. وتعرضت الأهرامات في المرفأ لأضرار بالغة جراء الانفجار في 4 أغسطس (آب) عام 2020، عندما انصبت عصف الانفجار الضخم، ما تسبب بدمارها.

بيروت، «الشرق الأوسط»
مضى تحتل «الجمهورية القوية» الممثل لحزب اللبناني، بخطوات قانونية وديبلوماسية، لإعادة تفعيل الملف القضائي المتصل بانفجار مرفأ بيروت، عشية الذكرى السنوية الثانية لتفجير المرفأ، في حين يتربص اللبنانيون سقوطاً إضافياً لأجزاء من الأهرامات المتصدعة نتيجة الانفجار. وفي إطار توجيهه بعرضة رسمية إلى مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، بهدف تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية تعمل على مساعدة التحقيق اللبناني في جريمة انفجار المرفأ، سلم وفد من تكتل الجمهورية القوية، السفارة الفرنسية في بيروت، أن غريبو، نسخة من مذكرة التخلت التي تحمل توابع نوابه في المجلس، وطلب دعم الدولة الفرنسية لتصريف الأعمال ناصر ياسين: «مساء الاثنين، سجلت حركة متسارعة لإخلاء صوامع القمح، وهناك تنسيق دائم بين لجنة إدارة الكوارث»، وذكر «بالإرشادات التي يجب اتخاذها لحظة سقوط الأهرامات، وأهمها ارتداء الكمامات لساعات».

من جهته، أوضح رئيس تجمع مستثمري المستودعات اللوجستية في مرفأ بيروت، نبيل فايق الخوري، أن «الغبان لا

فيها بعد تقاعد عدد من أعضائها وإحجام القوى السياسية عن تعيين بدائل عنهم قصداً لعرقلة التحقيق. ومنذ تسلمه التحقيق خلفاً للقاضي فادي صوان الذي كفت محكمة التمييز الجزائرية في لبنان يده عن التحقيقات على خلفية طلب وزيرين سابقين ادعى عليهما، إحتق دعوى متعددة القاضي البيطار تقدم بغالبيتها وزراء سابقون دُعي عليهم امتنعوا عن المتول أمامه، وهم وزيراً الأشغال والحماية». وردا على سؤال، أوضح مرقص أن مصير هؤلاء الموقوفين مرتبط باستئناف المحقق العدلي عمله «لأن إخلاء سبيلهم يتطلب موافقة المحقق العدلي وبالتالي طالما أن يده مكوفة عن الملف فلا يمكن له أن يتخذ قراراً بإخلاء السبيل، خاصة إذا كانت مقدمة بحقه طلبات رد تمنع عليه النظر في الملف برئته».

وبات عدد كبير من هؤلاء الموقوفين يعاني أمراضاً شتى تطلبت دخولهم المستشفى أكثر من مرة. ويأخذ الاهاليهم على القضاء لبقائهم من دون محاكمة ومن دون إبلاهم بالنتيجهات والأدلة التي تدبئهم ليتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم، «فيما السياسسيون الذي ادعى عليهم البيطار وأصدر مذكرات توقيف بحقهم ما زالوا ينتقلون في المقرات الرسمية وعلى شاشات التلفزة متلنظن بحصانات الانسان وبالتحديد لمبادئ المحاكمة العادلة التي لا تجيز التوقيف

الإفراج عن وزير لبناني سابق بعد قضائه حكماً بالسجن

بيروت، «الشرق الأوسط»
أفراج، أمس الثلاثاء، عن الوزير السابق ميشال سماحة، المدان بجرم نقل متفجرات من سوريا إلى لبنان في عام 2012، بعد قضاء فترة الحكم التي فرضت عليه في السجن اللبنانية. وأكد وكيل سماحة القانوني الحامي صخر الهاشم، أن موكله «خرج من السجن وهو الخاصة من دمشق إلى بيروت، بصحة جيدة»، وذلك بعد سنوات على إدانته بجرم التخطيط لأعمال إرهابية وقتل بلبنان بالتعاون والتنسيق مع اللواء السوري في مملوك. وكانت السلطات اللبنانية قد ألقت القبض على سماحة إثر قيامه بنقل متفجرات بسيارته الخاصة من دمشق إلى بيروت، واتهمته بالتحضير للقيام بأعمال إرهابية والانتماء إلى مجموعة مسلحة وقضت محكمة عسكرية في عام 2016 بسجن سماحة 13 عاماً مع الأشغال الشاقة بعد إدانته بالتخطيط لتنفيذ عمليات عسكرية مع الإرهابية». واعترف سماحة خلال جلسة استجوابه الأولى أمام المحكمة العسكرية في عام 2015، بأنه قام بحملات متفجرات من سوريا إلى لبنان، لكنه قال إنه ضحية مكيدة. وادانت المحكمة سماحة وممولوك «بتأليف عصابة ترمي إلى ارتكاب الجنائيات على الناس والأموال، والنيل من سلطة الدولة وهيبته، وحوالة قتل سياسيين ونواب ورجال دين ومواطنين»، وأكدت النيابة العامة أن مملوك أقدم على «حيازة متفجرات بقصد القتل وتسليمها إلى سماحة الذي أقدم بدوره على حيازتها ونقلها بقصد ارتكاب أعمال القتل والإرهاب». واعقل سماحة الذي كان مستشار رئيس النظام السوري بشار الأسد، في أغسطس (آب) 2012، وحكم عليه بالسجن أربع سنوات ونصف السنة، قبل أن يخلى سبيله مقابل كفالة مالية في يناير (كانون الثاني) 2016 بناء على حكم صادر عن المحكمة العسكرية، إلا أنه عاد إلى السجن بعدما قضت محكمة التمييز العسكرية حكم المحكمة العسكرية مع الإشارة إلى أن المدانة التي كان قضاها الوزير السابق في السجن تحسّن ضمن حكم الـ13 عاماً، كما أن سنة السجن في لبنان تحسب 9 أشهر.

الإخلاف حول قضية المطران الحاج يهذد انعقاد القمة الروحية لبنان: تفعيل حكومة تصريف الأعمال خياراً واقعياً

بيروت، محمد شقير
نأى الرؤساء الثلاثة ميشال عون ونبيه بري ونجيب ميقاتي عن إدراج ملف تشكيل الحكومة على اجتماعهم في بعيدا استعداداً للقاء الوسيط الأميركي أموس هوكستين برغم أن عون كامل في خطابيه في العيد السابع والسبعين للجيش اللبناني بأن لا يكون مصير الانتخابات الرئاسية مغالاً لمصير تشكيل الحكومة، ما يعني أن الجدل يمكن في تفعيل حكومة تصريف الأعمال بحكم الأمر الواقع، فيما يتقدم الاستحقاق الرئاسي الذي لا يزال كما يقول مصدر وزاري بارز لـ «الشرق الأوسط»، يحكفنه الغموض ريثما يبدأ موسم الترشح للرئاسة الأولى مع اقتراب بدء المهلة الدستورية المحددة لإنجاز الاستحقاق الرئاسي.

الإخلاف حول قضية المطران الحاج يهذد انعقاد القمة الروحية لبنان: تفعيل حكومة تصريف الأعمال أصبح خياراً واقعياً

ويؤكد المصدر الوزاري أن الحكومة تبدأ استعداده لأن يعيد النظر في أسماء الوزراء الواردة فيها استجابة للملاحظات التي يبديها رئيس الجمهورية. ويخفي الخلاف في الخطاب الذي القاه عون أمام الضباط من خريجي المدرسة الحربية خلوه من أي إشارة إلى دور قائد الجيش العماد جوزف عون في الحفاظ على الأمن والاستقرار وحماية السلم الأهلي، مع أنها المؤسسة التي ما زالت على جانب المؤسسات الأمنية الأخرى على قيد الحياة فيما المؤسسات والإدارات الأخرى تعاني من الانحلال الذي يجاصر الدولة. وفي هذا السياق يسأل المصدر الوزاري عن أسباب إحجام عون عن التنويه بدور قائد الجيش الذي اضطر للرد على طريقتة على رئيس دوره خلال استقبال عون له على رأس وفد من كبار الضباط بقوله إنها المؤسسة الوحيدة التي ما زالت واقفة على قدميها من دون أن ياتي على ذكر الدور الشريك للقوى الأمنية الأخرى في الحفاظ على الأمن ومنع البلد من أن يتحرج نحو الفوضى.

الإخلاف حول قضية المطران الحاج يهذد انعقاد القمة الروحية لبنان: تفعيل حكومة تصريف الأعمال أصبح خياراً واقعياً

دونه يبقى من المستحيل التصديق على الموازنة. ويرى أن الانصراف للبحث في ملف تشكيل الحكومة هو مضيقه للوقت لأن هناك استحالة لتأليفها مع وقوف البلد على مشارف الدخول في المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد، ويقول إن هنر الوقت لم يعد مسموحاً به وإن هناك ضرورة اجتماعي بين عون وميقاتي على حد أدنى من المساكنة لأن من دونها يبقى من غير الممكن الوصول إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي لتصريف الأعمال ليست مؤهلة لأن تتسلم بالوكالة صلاحيات رئيس الجمهورية. ويكشف المصدر الوزاري أن حكومة تصريف الأعمال يسكنون على موعد مع جلسة تشريعية يعقدها البرلمان الأسبوع المقبل بدعوة من بري وعلى جدول أعمالها مناقشة مشروع قانون الموازنة للعام الحالي وإقرار الكابيتال كونترول لوضع ضوابط للتحويلات الانتخابية الجديدة في المهلة الدستورية وعندها سيقع البلد في فراغ رئاسي، وهذا ما يخوف منه البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي ينقل عنه زواره بأن الفراغ

الكشف عن جاسوسة إسرائيلية قديمة في موسكو فشل محادثات «الوكالة اليهودية»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع كشف النقاب عن قصة مواطنة إسرائيلية تجسست في موسكو وعملت على هجرة اليهود الروس، عاد إلى تل أبيب الوفد المغاوب خالي الوفاض، من دون التوصل إلى اتفاق حول قرار موسكو حظر أنشطة الوكالة اليهودية في روسيا. وقالت مصادر سياسية عبرية، إن هناك حاجة كما يبدو لرفع مستوى الحوار إلى أعلى الدرجات السياسية. وأكدت هذه المصادر، أن الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أجريا «محادثات هادئة» مع المسؤولين في موسكو «عبر عدة قنوات، بما في ذلك (عبر وسيط اجنبي)» (لم تحدها)، وأشارت إلى احتمال تسليم الملف إلى هيرتسوغ ليجاول تسويته مع الرئيس فلاديمير بوتين.

وكانت السلطات الروسية قد اتخذت قراراً بحظر نشاط الوكالة اليهودية وغيرها من المؤسسات الإسرائيلية في البلاد، بدعوى أنها تخالف القانون الروسي الذي يحظر تخزين عناوين وتفاصيل المواطنين الروس في الخارج، وانها تعمل على تنفيذ حملات هجرة جماعية لليهود الروس إلى إسرائيل، وبذلك يتسببون في هجرة العقول العلمية والمهنية. وقد ردت إسرائيل في البداية بلهجة تأنيب وتهديد، ولكن الرد الروسي كان شديداً، فسارعت إسرائيل إلى إرسال وفد من وزارة الخارجية لتسويته. وقد ماطل الروس في إصدار تاشيرات دخول لأعضاء الوفد. وبعد جهود دبلوماسية حثيثة وافقوا على استقبال الوفد، الأربعاء الماضي، وقد ضم كلا من نائبه المستشار القضائي لوزارة الخارجية، المحامية تمار كابلان، وممثلي المستشار القضائي للحكومة والوزارات الحكومية.

واستقبل نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغانوف، رئيسة الوفد الإسرائيلي، كابلان، في موسكو وبحث معها في القضية، وكذلك قضايا أخرى تهم البلدين، كما قال نائب بيلسان وزير الخارجية الروسية، بضمونها «القضايا الدولية والشرق أوسطية ذات الاهتمام المشترك». وأشارت مصادر إسرائيلية، إلى أن بوغانوف عقد اجتماعاً

اعتقال وحشي للقيادي بسام السعدي في جنين إسرائيل تغلق قطاع غزة بعد استنفار «الجهاد»



تشيع الفتى ضرار الكفري في مخيم جنين الذي قضى برصاص إسرائيلي (أ.ب)

في البداية. وتعد جنين نقطة التوتير الأكثر سخونة بالنسبة للجيش الإسرائيلي الذي كثف هجماته هناك، رداً على موجة من الهجمات الفلسطينية ضد الإسرائيليين التي خلفت 19 قتيلاً في وقت سابق من هذا العام. وأدانت وزارة الخارجية الفلسطينية الاتهامات الخارجية الفلسطينية التي قامت به قوات الجيش الذي قامت به قوات الاحتلال لمدينة جنين ومخيمها «في استعراض عنجهي للقوة ضد مواطنين فلسطينيين عزل أمين». وقالت إن الجيش ارتكب جريمتين؛ الأولى «أدت إلى استشهاد الفتى ضرار الكفري (17 عاماً)، ووقوع عدد آخر من الإصابات واعتقال عدد آخر من المواطنين»، والثانية «الاعتداء الآثم والوحشي على الشيخ السعدي خلال عملية اعتقاله، حيث تم توثيق عملية سحله وجره على الأرض وإطلاق الكلاب البوليسية، ما أدى إلى إصابته بجراح مختلفة» وأكدت الخارجية أن الطريقة الهجومية التي تعاملت بها قوات الاحتلال مع المسن السعدي، ومع المواطنين الفلسطينيين أثناء اعتقالهم، «تعبير عن مدى تفشي ثقافة العنف والكراهية والعنصرية والانحطاط الأخلاقي في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية ومراكز صنع القرار وإصدار التعليمات والأوامر في دولة الاحتلال، وهي تشكل آخر من أشكال التعامل الوحشي لقوات الاحتلال مع المواطنين الفلسطينيين، في استباحة غير مسبوقة لحقوقهم وطالبت الخارجية بتدخل دولي عاجل لوقف حملات التصعيد الإسرائيلي، وإجبار دولة الاحتلال على الكف عن ارتكاب الانتهاكات والجرائم واحترام الجهود الدولية المدعومة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

والحالات الإنسانية والمرضى في الاتجاهين. وقالت إن سلطات الاحتلال أغلقت معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد جنوب شرقي قطاع غزة، ومنعت إدخال البضائع والمواد التموينية و مواد البناء والمحروقات إلى غزة، «تحت حجج وذرائع وهمية». وكان الجيش الإسرائيلي شن مجوماً على جنين شمال الضفة الغربية لاعتقال المسؤول الكبير في حركة الجهاد الإسلامي، بسام السعدي (61 عاماً)، وقتل فتى فلسطيني أثناء الهجوم. وتم اعتقال السعدي مع صهره ومساعدته أشرف الجديع. وأظهرت فيديوهات مرافقة، اعتقال السعدي بطريقة وحشية، شملت سحله في الشارع وضربه لإعتقاله، ما أثار غضب «الجهاد»، وإطلاق الكلاب البوليسية، أثناء اعتقاله، ما أثار غضب «الجهاد»، وقال الجيش الإسرائيلي وشرطة الحدود إنه تمت مصادرة مسدس وذخيرة وأموال من السعدي والجدع خلال العملية. وقال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، إن السعدي عمل بجهد أكبر في الأشهر الأخيرة لإحياء أنشطة «الجهاد»، وكان وراء إنشاء قوة عسكرية كبيرة للتخاطب في الضفة بشكل عام، وفي جنين بشكل خاص. وأضاف «الشاباك» أن «وجوده كان عاملاً مهماً في تطرف عملاء التنظيم بالميدان» ورداً على ذلك، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في غزة حالة «استنفار» ورفعت «جاهزية» مقاتليها بعد اعتقال السعدي. وقالت السرايا في بيان مقتضب: «نعلم حالة الاستنفار ورفع الجاهزية، لتلبية لنداء الواجب أمام العدوان الغادر الذي تعرض له القيادي الكبير الشيخ بسام السعدي وعائلته في جنين». وفوراً قال مكتب رئيس الوزراء

رام الله، كفاح زيون مع السفير الإسرائيلي لدى موسكو، الكسندر بن تسفي، لبحث المسألة ذاتها، بالتزامن مع اجتماع الوفد الإسرائيلي مع طاقم وزارة القضاء الروسية. وفي حين لم تعلن روسيا رسمياً عن هذا الاجتماع، ذكر موقع «وايننت» العبري، أن الاجتماع عقد «في إطار جهود الدولتين لخفض مستوى التوترات الناجمة عن أزمة الوكالة». وفي وقت سابق، أعلنت محكمة في موسكو، أنها تلقت خطاباً من وزارة القضاء الروسية، تطالب فيه بحظر نشاط الوكالة اليهودية في روسيا. وإذا استمر الحال على ما هو عليه وباشرت المحكمة المقرر انعقادها في التاسع عشر من الشهر الجاري، إجراءات النظر في الملف، فإنها ستقضي بإغلاق الوكالة في روسيا. ولذلك فإن الإعلان عن انتهاء المحادثات بلا اتفاق وبلا موعد آخر للقاء، جعل الإسرائيليون يؤمنون بأن المشكلة تحتاج إلى تدخل من المستوى السياسي. ومع ذلك، اعتبروا أن مجرد استقبال الوفد بداية إيجابية بنوون المحادثات بل اتفاق وإنهاء الأزمة السياسية لازمة.

وقال مصدر إسرائيلي إن الوضع حساس للغاية والقضية معقدة وتحتاج إلى حذر شديد، حتى لا تتفاقم المسألة وتؤثر بشكل سلبي على مصالح إسرائيل في روسيا، ليس فقط على مستوى الهجرة اليهودية فحسب، بل أيضاً على مستوى التنسيق مع الروس في سوريا.

ولكن الروس يتابعون ما ينشر في إسرائيل مؤخراً، عن نشاط قديم قامت به جاسوسة إسرائيلية في موسكو في عهد الاتحاد السوفياتي، يذكر الروس بالطرق الإسرائيلية في العمل السري لإقناع اليهود بالهجرة. فقد ظهرت شاربيليا شارون، في وسائل الإعلام العبرية تروي تفاصيل عن نشاطات التجسس التي قامت بها الأعوام بين 1983 و1989، والعمليات السرية التي تمكنت خلالها من خداع الروس والاتفاق على قوانينهم وتضليل رجال مخابراتهم. وفي أمس، قالت شارون (74 عاماً)، إنها في ضوء الاهتمام الإعلامي الكبير بقصتها مع القرار الروسي في المظالم بتسوية أزمة الوكالة اليهودية، هذه الأيام يجعلها تنشر بالخوف، وكانت تفضل لو أنها لم تكشف عن قصتها.

سعي فلسطيني لدعم إضافي في «المانحين» ووقف «خصومات إسرائيل»

15,678 مليون يورو للسلطة الفلسطينية، لدعم التحويلات الطبية إلى مستشفيات القدس الشرقية. وأوضح مكتب الاتحاد الأوروبي في بيان له، أن هذا الدعم المقدم لمستشفيات القدس الشرقية الذي يتم توفيره من خلال السلطة الفلسطينية، سيساعد المستشفيات في توفير الخدمات المطلوبة للمرضى الفلسطينيين القادمين من غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية. وأضاف البيان أنه منذ عام 2012، دعم الاتحاد الأوروبي والسدول الأعضاء فيه، السلطة الفلسطينية، بمساهمات منظمة لتغطية التحويلات الطبية إلى مستشفيات القدس الشرقية، وبلغت تلك المساهمات أكثر من 141 مليون يورو. وتعد هذه المستشفيات جزءاً من نظام الرعاية الصحية الفلسطيني، يقدم خدمات متخصصة لا يمكن العثور عليها في أي مكان آخر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت نائبة ممثل الاتحاد الأوروبي ماريا فيلاسكو، إنه «من خلال دعم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه اليوم، نعيد تأكيد التزامنا بالحفاظ على الوصول إلى الخدمات الطبية المتخصصة لجميع الفلسطينيين، في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وغزة».

وقدم الاتحاد الأوروبي (13 مليون يورو)، وحكومة فنلندا (1,678 مليون يورو) وحكومة إيطاليا (مليون يورو). وقال الفصّل العام لإيطاليا في القدس، جوزيبي فيديلي: «الطاما دعمت إيطاليا مستشفيات القدس الشرقية، تماشياً مع جهودها المتعددة لزيادة الوصول إلى الخدمات الصحية عالية الجودة لجميع الفلسطينيين. كما تلعب مستشفيات القدس الشرقية دوراً حاسماً في هذا الصدد، كونها المزود الرئيسي للعلاجات المتخصصة التي لم تتوفر بعد في الضفة الغربية وقطاع غزة.

أما ممثلة فنلندا السفيرة بايبي بيليتوكسكي، فقالت إن بلادها ستواصل مع الاتحاد الأوروبي والسدول الأعضاء الأخرى، دعم مستشفيات القدس الشرقية لضمان تقديمها رعاية صحية عالية الجودة للمرضى الفلسطينيين من القدس الشرقية وغزة والضفة الغربية، لخلق الاستقرار والتخفيف على حياة العائلات الفلسطينية التي تحتاج إلى خدمات صحية متخصصة.

رام الله، «الشرق الأوسط» بدأت الحكومة الفلسطينية التحضير لجلب دعم إضافي خلال مؤتمر المانحين المتوقع أن يعقد في ديسمبر (أيلول) المقبل في مدينة نيويورك، على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال اسطفان سلامة مستشار رئيس الوزراء لشؤون التخطيط وتنسيق المساعدات، إن المؤتمر سيركز على دعم موازنة الحكومة الفلسطينية في ظل الأزمة المالية التي تعيشها، والضغط على الاحتلال من أجل التوقف عن قرصنة الأموال. وتامل السلطة التي شرعت بتحضير ملفات مالية وقانونية، في إقناع الدول المانحة بضع الأموال لخزينتها المتعثرة ماليًا، إلى جانب الوصول إلى تفاهات تلزم إسرائيل بوقف الخصومات على أموال العوائد الضريبية التابعة لها. وكانت الحكومة الإسرائيلية قررت الأحد، خصم 600 مليون شقيل إسرائيلي، من مستحقات إسرائيل (المقاصة) التي تجمعها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، وذلك في جلسة للمجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابنيت)، عُقدت خصيصاً لهذا الأمر. وأموال المقاصة، هي ضرائب تجبها وزارة المالية الإسرائيلية، على السلع الواردة شهرياً إلى المناطق الفلسطينية، وتقوم بتحويلها لوزارة المالية الفلسطينية، وتصل إلى نحو 200 مليون دولار شهرياً، أكثر أو أقل بحسب الحركة التجارية. وجاء القرار الإسرائيلي ليشكل ضربة أخرى لخزينة السلطة التي وقعت اتفاقاً مع الاتحاد الأوروبي بقيمة 225 مليون يورو، منها 80 مليون لدعم المشاريع، و125 مليون سلامة إنه تم تحويل الدفعة الأولى، في حين أن الثانية ستحول بداية شهر سبتمبر المقبل، والثالثة بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني). وتعاني السلطة من أزمة مالية تقول إنها الأسوأ منذ تأسيسها بسبب موازنة إسرائيل خصم أموال الضرائب الفلسطينية وأزمة فيروس كورونا وتراجع الدعم الخارجي. ومنذ بداية العام، تدفع السلطة وراتب منقوصة لموظفيها بسبب هذه الأزمة التي لم تستطع تجاوزها حتى الآن، وبدأت بتأليب النقابات ضدها. وقدم الاتحاد الأوروبي وفنلندا وإيطاليا (الثلاثة)، مساهمة قدرها

تسمح بنشر محلي عن توسيع المفاعل النووي في ديمونة، وبشكل غير مسبق في تاريخه. و فقط بعد نشر صور التفتّحات الأقمار الصناعية، في فبراير (شباط) الماضي، ونشرت في وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية وصحيفة «ذا غارديان» البريطانية، تمكن الإعلام العبري من الإشارة إليها. وقالت «أسوشيتد برس» يومها، إن الصور تدل على وجود حفرة بحجم ملعب كرة قدم، ومن المحتمل أن يشير هذا العمق إلى بناء من عدة طوابق، يقع على بعد أمتار من المفاعل القديم في مركز شمعون بيرس للأبحاث النووية في صحراء النقب. الجدير ذكره أن السياسة الضريبية الإسرائيلية وبث الغدوض المتعمد منذ عقود، بغرض ردع المحيط العدائي من جهة ومنع سباق تسلح نووي في المنطقة، وبموجبه لا تؤكد إسرائيل ولا تنفي امتلاكها أسلحة نووية؛ في حين ترفض التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، التي يتحيز الحضور على الطاقة الذرية مقابل التخلي عن الأسلحة النووية. وهي تسمح للجنة الطاقة النووية الدولية، بمراقبة مفاعل البحث النووي في شروك، وسط إسرائيل، ولكنها تمنع المراقبة عن مفاعل ديمونة.

في دافوس للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي، رحلته في وقت مبكر، وكتب في مذكراته: «أردت أن أكون بالقرب من المكنز الذي أتيت في الأيام التي تلت ذلك، تحسباً لمحاولة أي شخص تغيير رأيه وتعطيل عملية الإطلاق». وأخبر كوشنر ترمب، أن عباس رفض التحدث معه قبل إعلان الخطة وأجريا مناقشة مطولة حولها، وفي نهايتها قال ترمب: «أنا أتق بل». إذا كنت تعتقد أن هذا هو الشيء الصائب، فلنفعله».

وكانت التسريبات التي نشرت عن كتاب جاريد كوشنر، قد كشفت عن أن ترمب كان على وشك إلغاء خطته للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها، بعد أن شعر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، لم يكن مهتماً بذلك. وقال كوشنر إن ترمب أجرى محادثة هاتفية مع نتانياهو في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) 2017، أي قبل يوم واحد من إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، لإبلاغه بالقرار، «إلا أن نتانياهو لم يكن متحمساً للخطة».

«سلوك الضبابية» استراتيجية متبعة منذ بناء مفاعل ديمونة انتقادات في إسرائيل لتلميحات لبيد حول قدراتها النووية



ليبي يتحدث في جلسة للكاينيت الأحد (أ.ب)

وفقاً لمصادر أمنية أجنبية، أن إسرائيل تملك ترسانة نووية بالفعل بعد أن تمكنت من حيازة أول قنبلة في أواخر عام 1966. وعادة ما يشير الصحفيون الإسرائيليون، الذين يتقيدون بقيود الرقابة العسكرية، إلى القدرات النووية الإسرائيلية بصورة ضمنية، أو يستشهدون بتقارير الإعلام الخارجي، على سبيل المثال، فإن الرقابة العسكرية الإسرائيلية لم

وأضاف أن «بن غوريون (أول رئيس حكومة في إسرائيل، دافيد)، شكل لجنة الطاقة الذرية عام 1952»، وشكل ويتطلب الأمر كثيراً من الرؤية لتأسيس هذا الشيء. وعلى عكس لبيد، حرص شريكه في الحكم، رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، على الاستمرار في الحديث الضبابي، فقال إن إسرائيل اتخذت قبل سنة، سلسلة من القرارات التي تهدف إلى تعزيز الاستعدادات والقدرات للتعامل مع الملف النووي الإيراني «وقد خصصنا موارد هائلة لسد الفجوات، فالإيرانيون يحرزون تقدماً، لكن المخطومة الإسرائيلية كانت تعمل بكامل قوتها طوال العام الماضي، سنستمر في العمل بغض النظر عن الاضطرابات السياسية في إسرائيل. مستقبلاً وامننا للأجيال القادمة يعتمد عليكم أئتم أعضاء اللجنة الإسرائيلية للطاقة النووية». وجاءت التصريحات النادرة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، في الوقت الذي اجتمعت فيه الدول المسلحة على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية المبرمة عام 1970، في نيويورك بمؤتمر دوري للمراجعة، فيما أكدت واشنطن أهمية إبرام معاهدة دولية تهدف إلى وقف انتشار الأسلحة النووية. ويؤكد العلماء والمراقبون،

تل أبيب، نظير مجلي وجه عدد من الجنرالات السابقين والسياسيين في المعارضة، انتقادات شديدة لرئيس الوزراء، بنيان لبيد، على تصريحاته التي لمخ فيها إلى القدرات النووية التي لمخ فيها إلى هذا التلميح ضرباً من الانفلات الذي لا يأخذ بالاعتبار المسألة الاستراتيجية ويستند إلى حسابات شخصية وانتخابية. وقال أحد هؤلاء الجنرالات للإذاعة الرسمية «كان»، إن هناك قراراً استراتيجياً اتخذ في إسرائيل منذ بناء المفاعل النووي، يقضي بسلوك الضبابية حول القدرات النووية، وإن جميع الحكومات التزمت، خلال 55 سنة، بهذا القرار، واحترمت موقف الأجهزة الأمنية بشأنه ولم تتداه به. ولا يوجد سبب لتغيير هذا السلوك. وكان لبيد قد تكلم خلال مراسم تعيين رئيس جديد للجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية، ومع أنه صرح بأن إسرائيل لن تغير سياستها بشأن ترسانتها النووية المقترضة، فإنه راح يلوح إلى قدراتها النووية. وقال بحسب ما جاء في بيان صدر عن مكتبه، إن «هذه القدرات هي عنصر تيقينا على قيد الحياة وستيقينا طالما (يقينا) نحن وأطفالنا هنا».

بحسب تسريبات من كتاب قادم مستشاره جاريد كوشنر ترمب أراد التخلي عن خطة السلام بسبب عدم تأييد عباس لها



كوشنر وزوجته إيفانكا يتوسطان بنيامين نتانياهو وزوجته سارة في زيارة للكنيست أكتوبر 2021 (أ.ب)

في حينها انفتاحاً على تطبيع العلاقات مع إسرائيل»، بحسب كوشنر. ومن خلال السماح للفلسطينيين باستخدام حق النقض ضد الخطة بالكامل، سار ترمب عكس فكرة أن رفض الفلسطينيين سيكشف عن تعنتهم الأمر الذي يخدم موقف إسرائيل، وفي «تطور غير متوقع، لكنه إيجابي»، رفض عباس تلقي مكالمة من ترمب، قائلاً إنه لن يتحدث إلى الرئيس إلا بعد إعلان خطة السلام. بعد ذلك، قطع كوشنر، الذي كان

وهذه ليست على رأس أولوياتي. لا أريد أن أفعل أي شيء إذا رفض عباس، عليك إجراء مكالمة معه، وسأكون قادراً، من تجربة صوتة، على تحديد ما إذا كانت هناك فرصة للنجاح في الأمر. وإلا فلننتظر ونصدر الخطة في وقت لاحق ولا نضيع وقتنا». ويظهر هذا الموقف أن الخطة خاصة بمستشار الرئيس جاريد كوشنر أكثر مما هي مبادرة خاصة بترمب. وبحسب صحيفة «جيزوراليم بوست» التي تنشر مقتطفات من الكتاب، أن ترمب رغب في المضي قدماً بالخطة، فقط إذا وافق عباس، رغم أن كوشنر أوضح له أن «المنطق الذي تقوم عليه الخطة يضمن الفوز للجميع»، بحسب قوله، من حيث إنه إذا وافق الفلسطينيون، فإن هذا سيكون بمثابة «فوز هائل» لكن حتى في ظل الاحتمال الأكبر، وهو رفضهم، فإن «العالم العربي، سيرى أن الفلسطينيين، غير مستعدين حتى للجلوس على طاولة المفاوضات للنظر في خطة تتضمن حلول وسط حقيقية، بما في ذلك خلق مسار إلى دولة فلسطينية، ومن المرجح أنهم سيبدون

كاشف كبير مستشاري البيت الأبيض السابق، جاريد كوشنر، في كتاب من المقرر نشره في وقت لاحق من هذا الشهر، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، كان، إذ يتخلى عن خطته للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين في اللحظة الأخيرة بسبب عدم تأييد عباس لها. وكان كوشنر قد رأى في يناير (كانون الثاني) 2020، أن الوقت قد حان لإطلاق خطة الرئيس للسلام. وعكف هو والسفير الأمريكي في إسرائيل آنذاك ديفيد فريدمان، على اطلاع ترمب على محاور الخطة وردود الأفعال التي يتوقعونها. وأشار كوشنر، إلى أن الخطة حظيت بدعم رئيس الوزراء آنذاك بنيامين نتانياهو، ومنافسه وزير الدفاع الحالي بيني غانتس، رغم أنهم كانا يخوضان نقاشاً انتخابياً شديداً. وسأله ترمب ما إذا كان الإسرائيليون والفلسطينيون سيوافقون على الخطة، فاجاب كوشنر بالنفي. ووفقاً له، قال ترمب: «لدي الكثير من القضايا في الوقت الحالي،

كيف تحول السلاح والوقود إلى تجارة رائجة في ليبيا؟

وبالمنعقد الماضي، وصفت ليبيا بأنها أكبر سوق مفتوحة لتجارة السلاح، نتيجة الانفلات الأمني بالبلاد، وصعوبة السيطرة على الحدود المتراصة. وسبق لليبيا أن كانت من الدول المصدرة للأسلحة، حيث تقدر ما بين 150 ألف طن و200 ألف طن في جميع الأنحاء».

وخلال مقابلة مع «المعبر» مثل هذا الكم الهائل من الأسلحة في أي بلد آخر خلال 40 عاماً في حياته العملية، أبدت الأمم المتحدة تحوقاً من كمية الأسلحة الكبيرة بالبلاد، متحذرة من وجود 20 مليون قطعة من السلاح. ونسب المعهد الأفريقي أيضاً إلى أن «الطلب المرتفع على الأسلحة والخبرة أتاح للمهربين فرصة مواصلة تجارتهم الرابحة»، وقال إن «المخزونات التي يجري جمعها في جنوب غربي ليبيا تباع للمدنيين للدفاع عن النفس، وللجماعات المسلحة في النيجر والجمهورية العربية السورية، ومالي وبوركينا فاسو ونيجيريا، دفع رباعي، مناسبة للمسارات الصحراوية الرملية».

أما بالنسبة لعمليات تهريب الوقود، فقد أوضحت النيابة العامة أنها تحقق راهناً في الاتجار في الوقود الليبي سواء المدعم، أو المسروق من الموانئ النفطية مباشرة، مشيرة إلى أن التحريات لا تتوقف على عصابات تمتعت بالثروة، بل وصلت إلى موظفين عموميين في إدارة شركة خدمات الطرق السريعة للخدمات النفطية، تم حبسها احتياطياً لحين انتهاء التحقيق معها في تهمة المساهمة في تهريب الوقود، عبر تزويد بعض نقاط التوزيع بالوقود، رغم أن ملاك هذه النقاط لا يمارسون المهنة. وفقاً لمكتب النائب العام.

ونهاية الأسبوع الماضي، ضبط «المعبر» 444 قنطرة، التابع لقوات حكمة «الوحدة» الليبية المؤقتة، شاحنة وقود محملة بـ40 ألف لتر «أعدت للتهريب خارج البلاد» في واحدة من إجراءات عمليات التهريب في البلاد. وتكشف اللواء العسكري أن قواته نصبت كمينة في الصحراء جنوب مدينة مبرزة (غرب)، وضبطت أعضاء منها إلى أن هذه العملية تأتي ضمن الخطة الموسومة سفا، والتي نتج عنها قطع خطوط التهريب ودك أواخر المهرجين، كما سلم مركز جمرق رأس أجدير الحدودي شركة البريقة لتسويق النفط أكثر من مائتي ألف لتر من الوقود كانت معدة للتهريب.

تقرير إخباري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشفت الأبحاث التي تجريها السلطات الأمنية الليبية عن رواج ملحوظ لتجار السلاح من قبل بعض الخارجين عن القانون، ونشاط متزايد لعصابات تهريب الوقود في البلاد، وجانب خطير من التزح عن طريق الاتجار في السلع المدعمة، في ظل الانفلات الأمني الذي تعرفه البلاد. ورغم الجهود التي يبذلها النائب العام الليبي، ورجال الأمن لمواجهة مثل هذه الظواهر، فقد أدى الانفلات الأمني والانقسام السياسي أيضاً إلى تضاعف عمليات تهريب السلاح بالبلاد، وفق أحدث تقرير لمعهد الدراسات الأمنية الأفريقي (ISS)، الذي تحدث عن ازدياد عمليات تهريب السلاح من ليبيا إلى النيجر خلال الأشهر الأخيرة.

وحسب تقرير معهد الدراسات، فإنه يتم نقل الأسلحة من الجنوب الغربي الليبي، بواسطة عمال مسلحين في الحدود والمهربين على طول الحدود بين الجزائر والنيجر، ورأى أن عمليات ضبط الأسلحة بواسطة قوات الأمن في منطقتي أغادير فاجعة الحريق الذي أودى بحياة 9 أشخاص، وطلب في بيان بإبعاد هذه الأحداث المؤسسة عن المزايدات السياسية من كل الأطراف.

وتسارع معهد الدراسات في ظل تزايد التساؤلات بخصوص الحلول لمواجهة ذلك «إذا ما كانت عمليات تهريب الأسلحة والخبرة من ليبيا إلى الجنوب الأفريقي ستزداد مرة ثانية، وذلك على غرار ما حدث عقب إسقاط النظام السابق عام 2011.

وتقول وزارات الداخلية التي تعاقبت على ليبيا منذ اندلاع «ثورة 17 فبراير» عام 2011 إنها تواجه «تحديات جمة» للتعلم على هذه الظاهرة، من بينها انتشار الجريمة المنظمة، وانتشار السلاح خارج سيطرة الدولة، وهو ما تلقته مسؤول أممي في حديث إلى «الشرق الأوسط» بقوله: «ما زال السلاح يُهرب إلى البلاد من قبل عصابات الجريمة المنظمة». وأضاف المسؤول الأمني، الذي رفض ذكر اسمه، أن «الدوريات الأمنية التي تجوب الصحراء الليبية على أتساعها، وخصوصاً من الجهة الجنوبية، تعطلت من وقت لآخر عصابات متخفية من التهريب والاتجار في السلاح، بدعم من جماعات خارجية، رغم إمكاناتنا المحدودة، وجهودنا لوقف هذه التجارة المحرمة».

الدبية مجدداً جاهزية السلطات للاستحقاق الانتخابي فور إعلان المفوضية ذلك، وأنها تعمل للمحافظة على الاستقرار الأمني والعسكري اللازم لهئية الأوضاع لتحقيق الانتخابات. فيما شجع السفير الأميركي إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، القادة الليبيين، للبناء على التقدم الذي تم إحرازه خلال فترة تولى المستشار الأممية السابقة ستيفاني وليامز.

من جهة ثانية، هدد سكان مدينة أوباري بإغلاق الطريق المؤدية للقول النفطية، في حال عدم تدفق الوقود للجنوب خلال أسبوع، وحملوا الحكومات الليبية وشركة البريقة للنفط مسؤولية الحادث الأليم، الذي أدى إلى حدوث 9 وفيات، وأكثر من 75 مصاباً.

وتزامن ذلك مع إبلاغ عميد بلدية سبها وسائل إعلام محلية أنه تم منع طائرة كانت قادمة من طرابلس، وعلى متنها وفد من حكومة الدبية، من النزول في مطار سبها (جنوب). لكن عثمان عبد الجليل، وزير الصحة بحكومة

الشعب القوية في اختيار قاداته ومؤسساته عن طريق الانتخابات، التي شددوا على ضرورة تنظيمها في أقرب وقت، وعلى ضرورة إنهاء المراحل الانتقالية والحكومات المؤقتة.

كان زينينغا قد بحث مع الدبية أهمية الضغط على جميع الأطراف للوصول إلى قاعدة دستورية، وإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن. وخلال اللقاء أكد

إعلان بعض الكتائب التابعة لحكومة الدبية حالة «استنفار عسكري» تقارير عن مقتل «مرتزقة» موالين لتركيا في طرابلس



جانب من التحشيدات العسكرية لقوات موالية لحكومة الدبية قرب مطار طرابلس (أ.ف.ب)

مؤكد أن الهدف من هذا الجهاز هو دعم منطقة الهلال النفطي، وتقديم خدمات استثنائية لها، وفق الإجراءات القانونية المعمدة.

إلى ذلك، أكد القائم بأعمال رئيس البعثة الأممية، ريزون زيننغا، على التزام الأمم المتحدة وجهودها لتحقيق مسار واضح للانتخابات كاولوية قصوى. ونقل عن عداء عدة بلديات، التقاهم مساء

كما ناقش الدبية، مساء أول من أمس، خلال اجتماع مع أعضاء مجلس إدارة جهاز تنمية وتطوير الهلال النفطي ميزانية الجهاز، وخطته للعام الحالي. وأصدر تعليماته للتسويق مع كافة المجالس البلدية الواقع في نطاقها الجهاز من حيث تحديد الخطة، وأن يتم العمل وفق أسعار منطية معتمدة، وضرورة التنسيق مع الأجهزة التنفيذية في عدم ازدواجية التنفيذ،

الكويتي، بحضور محافظ المصرف المركزي ليحت «مستجدات الأوضاع في البلاد، وجهود ضمان الاستقرار المالي والنقدي للدولة»، وقال بيان للمجلس، إنه تم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة استمرار الحفاظ على الاستقرار المالي للدولة في هذه المرحلة الحساسة، بغية الوصول إلى تحقيق تطاعات الشعب الليبي بإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

المشري وصالح سيناقشان أيضاً ملف الدستور، والنقاط الخلافية للقاعدة الدستورية. وكان مقرراً عقد اللقاء بين صالح والمشري، القريب من المجلس الأعلى للدولة خالد المشري اللذين يزوران أنقرة حالياً. لكن صالح طالب بتأجيله بسبب مظاهرات شهدتها بعض المدن، التي طالبت برحيل كل الأجسام السياسية من المشهد الليبي، مع تأكيدات بأنه سيروز تركيا.

في السياق ذاته، قال السفير التركي في طرابلس، كنعان يلماز، إن بلاده تنتهج مقاربة شاملة تجاه ليبيا، وتنظر إليها ككل دون تميز بين شرقيها وغربها. وتقدم الاستقرار والتوافق السياسي فيها. وأكد يلماز، أن لقاء مع «الأناضول»، أمس، أن هناك انفتاحاً من بلاده على شرق ليبيا،

التزمت السلطات الليبية الصمت حيال تقارير تحدثت عن إصابة «عدد من المرتزقة السوريين الموالين لتركيا وحكومة الوحدة المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبية»، بعد سقوط قذيفة أطلقتها طائرة بدون طيار في ساعة مبكرة من صباح أمس على المطار الدولي بالعاصمة طرابلس. فيما أكدت مصادر غير رسمية أن «الحادث أدى لإصابة عدد من القوات الموجودة بالمطار»، بينما نقلت وسائل إعلام محلية عن شهود عيان «مقتل 9 مرتزقة سوريين وجرح 11 آخرين» في الحادث، الذي تلاه إعلان بعض الكتائب داخل العاصمة حالة «استنفار عسكري».

وقال مصدر أممي، إنه تم «مقتل القتلى برأى قاعدة الوطية العسكرية قبل نقلهم إلى تركيا، بينما تم نقل المصابين إلى الوحدة العسكرية التركية الطبية في معيثة بطرابلس لتلقي العلاج»، مشيراً إلى «الاستعانة بمجموعة من المقاتلين السوريين من الميليشيات المعروفة باسم (سليمان شاه)». وحلقت في ساعة مبكرة من صباح أمس طائرة بدون طيار فوق عدة مناطق جنوب طرابلس، وسط استنفار لميليشيات موالية لحكومة الدبية داخل العاصمة. لكن المرحلة الحساسة، بغية الوصول إلى تحقيق تطاعات الشعب الليبي بإجراء الانتخابات البرلمانية والمجلس الرئاسي، ونائبه موسى

يناقش تعديل حكومة باشاغا أو تقديم حكومة أخرى لقاء بين صالح والمشري لحسم ملف السلطة التنفيذية الليبية

أن «من المفيد تشكيل الأراضية الدستورية في أسرع وقت، والتوجه لإجراء انتخابات في يناير الماضي مقاربتها في ليبيا تتمثل في تأسيس الاستقرار، والتوافق السياسي لتحقيق الأمن والأمان. وشدد يلماز على أن من أبرز المبادئ التي تقوم عليها مقاربة تركيا تجاه الوضع في ليبيا هو «تجنب حدوث فراغ في السلطة، وتأمين التقاء جميع الأطراف، وتركيزهم على إجراء انتخابات، بدلا من تشكيل حكومات انتقالية بين الحين والآخر».

وسعت تركيا من قبل إلى عقد لقاء بين الدبية وباشاغا على هامش منتدى انطاليا الدبلوماسية، في مارس الماضي، لكنها لم تنجح في ذلك. ولغث السفير التركي إلى أن بلاده تمتلك علاقات تاريخية،



باشاغا (حكومة الاستقار)

أكد أن تركيا تدعم أيضا المحادثات القائمة بين مجلس النواب الليبي و«مجلس الدولة الأعلى للدولة، مبرزا أن الجانبين اتفقا على الكثير من البنود، ولم يتبق سوى بعض موضوعات الخلاف العالقة بينهما»، وأن بلاده ترى

المشري وصالح سيناقشان أيضاً ملف الدستور، والنقاط الخلافية للقاعدة الدستورية. وكان مقرراً عقد اللقاء بين صالح والمشري، القريب من المجلس الأعلى للدولة خالد المشري اللذين يزوران أنقرة حالياً. لكن صالح طالب بتأجيله بسبب مظاهرات شهدتها بعض المدن، التي طالبت برحيل كل الأجسام السياسية من المشهد الليبي، مع تأكيدات بأنه سيروز تركيا.

في السياق ذاته، قال السفير التركي في طرابلس، كنعان يلماز، إن بلاده تنتهج مقاربة شاملة تجاه ليبيا، وتنظر إليها ككل دون تميز بين شرقيها وغربها. وتقدم الاستقرار والتوافق السياسي فيها. وأكد يلماز، أن لقاء مع «الأناضول»، أمس، أن هناك انفتاحاً من بلاده على شرق ليبيا،

أفقره: سعيد عبد الرازق

تعتزم تركيا عقد لقاء غير رسمي بين رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري اللذين يزوران أنقرة حالياً. لكن صالح طالب بتأجيله بسبب مظاهرات شهدتها بعض المدن، التي طالبت برحيل كل الأجسام السياسية من المشهد الليبي، مع تأكيدات بأنه سيروز تركيا.

تعتزم تركيا عقد لقاء غير رسمي بين رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري اللذين يزوران أنقرة حالياً. لكن صالح طالب بتأجيله بسبب مظاهرات شهدتها بعض المدن، التي طالبت برحيل كل الأجسام السياسية من المشهد الليبي، مع تأكيدات بأنه سيروز تركيا.

تزامنا مع تبرئة منتجة سينمائية من تهمة الفساد بعد عامين من السجن

الجزائر: خيبة وسط نشاط «الحراك» بعد تصريحات عن «لم الشمل»

حاج جيلاني يشده أثناء مرحلة التحقيق الابتدائي، ويفترض أن تسلم المتجدة تعويضاً مادياً عن الفترة التي قضتها في الحبس الاحتياطي، بعد تبرئتها من التهمة، بحسب ما تنص عليه قوانين البلاد.

والأربعاء الماضي، غادرت وزيرة الثقافة سابقاً خديجة تومي المشجن، وفق إجراءات الإفراج المشروط، قبل نهاية عقوبتها بعام. وكانت المحكمة قد أدانتها بالسجن 4 سنوات مع التنفيذ، بتهمة الفساد بخصوص تظاهرات منها تتعلق برخص لها الدولة أموالاً طائلة. وكانت سميرة حاج جيلاني من أبرز مساعدي تومي أثناء فترة توليها وزارة الثقافة التي فاقت 10 سنوات.

حاج جيلاني ولم يتم عرضه، حول حياة الادي حسين، آخر الدابات العثمانيين الذين حكموا الجزائر قبل الغزو الفرنسي عام 1830.

وأثار الفيلم جدلاً كبيراً قبل نحو ثلاث سنوات، عندما تم تسريب مقاطع منه تظهر إسناد دور الادي حسين للممثل الفرنسي الشهير جيرارد دي بارديو، حيث تعرضت حاج جيلاني لهجوم شديد بسبب اختيارها للممثل الفرنسي، على أساس أنه يوجد في الجزائر عدة ممثلين يمكنهم تجسيد هذا الدور «بدل اللجوء إلى ممثل من جنسية المستعمر سابقاً». وأجرى جهاز الدرك تحقيقاً حول الأموال التي أُنقذت على الفيلم، فتوصل إلى وجود شبهة غسل أموال وتبديد مال عام، وهو ما نفته

إدراجها على لائحة الإرهاب. وتعهد تون بإصدار «قانون للم الشمل»، يكون، حسب، امتداداً ل«القانون الأول» (1995) و«قانون المصالحة» (2006)، وكلاهما توجت به السلطات للجماعات المنطرفة بغرض إقناعها بالتخلي عن السلاح.

في غضون ذلك، أبطلت محكمة بالجزائر العاصمة التهم الأربع، التي كانت النيابة وجهتها للمنتجة السينمائية المعروفة سميرة حاج جيلاني، وهي «استغلال النفوذ وسوء استعمال الوظيفة وغسل أموال، وتبديد أموال عمومية وتحويل رؤوس أموال إلى الخارج بطرق غير شرعية»، وترتبط الوقائع بشبهة فساد تخص فيلماً أنتجته

طابور خامس بفضل تظن الشعب ووعيه»، ولم يقدم الرئيس شرحاً مفصلاً، لكن فهم من كلامه أن الذين يقصدهم معارضو السلطة محلياً، متعربين في قضايا ذات صلة بالتعبير عن مواقف سياسية، كما قد يقصد لاجئين بالخارج منذ سنوات طويلة صدرت بحقهم أحكام داخل البيت الاستقلالي» المعارضين المقيمين بالخارج من الإسلاميين، بعضهم كانوا قياديين في الجبهة الإسلامية للإقنات»، سابقاً، أبرزهم أنور هدام بالولايات المتحدة الأمريكية، ومراد دهينة المقيم بسويسرا. وأيضاً زعيم تنظيم «شناد» الإسلامي، الدبلوماسي بالداخل وأخرى بالخارج. وهناك الأسبق العربي زيطوط اللاجئ في بريطانيا، ويستبعد أن يشمل الم «دهينة» زيطوط بسبب

الاجتماعي، إنهم يشعرون بخيبة بعد تصريحات الرئيس تون، التي بثها التلفزيون العمومي ليل الأحد، فهم منها أن إرث تجربتها الذين يفوق عددهم 250 مستقنون صلة بالتعبير عن مواقف سياسية، كما قد يقصد لاجئين بالخارج منذ سنوات طويلة صدرت بحقهم أحكام داخل البيت الاستقلالي» المعارضين المقيمين بالخارج من الإسلاميين، بعضهم كانوا قياديين في الجبهة الإسلامية للإقنات»، سابقاً، أبرزهم أنور هدام بالولايات المتحدة الأمريكية، ومراد دهينة المقيم بسويسرا. وأيضاً زعيم تنظيم «شناد» الإسلامي، الدبلوماسي بالداخل وأخرى بالخارج. وهناك الأسبق العربي زيطوط اللاجئ في بريطانيا، ويستبعد أن يشمل الم «دهينة» زيطوط بسبب

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بينما استعادت مسؤولة بارزة بقطاع الثقافة في الجزائر أمس حريتها أمس على إثر تبرئتها من تهمة الفساد، عبر أنشطتها بالحراك الشعبي عن خيبة كبيرة بعد تصريحات الرئيس عبد المجيد تون، فهم منها أنه غير معين بد «القانون لم الشمل» المرتقب صدوره، وكانت السلطات قد أفضت في الخامس من يوليو (تموز) الماضي 40 «حراكياً» بمناسبة ستينية الاستقلال لكن في الأسابيع الماضية تعرض عدة ناشطين لاعتقال والمتابعة القضائية.

وقال سعيد في خطاباته إن حجم القروض والهبات التي تلقتها الدولة طيلة تلك الفترة: «لم يكن لها أثر على التنمية، والأوضاع المعيشية للتونسيين»، أنجز عنها من انتخابات حسب الولوات الحزبية»، مطالبة بأن تحظى الجمعية بتمثيلية داخل أي لجنة تكلف بفتح هذا الملف.

كما انقذت جمعية خريجي الجامعات العاطلين عن العمل في تونس، تنفيذ وقف احتجاجية يوم غد الخميس، أمام القصر الرئاسي بقرطاج، للمطالبة بسن مرسوم استثنائي لانتداب أصحاب الشهادات العليا ممن طالت بطالتهم.

ودعت الجمعية في بيان لها أمس إلى التفاعل بجدية مع المقترحات المقدمة من قبل العاطلين عن العمل، وفتح ملف الشهادات الجامعية المزورة، وما أنجز عنها من انتخابات حسب الولوات الحزبية»، مطالبة بأن تحظى الجمعية بتمثيلية داخل أي لجنة تكلف بفتح هذا الملف.

«الاستقلال» المغربي يعلن تأجيل مؤتمره الاستثنائي

بصفتهم نواباً ومستشارين حسب القانون الأساسي الحالي. وحسب بيان اللجنة التنفيذية للحزب، فقد تقرر مواصلة مناقشة «جميع التعديلات التي أشرت نقاشات داخل البيت الاستقلالي» بهدف الوصول إلى توافق تام حولها، وسعياً إلى توحيد وجهات النظر، وذلك بمرائعتها وتوحيدها وتحسين صياغتها، للوصول إلى مشاريع تعديلات تحظى «بموافقة الجميع»، على أن يحدد تاريخ المؤتمر مباشرة بعد الانتهاء من صياغة توافقية لهذه التعديلات. وأفادت اللجنة التنفيذية بأن اجتماعها تميز بكلمة نزار بركة،

والأدبي للمؤتمر، وكذا الفسح المجال للإيضاح الشروط الذاتية والموضوعية، والمناخ الجيد لعقد هذه اللحظة التنظيمية». ويأتي قرار التأجيل في سياق جدل عاشر الحزب منذ أشهر، بشأن مشاريع تعديلات تتعلق بالنظام الأساسي للحزب، اقترحها غالبية أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب، وهناك أعضاء اللجنة التنفيذية لكنها لفتت معارضة شديدة داخل الحزب.

حسب بيان اللجنة التنفيذية، صدر مساء أول من أمس، فإن التأجيل إلى وقت لاحق يأتي في سياق مواصلة الاستعدادات المرتبطة بإعداد المادى واللوجيستكي

والأدبي للمؤتمر، وكذا الفسح المجال للإيضاح الشروط الذاتية والموضوعية، والمناخ الجيد لعقد هذه اللحظة التنظيمية». ويأتي قرار التأجيل في سياق جدل عاشر الحزب منذ أشهر، بشأن مشاريع تعديلات تتعلق بالنظام الأساسي للحزب، اقترحها غالبية أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب، وهناك أعضاء اللجنة التنفيذية لكنها لفتت معارضة شديدة داخل الحزب.

حسب بيان اللجنة التنفيذية، صدر مساء أول من أمس، فإن التأجيل إلى وقت لاحق يأتي في سياق مواصلة الاستعدادات المرتبطة بإعداد المادى واللوجيستكي

والأدبي للمؤتمر، وكذا الفسح المجال للإيضاح الشروط الذاتية والموضوعية، والمناخ الجيد لعقد هذه اللحظة التنظيمية». ويأتي قرار التأجيل في سياق جدل عاشر الحزب منذ أشهر، بشأن مشاريع تعديلات تتعلق بالنظام الأساسي للحزب، اقترحها غالبية أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب، وهناك أعضاء اللجنة التنفيذية لكنها لفتت معارضة شديدة داخل الحزب.

حسب بيان اللجنة التنفيذية، صدر مساء أول من أمس، فإن التأجيل إلى وقت لاحق يأتي في سياق مواصلة الاستعدادات المرتبطة بإعداد المادى واللوجيستكي

والأدبي للمؤتمر، وكذا الفسح المجال للإيضاح الشروط الذاتية والموضوعية، والمناخ الجيد لعقد هذه اللحظة التنظيمية». ويأتي قرار التأجيل في سياق جدل عاشر الحزب منذ أشهر، بشأن مشاريع تعديلات تتعلق بالنظام الأساسي للحزب، اقترحها غالبية أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب، وهناك أعضاء اللجنة التنفيذية لكنها لفتت معارضة شديدة داخل الحزب.

حسب بيان اللجنة التنفيذية، صدر مساء أول من أمس، فإن التأجيل إلى وقت لاحق يأتي في سياق مواصلة الاستعدادات المرتبطة بإعداد المادى واللوجيستكي

كشفت خلافات عميقة مع البرهان... و«الترويكا» تدعو الجيش السوداني لالتزام تعهدهاته

اعتراف حميدتي بـ«فشل إجراءات أكتوبر» يثير التساؤلات

بجامعة أم درمان الإسلامية، بروفيسور صلاح الدومة، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن تصريحات نائب رئيس مجلس السيادة وقائد الدعم السريع «تؤكد صحة الأقوال المتداولة عن الخلافات بينه وبين رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان». وأوضح أن الخلاف بين الرجلين وصل مرحلة متقدمة، ودفع الرجل إلى المجاهرة بآرائه، بعد أن كان يتكتم عليها، على الرغم من أنه كان طرفاً أساسياً في «القلاب أكتوبر».

وأضاف الدومة: «هذه التصريحات يمكن اعتبارها انتقالاً للرجل من معسكر الانقلابيين إلى معسكر الثوريين ولجان المقاومة المناهضين للانقلاب». وتابع: «الخلافات وصلت هذه المرحلة نتيجة لهذا الصراع، وانتقلت من كونها خلافات مكتومة انفجرت دفعة واحدة»، وأضاف: «سيكون للتصريحات تأثير إيجابي لصالح الثوار ولجان المقاومة، لإضعاف معسكر الانقلابيين لاقصى حد».

بسدوره، وصف المحلل

الخرطوم، أحمد يونس

أشار اعتراف البارز محمد حمدان دقلو «حميدتي» بفشل الإجراءات التي اتخذها الجيش السوداني في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وحل بموجبها الحكومة المدنية بقيادة عبد الله حمدوك، علامات استفهام كثيرة حول ودوافع الرجل الثاني في الدولة وتوقيت الاعتراف، وفي ذات الوقت دعت مجموعة دول «الترويكا» الغربية الجيش لالتزام تعهدهاته بالانسحاب من المشهد السياسي.

وفي مقابلة مع «بي بي سي» العربية، أول من أمس، أقر قائد قوات الدعم السريع «شبه النظامية» محمد حمدان دقلو «حميدتي»، بفشل إجراءات الجيش التي اتخذها في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 في تحقيق أهدافها، وهي الإجراءات التي اعتبرتها القوى السياسية السودانية والحراك المدني «انقلاباً عسكرياً» أطاح حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك الانتقالية. وقال استاذ العلاقات الدولية



نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو «حميدتي» (أفب)

لأنها درجت على التعامل مع الرأي المحلي بالقتل والسحل وقنابل الغاز المسيل للدموع والاعتقالات التي تخرج من خارج نطاق القانون»، وذلك في إشارة لقتل 116 متظاهراً سلمياً،

البرهان الذي «زعم فيه الخروج من المشهد السياسي»، وتابع: «كل التصريحات التي تخرج من رموز الانقلاب تستهدف الرأي الإقليمي والدولي وليس المحلي، وربط بينه وبين خطاب

السياسي عمرو شعبان، في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، حديث حميدتي، بأنه إقرار بـ«الحقيقة والواقع المائل الذي لا تخطئه عين»، وربط بينه وبين خطاب

وإصابة آلاف، واعتقال مئات منذ أكتوبر الماضي. وقال شعبان إن توقيت الاعتراف بالفشل الهدف منه إعطاء مصداقية أكبر لتصريحات البرهان عن مغادرة المشهد السياسي، ورفع الحرج عنه أمام القيادات العسكرية المتعلمة من وجود جيوش متعددة خارج نطاق القوات المسلحة، وتابع: «ليكتسب الحديث عن فشل الانقلاب مصداقية، يستوجب خطوات عملية، تبدأ بتسليم السلطة وأموال وممتلكات الشعب السوداني لأحر حكومة مدنية كانت موجودة، وتسليم أنفسهم للعدالة إن كانوا صادقين»، وأضاف: «يجب أن تتم العملية بدون وصاية على القوى السياسية والمدنية، وأن تتضمن الاعتراف بضعف مبررهم للانقلاب، فقد قالوا إنهم اتخذوا خطواتهم لفشل الحكومة الانتقالية، والآن اعترفوا بفشل انقلابهم».

من جهتها، رُحبت سفارات دول «الترويكا» الغربية بما أطلقت عليه تأكيد أصحاب المصلحة من المدنيين والعسكريين على ما ورد في بياناتهم الأخيرة، التي تتضمن تكوين حكومة بقيادة مدنية، تقود عملية الانتقال إلى الديمقراطية في السودان بجدول زمني واضح وواقعي، توصله لانتخابات تضعه على طريق التعافي من الأزمة الاقتصادية والإنسانية والسياسية التي تعيشها.

ورهنّت المجموعة المكونة من سفارات دول «النرويج، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأميركية»، استئناف الشراكة الدولية الكاملة مع السودان بتحقيق شرط الانتقال المدني، بيد أنها قالت في بيان صحافي أمس: «لن تتمتع أي حكومة بالمصداقية ما لم تستند إلى اتفاق سياسي شامل». وحسّت المجموعة الأطراف المدنية على الاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية، والجيش على الإيفاء بالتزامه العلن بالانسحاب من المشهد السياسي، وأضاف: «المجتمع الدولي واضح في أن الدور العسكري المستقبلي يجب أن يتم الاتفاق عليه بالتشاور مع الجماعات المدنية، من أجل ضمان انتقال مستدام، إلى حين الوصول

إلى الانتخابات». وأعلن قائد الجيش السوداني رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان في 4 يوليو (تموز) الماضي، انسحاب الجيش من التفاوض مع المدنيين وتكوين مجلس أمن ودفاع بصلاحيات مشتركة وبمبادرة مشتركة أميركية سعودية قبل الوصول لنتائج ملموسة، واشترط توافق الأطراف المدنية على حكومة مدنية. وفي 25 أكتوبر الماضي، أعلن قائد الجيش السوداني حالة الطوارئ في البلاد، وحل الحكومة المدنية برئاسة عبد الله حمدوك، واعتقله مع عدد من وزرائه وقادة تحالف الحرية والتغيير، وبرر قراراته بما أطلق عليه «فشل الحكومة المدنية»، بيد أن القرارات التي اعتبرتها القوى السياسية والحراك المدني ولجان المقاومة «انقلاباً عسكرياً»، واجهت معارضة شعبية واسعة، ردت عليها بعنف مفرط راح ضحيته 116 محتجاً سلمياً بالرصاص وادى لإصابة آلاف واعتقال مئات ما يزال بعضهم يقبعون في السجون.

تستعد مؤتمر موسع بحضور 15 دولة

مصر لتعزيز مكانتها مركزاً للطاقة المستدامة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تستعد مصر لتنظيم مؤتمر حول الطاقة المستدامة، بمشاركة 15 دولة من مختلف أنحاء العالم، وعقدت اللجنة العليا لمؤتمر معرض مصر الدولي السادس للبتروكيمياويات (إيجبس 2023) اجتماعها الأول، أمس (الثلاثاء)، للبحث في التجهيزات الجارية لتنظيم الدورة المقرر عقدها في الفترة من 13 إلى 15 فبراير (شباط) المقبل.

وقال المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، في بيان صحافي، إن «المؤتمر يعدّ الحدث الأبرز من نوعه في مجال الطاقة في منطقة شمال أفريقيا، والبحر المتوسط»، مشيراً إلى أنه «تم خلال الاجتماع استعراض أهم محاور المؤتمر الذي يركز على مواكبة المتغيرات العالمية الحالية المؤثرة على قطاع الطاقة، وفي مقدمتها الاستدامة البيئية، حيث يعقد المؤتمر في أعقاب استضافة مصر لمؤتمر المناخ (كوب 27)».

ويتناول المؤتمر موضوعات الهيدروجين، وإدارة وخفض الكربون في الصناعة، والرقمنة، والمسؤولية المجتمعية، إلى جانب قضايا الاستثمار، والتمويل، والمساواة في الطاقة، واستدامة الموارد، وتأمين الإمدادات في مواجهة التحديات العالمية الراهنة، مع التركيز على دور القارة الأفريقية في تأمين موارد الطاقة للعالم، بحسب البيان.

وتسعى مصر لتكون مركزاً إقليمياً للطاقة المتجددة، ضمن استراتيجيتها للتنمية المستدامة 2030، وبخاصة في مجال الهيدروجين الأخضر، حيث أكد رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، في تصريحات له في شهر أبريل (نيسان) الماضي، أن «مصر تسارع الخطى نحو تبني المقترحات التي تهدف إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر»، وفي هذا الإطار وقعت خلال الفترة الماضية اتفاقيات ومذكرات تفاهم عدة مع شركات وتحالفات عالمية لبدء إنتاج الهيدروجين الأخضر في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

وأكد وزير البترول المصري، أن «المؤتمر يفتح فرصاً كبيرة لتعزيز التعاون البتروكيمياوي لصر مع مختلف الشركاء، والترويج لنجاحات صناعة البترول والغاز والفرص الاستثمارية في البلاد». ومن المتوقع أن يشارك في المؤتمر أكثر من 32 ألف شخص، وستبحث فيه 290 متحدداً من المسؤولين، والخبراء، ورؤساء الشركات، ويقدمون مداخلاتهم عبر 70 جلسة نقاشية متخصصة. كما سيشهد المعرض المصاحب مشاركة أكثر من 500 عارض من 15 دولة، وسيتم تخصيص 11 جائزة في مجالي الاستدامة، والمساواة في الطاقة، بحسب البيان.

وتقدم مصر نفسها كمركز إقليمي لتداول الغاز الطبيعي، وخلال زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لألمانيا، الشهر الماضي، وعد «بتقديم تسهيلات» لأوروبا في مجال تصدير الغاز الطبيعي، لمواجهة الأزمة الحالية الناتجة من تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

نزلات البرد المتكررة تدعم المناعة

الأطفال يحمون الآباء من «كورونا» الحاد

القاهرة، حازم بدر



أطفال يرتدون أقنعة للوجه أثناء اللعب بجوار ميناء فيكتوريا في هونغ كونغ مارس الماضي (رويترز)

مجرد إصابتك بنزلات البرد من أطفالك لا يعني أنك أو أنهم لن يصابوا بـ«كوفيد-19»، وقال إن التطعيم يبقى أفضل حماية. وأضاف: «إنجاب الأطفال الصغار لا يمنح الحماية المطلقة، دراستنا توحى فقط بهذا التأثير، وهذه قطعة صغيرة من أحجية كبيرة جداً يعمل العلماء على حلها، وهي: لماذا يصاب بعض الأشخاص بـ«كوفيد-19» بشكل سيئ للغاية، والبعض الآخر لا يصاب به، وهذه مجرد قطعة

أطفال وأصيبوا بـ«كوفيد-19»، كانوا أكثر عرضة بنسبة 49 في المائة لدخول المستشفى، و76 في المائة أكثر عرضة للبقاء في وحدة العناية المركزة، مقارنة بمرضى «كوفيد-19» الذين لديهم أطفال بعمر 5 سنوات أو أقل. وتم إجراء الدراسة قبل توفر لقاحات «كوفيد-19»، لذلك لا يستطيع الباحثون معرفة تأثير التطعيم على أي مناعة محتملة قد تمنحها نزلات البرد.

ويضيف: «هذه الفكرة عن نوع المناعة المتراكمة لها صدى حقيقي لدى كثير من الناس، وفكرنا أنه ربما يمكننا الحد من معرفة ما هي قاعدة بياناتنا، ومعرفة ما إذا كان بإمكاننا تحديد إشارة لذلك». وقام سولومون وزملاؤه بمسح السجلات الطبية لأكثر من 3 ملايين بالغ، من فبراير (شباط) 2019 حتى يناير (كانون الثاني) 2021، ووجدوا أن البالغين الذين ليس لديهم

مليون طن مقابل 105,8 مليون طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي بفارق 19,3 مليون طن بنسبة زيادة بلغت 18,2 في المائة». وأضاف أن «عائدات قناة السويس خلال شهر يوليو من

العام الميلادي 2022 سجلت 704 ملايين دولار مقابل 531,8 مليون دولار خلال شهر يوليو من العام الماضي بفارق 172,2 مليون دولار، وبنسبة زيادة قدرها 32,4 في المائة». وأشار رئيس الهيئة إلى



من قطع البحرية التابعة لأسطول هيئة قناة السويس (الموقع الرسمي للهيئة)

«ما رصدته التقارير الملاحية خلال شهر يوليو 2022 من طفرة كبيرة في معدلات عبور مختلف أنواع السفن مقارنة بذات الشهر من العام الماضي، حيث ارتفعت أعداد ناقلات البترول بنسبة 60,2 في المائة لتحقيق أعلى

إيراد شهري لناقلات البترول على الإطلاق قدره 153 مليون دولار».

كما نوه بـ«زيادة أعداد ناقلات الغاز الطبيعي المسال بنسبة 31 في المائة لتحقيق أعلى إيراد شهري لناقلات الغاز الطبيعي المسال على مدار تاريخ القناة قدره 52 مليون دولار، فيما زادت سفن الصب بنسبة 21 في المائة محققة أعلى إيراد شهري لسفن الصب في تاريخ القناة قدره 121 مليون دولار، كما زادت معدلات عبور سفن الحاويات العابرة للقناة بنسبة 8,8 في المائة محققة ثاني أعلى إيراد شهري لها قدره 314 مليون دولار».

وذكر البيان أن «إحصاءات الملاحية خلال شهر يوليو كانت قد سجلت يوم 29 يوليو الماضي أعلى إيراد يومي وثاني أعلى حمولة صافية يومية في تاريخ القناة حيث عبرت قناة السويس في ذلك اليوم 85 سفينة من الاتجاهين، بإجمالي حمولات صافية يومية قدرها 5,6 مليون طن، محققة أعلى إيراد يومي في تاريخ القناة قدره 31,8 مليون دولار».

«القنطور» متحور جديد من «كورونا»

يصيب حائتين في الفلبين

سفرهما، وحالتهما الصحية، وهما يعتبران حالياً متعافين. وكان قد تم رصد المتحور الذي تطلق عليه وسائل الإعلام اسم «القنطور» - لأول مرة في الهند، ويقال إنه أكثر عدوى وأكثر مروعة للجهاز المناعي، بالمقارنة مع المتحور الأخرى من «الأوميكرون».

فيرجيري، المسؤولة في وزارة الصحة، إن المصابين الإثنين من منطقة فيساياس، وإن أحدهما حصل على جرعة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، بينما لم يحصل الآخر على أي من جرعات اللقاح. وقالت فيرجيري إنه يتم حالياً التحقق من الأشخاص الذين تعاملوا مع المصابين، وتوارىخ

مانيلا، «الشرق الأوسط». أعلنت وزارة الصحة الفلبينية رصد أول نمطي إصابة بسلسلة «بي آيه 2,75» المتحورة من فيروس كورونا، المسبب لمرض «كوفيد-19»، بحسب ما أوردته صحيفة «مانيلا تايمز» أمس. وقالت ماريبا روزاريو

صغيرة من قضية معقدة للغاية». وقال خبير الأمراض المعدية الدكتور مارك سيجل، الذي لم يكن جزءاً من الدراسة، إن فكرة أن فيروس «كورونا» يمكن أن يحميك من آخر ليست جديدة، وتقدم هذه الدراسة بعض الأدلة على أنها قد تكون صحيحة، وشدد على أن الدراسة لا تظهر أنك لن تصاب، قد لا تكون إصابتك شديدة فقط.

وأضاف سيجل -وهو أيضاً أستاذ الطب السريري في مركز لانجون الطبي بجامعة نيويورك- أن الدراسة تدعو فكرة أنه «كلما زادت المناعة، كان ذلك أفضل». ومع ذلك، ليس من الواضح ما إذا كانت أي مناعة تمنحها نزلات البرد الشائعة تنطبق على جميع سلالات «كوفيد-19»، وخصوصاً السلالات الحالية الأكثر عدوى، وتشمل هذه المتغيرات الفرعية من «أوميكرون» «4BA»، و«5BA»، كما أوضح سيجل.

وأشار سيجل إلى أن «أفضل حماية هي التطعيم ضد (كوفيد-19)، وتطعيم أطفالك أيضاً»، وأكد أن التعرض لفيروسات «كورونا» المختلفة قد يساعد في توفير مستوى من المناعة تقلل من شدة «كوفيد-19»، ويعد ذلك جنباً إلى جنب مع التطعيم والعدوى السابقة مزيجاً جيداً لتقليل الشدة، ولا يعني ذلك أننا لسنا بحاجة إلى لقاحات أكثر تركيزاً أو مكثفة، ولا يعني ذلك أن اللقاح الحالي ليس مفيداً، فالمناعة هي ما يهب بعض النظر عن كيفية الحصول عليها.

كاليفورنيا تعلن الطوارئ بسبب «جدري القردة»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وقال نيويسوم في بيان الإثنين: «تعمل كاليفورنيا بشكل عاجل عبر جميع مستويات الحكومة لإبطاء انتشار جدري القردة، والاستفادة من اختباراتها القوية وتتبع المخالطين والشراكات المجتمعية التي تم تعزيزها خلال الوباء لضمان أن يكون الأشخاص

أعلن حاكم ولاية كاليفورنيا جافين نيويسوم حالة الطوارئ في الولاية بسبب انتشار فيروس جدري القردة من أجل «تعزيز جهود التطعيم في الولاية».

«جدري القردة» يصل إلى مراهقي ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط»

وكانت مجلة «دير شبيغل» الألمانية ذكرت أن المراهقين المصابين عمرهما 15 و17 عاماً. وبحسب بيانات «روبرت كوخ»، فإن أحد المراهقين في شوتنجارت والآخر في إرفورت. وتم تسجيل إصابتهما في النصف الأول من يوليو (تموز) الماضي. وأحصى المعهد حتى الآن إجمالاً 2724 إصابة بجدري القردة في جميع الولايات الألمانية، وجميع المصابين تقريباً من الرجال،

بعد حوالي ثلاثة أشهر من الكشف عن جدري القردة لأول مرة في ألمانيا، سجل معهد روبرت كوخ الألماني لمكافحة الأمراض لأول مرة ظهور عدوى بين مراهقين. ونكر المعهد أمس أن جميع الإصابات بجدري القردة في ألمانيا بين بالغين، باستثناء مراهقين اثنين، طبقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

باستثناء 5 إصابات بين النساء. وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت قبل أكثر من أسبوع أن تفشي مرض جدري القردة في أكثر من دولة يمثل «حالة طوارئ تثير قلقاً دولياً». ويهدف التصنيف إلى تشجيع حكومات الدول الأعضاء على اتخاذ تدابير لاحتواء تفشي المرض، كما يهدف إلى توعية الأطباء والعاملات لاتخاذ إجراءات الحماية عند وجود حالات اشتباه وتوعية السكان لكيفية حماية أنفسهم من العدوى.

أسئلة ما بعد الظاهري

علاقة «القاعدة» بـ«طالبان»... وهل يستفيد «داعش» من غيابه؟

تليل إخباري

تلدن، كميل الطويل

مقتل الدكتور أيمن الظواهري، زعيم تنظيم «القاعدة»، بغارة أميركية على مخبئه في كابل، تكون الولايات المتحدة قد أكملت إلى حد كبير انتقامها من القاتمين على هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 المنفذين أنفسهم قتلوا في الهجمات الدامية. زعيم «القاعدة»، أسامة بن لادن، قتل بعملية للقوات الخاصة الأميركية ضد مخبئه في ابوت اباد بباكستان، في مايو (أيار) 2011. «العقل المدبر» للهجمات، خالد الشيخ محمد، يقبع في سجن غوانتانامو الأميركي بكيو ما منذ سنوات طويلة، إثر اعتقاله في باكستان. كثير من المحرطين الآخرين يقعون هناك إلى جانبه، أو أنهم قد قتلوا في هجمات أميركية نفذ أكثرها بطائرات دون طيار في مناطق القبائل على الحدود الأفغانية-الباكستانية.

ولكن ماذا يعني القضاء على الظواهري؟
يطرح مقتل الظواهري، في الحقيقة، تساؤلات كثيرة. هذا التقرير يحاول الإجابة على بعضها.



عناصر من «طالبان» في أحد شوارع كابل بعد إعلان مقتل الظواهري بغارة أميركية (رويترز)

كانت موجودة فعلاً، بين «طالبان» و«القاعدة». وفي الواقع، كانت هناك تقارير عديدة عن عودة قيادات «القاعدة» إلى أفغانستان بعد عودة «طالبان» إلى الحكم قبل سنة من اليوم؛ لكن مثل هذه التقارير لم يكن من الممكن تأكيده في ظل صمت مطبق من الحركة. وتحدث مسؤولون أميركيون بالأساس عن مجيء مسؤولين في «طالبان» إلى المنزل الذي قتل فيه الظواهري، بضربة «الدرون» التي استهدفت على شرفة المنزل الآمن الذي كان يقيم فيه في كابل، بهدف إزالة أي آثار لوجوده هناك، ما يعني أن حماية قادة في الحركة، أو جناح من أجنحتها، علماً بأن هذه العلاقة كانت قائمة منذ سنوات ولم تنقطع، لا سيما

أما الآن، فالصورة تبدو مختلفة إلى حد كبير. فقيادة «القاعدة» الكبار تم القضاء عليهم واحداً تلو الآخر، وعلى وجه الخصوص في باكستان وأفغانستان وسوريا. ومن بين أبرز القادة الحاليين من الرعييل القديم سيف العدل، وهو قيادي مصري كان مقبياً في إيران، وربما ما زال موجوداً فيها، علماً بأن لديه علاقات مع «الحرس الثوري» الإيراني الذي استضافه بعد فراره من أفغانستان إثر الغزو الأميركي عام 2001. ورغم أن سيف العدل يبدو الشخصية الأبرز لخلافة الظواهري، فإن «القاعدة» ربما ستلجأ إلى اختيار شخصية أخرى انتقلت إلى أفغانستان لإقامة تحت حكم «طالبان» الجديد، كما فعل الظواهري نفسه. ويسمح مثل هذا الاختيار بأن يتجنب التنظيم اختيار شخصية تقيم تحت هيمنة الاستخبارات الإيرانية بشكل كامل، كما هو حال سيف العدل، إذا كان بالفعل ما زال مقبياً في إيران ولم يخرج منها كما فعل آخرون ضمن صفقات عديدة أبرمتها «القاعدة» مع مضيفها الإيرانيين.

ومهما كانت هوية زعيم «القاعدة» الجديد، فإن الحقيقة التي لا جدال فيها هي أن التنظيم لم يعد اليوم تنظيمياً مركزياً يتم التحكم فيه كلياً من مركز قيادة القيادة العامة، كما كان الحال في التسعينات أيام قيادة بن لادن. فقد أرغمت الحرب الأميركية ضد الإرهاب تنظيم «القاعدة» على التآلق مع واقع جديد يفرض التحول إلى لا مركزية القرار، من خلال إقامة فروع مستقلة إلى حد كبير، على غرار فروع «القاعدة» في المغرب الإسلامي وبلدان الساحل الأفريقي وشرق أفريقيا وسوريا. وهذه الفروع تتصرف منذ سنوات بشكل مستقل عن قيادة «القاعدة» المركزية ممثلة بالظواهري الذي كان مختبئاً في ما يعتقد في بلاد القبائل بباكستان، قبل انتقاله إلى أفغانستان.

من سيخلف الظواهري؟

مع رحيل الظواهري، ستطرح الآن تساؤلات حول من سيتولى قيادة «القاعدة» خلفاً له. بعد مقتل أسامة بن لادن عام 2011، سارع تنظيم «القاعدة» إلى اختيار الظواهري خليفة له. لم يكن ذلك مثيراً استغراب آنذاك فقد كان الزعيم السابق لجماعة «الجهاد» المصرية هو الشخصية الأبرز في هرمية «القاعدة» بعد بن لادن نفسه. كما أن العلاقة التي كانت قائمة بينهما منذ إقامتهما معاً في الخرطوم وطردهما منها عام 1996، جعلت من الظواهري الخليفة الأول المحتمل لبن لادن، وهو ما تم مباشرة بعد مقتل زعيم «القاعدة» بغارة ابوت آباد.

في ولايات شرق أفغانستان الذي تنشط فيه شبكة «حقاني»، ولا يعني ذلك أن هذه الشبكة التي يتولى قيادتها مسؤوليات رفيعة في الحكم الجديد في كابل، هي التي كانت تؤمن بالفعل بالحماية لزعيم «القاعدة» في العاصمة الأفغانية. ومن الصعب، في الحقيقة، الجزم في مثل هذه المسائل في غياب أدلة تؤكدها أو تنفيها، كما هي قضية معرفة هل أخذ أسامة بن لادن إذن زعيم «طالبان» السابق الملا عمر قبل تنفيذ هجمات 11 سبتمبر، أم أنه قام بها من دون موافقة مضيفه الأفغان؛ والأرجح أن هذه المسألة ستترك اليوم في قضية إقامة الظواهري في كابل، وهل كانت بإذن من زعيم «طالبان» الملاهمه الله أخوانزادة أو بإذن جناح فقط من أجنحة الحركة؟

علاوة على ذلك، فإن الحقيقة التي لا جدال فيها هي أن التنظيم لم يعد اليوم تنظيمياً مركزياً يتم التحكم فيه كلياً من مركز قيادة القيادة العامة، كما كان الحال في التسعينات أيام قيادة بن لادن. فقد أرغمت الحرب الأميركية ضد الإرهاب تنظيم «القاعدة» على التآلق مع واقع جديد يفرض التحول إلى لا مركزية القرار، من خلال إقامة فروع مستقلة إلى حد كبير، على غرار فروع «القاعدة» في المغرب الإسلامي وبلدان الساحل الأفريقي وشرق أفريقيا وسوريا. وهذه الفروع تتصرف منذ سنوات بشكل مستقل عن قيادة «القاعدة» المركزية ممثلة بالظواهري الذي كان مختبئاً في ما يعتقد في بلاد القبائل بباكستان، قبل انتقاله إلى أفغانستان.

علاقة شائكة ومعقدة

التساؤل الأول لا بد أن يكون حول وجود الظواهري نفسه في كابل، وهل يعني ذلك أن زعيم «القاعدة» عاد إلى العاصمة الأفغانية برضا «طالبان» بعد سنة من استيلاء الحركة مجدداً على السلطة، إثر سقوط حكومة الرئيس السابق أشرف غني، وانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان؟
وكما هو معروف، انسحب الأميركيون من هذا البلد بناء على اتفاق الدوحة الذي أبرمته إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب مع «طالبان»، ونفذته إدارة جو بايدن.

5 محطات وشخصيات شكّلت «صورة الظواهري»



الظواهري في صورة من الأرشيف (رويترز)

وفقا لمجلس العلاقات الخارجية الأميركي ويروي الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية ماهر فرغلي أن «جماعة أنصار السنة المحمدية، هي التي شكلت فكر الظواهري الجهادي، منذ نشأته». ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن «هذه الجماعة كان لها أكبر الأثر في حياة الظواهري في ما بعد».

عجب الظواهري بأفكار سيد قطب، وكان يستشهد بها في كتاباته، وبعد إعدام الأخير في 1966، ساعد مع أربعة طلاب في تشكيل خلية سرية بهدف قلب نظام الحكم وإقامة دولة إسلامية». ويقول العميد خالد عكاشة، مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن «انضمام الظواهري لتنظيم الإخوان كان من أهم المحطات التي شكلت فكره في ما بعد، حيث اعتنق الفكر التنظيمي المسلح»،

عجب الظواهري بأفكار سيد قطب، وكان يستشهد بها في كتاباته، وبعد إعدام الأخير في 1966، ساعد مع أربعة طلاب في تشكيل خلية سرية بهدف قلب نظام الحكم وإقامة دولة إسلامية». ويقول العميد خالد عكاشة، مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن «انضمام الظواهري لتنظيم الإخوان كان من أهم المحطات التي شكلت فكره في ما بعد، حيث اعتنق الفكر التنظيمي المسلح»،

المحتملة» من علاقته بين لادن الثري، ويروي البعض أنه عاش محملاً بالطموحات السياسية، إلا أنه «كان مرناً من الناحية الأيديولوجية»، على حد قول مجلس العلاقات الخارجية الأميركي.

لكن في كل الأحوال فإن بن لادن كان رفيق دربه، وشارك الاثنان معا في تأسيس تنظيم «القاعدة»، معتمدين «فكر الجهاد»، ويقول عكاشة، إن الظواهري طور فكر تنظيم الجهاد ليكون أساسا لتنظيم القاعدة، ودخل في تحالفات مع الكيانات والفضائل المسلحة في أفغانستان، بينما يؤكد فرغلي أن تنظيم القاعدة مبني على فكر الجهاد، وبين لادن كان لديه المال فقط، وليس الفكر.

كان من الطبيعي أن يرث الظواهري رئاسة التنظيم خلفاً لبن لادن، فقد كان الرجل الثاني فيه منذ تأسيسه، وهو صاحب الفكر الرئيسي ويقول دانيال بيمان، الأستاذ في جامعة جورج تاون، في مقال له في مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي»، إن «الظواهري ورث قيادة تنظيم القاعدة لكنه افتقد لكاريزما بن لادن»، معتبراً مقتل «فهاية» لعصر من عصور التنظيم الذي نفذ أكبر العمليات ضد الولايات المتحدة الأميركية.

ونقل موقع الراديو الوطني الأميركي (إن بي آر) عن بروس هوفمان، مدير «مركز دراسات السلام والأمن» في جامعة جورج تاون، قوله إن «الظواهري يظهر كقائد عقائدي أكثر من بن لادن، لكونه مصوبغاً بالفكر الإرهابي منذ المراهقة، لكنه يفتقر إلى كاريزما بن لادن وصوته اللطيف».

وفيما نفى وزير الداخلية الأفغاني مسترعى على موقع في شنتها مسخرة على موقع في كابوليوم الأحد، مشيراً إلى أن صابروخا استهدف «منزلاً خالياً» في العاصمة، نشر الناطق باسم حركة «طالبان» ذبيح الله مجاهد تغريدة صباح الثلاثاء بشأن «ضربة جوية» نفذت بواسطة «مسيارات أميركية».

وفيما نفى وزير الداخلية الأفغاني مسترعى على موقع في شنتها مسخرة على موقع في كابوليوم الأحد، مشيراً إلى أن صابروخا استهدف «منزلاً خالياً» في العاصمة، نشر الناطق باسم حركة «طالبان» ذبيح الله مجاهد تغريدة صباح الثلاثاء بشأن «ضربة جوية» نفذت بواسطة «مسيارات أميركية».

وفيما نفى وزير الداخلية الأفغاني مسترعى على موقع في شنتها مسخرة على موقع في كابوليوم الأحد، مشيراً إلى أن صابروخا استهدف «منزلاً خالياً» في العاصمة، نشر الناطق باسم حركة «طالبان» ذبيح الله مجاهد تغريدة صباح الثلاثاء بشأن «ضربة جوية» نفذت بواسطة «مسيارات أميركية».

قالت إن المجتمع يجب أن يصد «عدوان المخربين»

«الإفتاء المصرية»: إيواء الإرهابيين من الكبائر

تسمية أفعال المتطرفين «جهادا» ما هو إلا تدليس وتلبيس حتى ينظي هذا الفساد والإرهاب على ضعاف العقول.

كما دعت الدار المجتمع «بكل أفراده وطوائفه ومؤسساته إلى الوقوف أمام هؤلاء البغاة الخوارج وصعد عداوانهم؛ كل حسب سلطته واستقامته»، موضحة أن «الشريعة أمرت الناس بالأخذ على يد الظالم حتى يرجع عن ظلمه وبغيه».

كما ذكرت الدار أن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) «حذر من السلبية والتغاضي عن الظلم، وجعل ذلك مستوجبا للعقاب الإلهي، وذلك لأن السلبية تهيب مناخ الجريمة وتتساعف في انتشارها واستفحالها من دون مقاومة» وقال (إنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى نَفْسِهِ، أَوْشَكَ أَنْ يُعْظَمَ اللَّهُ بِعَقَابِهِ».

قالوا إن «القاعدة» لم تخفف من أفغانستان

«جمهوريون» يتهمون بايدين بالكذب على الأميركيين

اشطن، رنا ابتر

أطلق مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري في أفغانستان موجة من التساؤلات من قبل الجمهوريين المستان من الإنسحاب الأميركي من هناك. فعلى الرغم من تحريج الحزبين: «الديمقراطي» و«الجمهوري» الشديد بتصفية الظواهري في غارة أميركية، فإن الجمهوريين سلطوا الضوء على مسألة وجوده في العاصمة كابل، والعلاقة الوطيدة التي لا تزال تجمع بين حركة «طالبان» وتنظيم «القاعدة».

وقال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام: «الظواهري قُتل في أفغانستان؛ لكن هذا لا يعني أن (القاعدة) اختفت. على عكس ما قاله الرئيس جو بايدن، فإن قدرتنا على محاربة التهديدات الإرهابية المتزايدة في أفغانستان على المحك». وكتب في سلسلة من التغريدات: «بدأت العسكرية التدريجية للقاعدة في أفغانستان في الظهور مجدداً، على غرار ما حصل قبل اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) واعتبر السيناتور الجمهوري أن قرار إدارة بايدين الانسحاب من أفغانستان «جعل من البلاد ملاذاً للإرهابيين مجدداً»، مضيفاً: «لم أكن أتخيل يوماً أن الظواهري قد يذهب إلى كابل ويعيش فيها مع أفراد عائلته، ما له من عرض فاضح للتحالف ما بين «القاعدة» و«طالبان». وختم بلهجة تحذيرية: «إذا ظننتم أن هذه الغارة أوقفت الخطر القادم من أفغانستان إلى بلادنا، فانتقم تتجاهلون التاريخ».

اختصرت المواقف الجمهورية: «الأمير الجديد أننا صغينا إرهابياً فظلياً. الأمر السيئ هو أن القواعد» عادت إلى كابل، على غرار عام 2001. ثم أصدر النائب الجمهوري بيانا قال فيه: «من اللافت للانتباه أن الظواهري شعر بالامان للعودة إلى أفغانستان، بعد أن مضى أعواماً في مخبئه. هذا يتكرنا بأن (القاعدة) تستمر في التخطيط لهجمات ضد بلادنا. خطر الإرهاب لم يختف».

قالت إن المجتمع يجب أن يصد «عدوان المخربين»

«الإفتاء المصرية»: إيواء الإرهابيين من الكبائر

تسمية أفعال المتطرفين «جهادا» ما هو إلا تدليس وتلبيس حتى ينظي هذا الفساد والإرهاب على ضعاف العقول.

كما دعت الدار المجتمع «بكل أفراده وطوائفه ومؤسساته إلى الوقوف أمام هؤلاء البغاة الخوارج وصعد عداوانهم؛ كل حسب سلطته واستقامته»، موضحة أن «الشريعة أمرت الناس بالأخذ على يد الظالم حتى يرجع عن ظلمه وبغيه».

كما ذكرت الدار أن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) «حذر من السلبية والتغاضي عن الظلم، وجعل ذلك مستوجبا للعقاب الإلهي، وذلك لأن السلبية تهيب مناخ الجريمة وتتساعف في انتشارها واستفحالها من دون مقاومة» وقال (إنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى نَفْسِهِ، أَوْشَكَ أَنْ يُعْظَمَ اللَّهُ بِعَقَابِهِ».

قالوا إن «القاعدة» لم تخفف من أفغانستان

«جمهوريون» يتهمون بايدين بالكذب على الأميركيين

اشطن، رنا ابتر

أطلق مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري في أفغانستان موجة من التساؤلات من قبل الجمهوريين المستان من الإنسحاب الأميركي من هناك. فعلى الرغم من تحريج الحزبين: «الديمقراطي» و«الجمهوري» الشديد بتصفية الظواهري في غارة أميركية، فإن الجمهوريين سلطوا الضوء على مسألة وجوده في العاصمة كابل، والعلاقة الوطيدة التي لا تزال تجمع بين حركة «طالبان» وتنظيم «القاعدة».

وقال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام: «الظواهري قُتل في أفغانستان؛ لكن هذا لا يعني أن (القاعدة) اختفت. على عكس ما قاله الرئيس جو بايدن، فإن قدرتنا على محاربة التهديدات الإرهابية المتزايدة في أفغانستان على المحك». وكتب في سلسلة من التغريدات: «بدأت العسكرية التدريجية للقاعدة في أفغانستان في الظهور مجدداً، على غرار ما حصل قبل اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) واعتبر السيناتور الجمهوري أن قرار إدارة بايدين الانسحاب من أفغانستان «جعل من البلاد ملاذاً للإرهابيين مجدداً»، مضيفاً: «لم أكن أتخيل يوماً أن الظواهري قد يذهب إلى كابل ويعيش فيها مع أفراد عائلته، ما له من عرض فاضح للتحالف ما بين «القاعدة» و«طالبان». وختم بلهجة تحذيرية: «إذا ظننتم أن هذه الغارة أوقفت الخطر القادم من أفغانستان إلى بلادنا، فانتقم تتجاهلون التاريخ».

اختصرت المواقف الجمهورية: «الأمير الجديد أننا صغينا إرهابياً فظلياً. الأمر السيئ هو أن القواعد» عادت إلى كابل، على غرار عام 2001. ثم أصدر النائب الجمهوري بيانا قال فيه: «من اللافت للانتباه أن الظواهري شعر بالامان للعودة إلى أفغانستان، بعد أن مضى أعواماً في مخبئه. هذا يتكرنا بأن (القاعدة) تستمر في التخطيط لهجمات ضد بلادنا. خطر الإرهاب لم يختف».

كابل، «الشرق الأوسط»

شكك مواطنون أفغان بحقيقة خبر مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري بضربة من مسيرة أميركية على شرفة منزله بعدما اختبأ لشهور في قلب العاصمة الأفغانية ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أحدهم ويدعى فهميد شاه (66 عاماً) «لا أظن أنها الحقيقة. إنها مجرد حملة بطش من قبل الحكومة الأفغانية».

وقال فهميد شاه الذي يسكن

أحد سكان كابل طالب واشطن بـ«أدلة»

أفغان يشكون في نبأ مقتل زعيم «القاعدة»

في كابل «خبرنا حملة دعائية واسعة جدا في السابق لم تجلب لنا أي حقيقة. ولا أظن في الواقع أنه قُتل هنا».

وسمع عبد الكبير، وهو أيضا من سكان العاصمة الأفغانية، دوي الانفجار الناجم عن الضربة، الأحد بعيد الساعة السادسة والربع صباحا، ويطلب من الولايات المتحدة «أدلة تثبت مزاعمها عن مقتل الظواهري» الذي يشكك في حدوثه. وقال «من الممكن أن يكونوا قتلوا شخصا آخر واطعنوا

فيما نفى وزير الداخلية الأفغاني مسترعى على موقع في شنتها مسخرة على موقع في كابوليوم الأحد، مشيراً إلى أن صابروخا استهدف «منزلاً خالياً» في العاصمة، نشر الناطق باسم حركة «طالبان» ذبيح الله مجاهد تغريدة صباح الثلاثاء بشأن «ضربة جوية» نفذت بواسطة «مسيارات أميركية».

وفيما نفى وزير الداخلية الأفغاني مسترعى على موقع في شنتها مسخرة على موقع في كابوليوم الأحد، مشيراً إلى أن صابروخا استهدف «منزلاً خالياً» في العاصمة، نشر الناطق باسم حركة «طالبان» ذبيح الله مجاهد تغريدة صباح الثلاثاء بشأن «ضربة جوية» نفذت بواسطة «مسيارات أميركية».

وفيما نفى وزير الداخلية الأفغاني مسترعى على موقع في شنتها مسخرة على موقع في كابوليوم الأحد، مشيراً إلى أن صابروخا استهدف «منزلاً خالياً» في العاصمة، نشر الناطق باسم حركة «طالبان» ذبيح الله مجاهد تغريدة صباح الثلاثاء بشأن «ضربة جوية» نفذت بواسطة «مسيارات أميركية».

سجل روسي -أوكراني حول محطة زاباروجيا النووية موسكو تتهم واشنطن بـ«انخراط مباشر» في الحرب الأوكرانية



أكد خبراء روس وغربيون أن دخول أنظمة «هيمارس» الأميركية إلى المعركة منح الجانب الأوكراني قدرة على شن هجمات مضادة (رويترز)

لموسكو، رائد جبر
اتهمت وزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة بالانخراط «بشكل مباشر» في العمليات العسكرية الدائرة في أوكرانيا، على خلفية معطيات استخباراتية أعلنتها كيف حول التنسيق مع واشنطن في الضربات الصاروخية ضد مواقع الجيش الروسي والانفصاليين الموالين لموسكو.

ترامز التطور مع تزايد حدة السجلات بين موسكو وكيف حول وضع المحطة النووية الأوكرانية في زاباروجيا، وفي مقابل مطالبة كيف بفرص حظر جوي فوق المحطات النووية الأوكرانية، حذر الروس من «استفزازات متواصلة» يقوم بها الطيران الأوكراني في أجواء زاباروجيا.

وكانت موسكو لمحت أكثر من مرة في السابق إلى أن الولايات المتحدة تساعد الجانب الأوكراني عبر تزويده بالمعلومات والصور الفضائية لمواقع تجمع القوات الروسية، لكن الجديد في الاتهامات الروسية هو الإشارة إلى «الخراط أميركي مباشر» في الحرب، ما يمكن أن يسفر عن تداعيات أوسع، وفقاً لمسؤولين في وزارة الدفاع. وأفاد المناطق بإسبام الوزارة إيخور كونايشينكوف بأن بلاده «سجلت وأخذت في الاعتبار للمستقبل، الاعتراف الرسمي من جانب الاستخبارات العامة في الدفاع الأوكرانية، حول التنسيق المسبق لضربات الصواريخ الأميركية الصنع من طراز (هيمارس) بين كيف وواشنطن». وزاد أن نائب رئيس إدارة الاستخبارات العامة في وزارة الدفاع الأوكرانية فاديم سكيبيتسكي أقر بأنه «قبل إطلاق الصواريخ يتم التنسيق بشكل كامل بين ممثلي أجهزة المخابرات في كل البلدين، مما يسمح لواشنطن بوقف أي هجمات محتملة إذا كانت غير راضية عن الهدف المخصوص». وشدد ممثل وزارة الدفاع الروسية على أن، هذا «ثبتت بشكل قاطع أن واشنطن، خلفا

الاجواء فوق المحطات الذرية الأوكرانية وتزويدنا بانظمة دفاع جوي». يذكر أن هناك 4 محطات ذرية عاملة في أوكرانيا، تضم 15 مفاعلا نووياً بينها محطة زاباروجيا، التي تعتبر أكبر محطة ذرية في أوروبا. في المقابل، حذر الوفد الروسي من «تواصل الاستفزازات الأوكرانية» وقال إنه قدم إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية إثباتات تدل على قيام أوكرانيا بحذف مناطق محطة بالطاقة بشكل خطير للغاية.

في الوقت ذاته، نفت روسيا بشكل قاطع اتهامات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن للجيش الروسي بجعل محطة زاباروجيا للطاقة الكهروذرية جنوب أوكرانيا قاعدة عسكرية.

وقال الوفد الروسي أثناء جلسات المؤتمر إن موسكو «ترفض هذه الاتهامات جملة وتفصيلاً، ولا توجد قوات عسكرية في محطة زاباروجيا، إنما هناك عدد محدود من العسكريين لضمان سلامة المحطة». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجه الاتنين تحية للمشاركين والضيوف في المؤتمر قال فيها إن بلده «بصفتها عضواً في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فإنها تلتزم بنص وروح المعاهدة كما أوفت بالتزاماتها كاملة بموجب الاتفاقات الثنائية مع الولايات المتحدة حول الحد من الأسلحة النووية».

وأوضح أن روسيا تدافع عن الأمن المتكافئ وغير القابل للتجزئة لجميع أعضاء المجتمع الدولي. مضيفا أنه في ظروف المواجهة الحالية لا يمكن السماح باندلاع مواجهة نووية «لأن يكون أي طرف منصرفاً عنها». على صعيد آخر، رحبت وزارة الخارجية الروسية ببدء تنفيذ «صفقة الحبوب»، وتوقعت أن تفي كيف بالاتزامات لضمان سلامة السفن في موانئ البحر الأسود والمياه الإقليمية لأوكرانيا.

الروسي «بواصل تحرير أراضي دونيتسك، وقد حرر مؤخرا ست بلدات هناك، كما بسط سيطرته على محطة أوليغيفورسك للطاقة الحرارية وهي أكبر محطة من نوعها في أوروبا بقدرة تصميمية تبلغ 3600 ميغاوات». وأضاف أن قوات الدفاع الجوي الروسية تغطي مواقع مدنية في «الأراضي المحصرة»، مما أنقذ أرواح الآلاف المدنيين. ووفقا لشويغو فإنه «في الشهر الماضي وحده، تم إسقاط 34 طائرة أوكرانية، واعتراض 39 صاروخا من طراز (توتشكا)، بالإضافة إلى 226 قذيفة من راجمات الصواريخ، بما فيها تلك الأجنبية الصنع. وهذا أنقذ أرواح الآلاف المدنيين».

في غضون ذلك، تزايدت حدة السجلات الروسية الأوكرانية حول وضع محطة زاباروجيا النووية التي تسيطر عليها القوات الروسية. وشهدت جلسات مؤتمر دول معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تبادلًا واسعًا للاتهامات بين الطرفين. ومطلبت كيف بفرص منطقة حظر طيران فوق المحطات الكهروذرية في أوكرانيا، وقال نائب وزير الخارجية الأوكراني نيكولا توتشيتسكي إن «هناك حاجة لأعمال مشتركة حازمة لمنع وقوع كارثة نووية على المستوى العالمي». وأضاف «نطلب إغلاق

الولايات المتحدة وبريطانيا. ومع ذلك لم يكشف عن تفاصيل إضافية حول نوع الدعم الذي يقدمه الشركاء الغربيون، مشيراً إلى أن المساعدة المؤكدة تكمن في تقديم «كل المعلومات الدقيقة من جميع الأنواع في الوقت المناسب». وكان خبراء روس وغربيون أعربوا عن قناعة بأن دخول أنظمة «هيمارس» الأميركية الصنع إلى المعركة

أسفر عن تحول ميداني مهم، ومنح الجانب الأوكراني قدرة على شن هجمات مضادة واسعة النطاق. وكان لافتاً أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خصص جزءاً كبيراً من حديثه (الثلاثاء) خلال اجتماع لكبار العسكريين الروس حول ملف الأسلحة الأميركية المصدرة إلى أوكرانيا. وقال إن الجيش

الولايات المتحدة وبريطانيا. ومع ذلك لم يكشف عن تفاصيل إضافية حول نوع الدعم الذي يقدمه الشركاء الغربيون، مشيراً إلى أن المساعدة المؤكدة تكمن في تقديم «كل المعلومات الدقيقة من جميع الأنواع في الوقت المناسب». وكان خبراء روس وغربيون أعربوا عن قناعة بأن دخول أنظمة «هيمارس» الأميركية الصنع إلى المعركة

سكيبيتسكي، إن كيف تجري «عمليات مشتركة» مع اروس. وشدد على أهمية التعاون مع بولندا الذي وصفه بأنه «على مستوى عالٍ للغاية (...)» وتحدث عن تعاوننا الوثيق للغاية والعمليات المشتركة مع شركائنا. وأشار في الوقت ذاته إلى أنه في مجال الاستخبارات العسكرية يأتي «كل شيء» ابتداءً من المعلومات إلى المعدات من

550 مليون دولار مساعدة أميركية جديدة لأوكرانيا

على صعيد آخر، اتهمت الولايات المتحدة روسيا باستخدام أكبر محطة للطاقة النووية في أوكرانيا «دعماً نووياً» من خلال نشر قوات هناك، ما يمنع القوات الأوكرانية من الرد على إطلاق النار ويهدد بخطر وقوع حادث نووي مروع. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بعد محادثات في الأمم المتحدة بشأن منع انتشار الأسلحة النووية، إن الولايات المتحدة «قلقة للغاية» من أن محطة زابورجيا للطاقة النووية، التي أُنشئت في ماريس (أذار)، أصبحت الآن قاعدة عسكرية روسية ستُستخدم لإطلاق

النار على القوات الأوكرانية القريبة. يأتي ذلك فيما أعلن وزير دفاع أوكرانيا اليكسي ريزنيكوف، عن وصول 4 راجمات للصواريخ أميركية أخرى من طراز «هيمارس» إلى بلاده. وعبر الوزير الأوكراني عن شكره وامتنانه للرئيس الأميركي جو بايدن، ووزير الدفاع لويد أوستن على «تعزير» القوات الأوكرانية. ويعد شهر من تحقيق القوات الروسية مكاسب بطيئة في شرق أوكرانيا، بتجهيز الحرب جنوباً. بعدما استفادت كيف من المساعدات العسكرية الغربية وعلى رأسها صواريخ «هيمارس». في وقف تقدم القوات الروسية شرق البلاد.

الدفاع عن بلدها». وترفع المساعدة الجديدة قيمة ما قدمته الولايات المتحدة من مساعدات لأوكرانيا منذ بداية إدارة الرئيس جو بايدن، إلى 8,8 مليار دولار. وكشفت وزارة الدفاع البريطانية، عن إعادة روسيا توزيع عدد كبير من قواتها، مرجحة «تعديل موسكو هجومها في دونباس بعد أن فشلت في تحقيق اختراق حاسم منذ أبريل (نيسان). وأشارت وزارة الدفاع البريطانية، إلى احتمال تحديد موسكو جبهة زابورجيا الخاصة بها، على أنها «منطقة معرضة للخطر وتحتاج إلى تعزيز». وفقاً لتغريدة على موقع «تويتر».

وأشارت «إيلي يوسف» فيما تستعد أوكرانيا لشن هجوم مضاد لاستعادة المناطق التي احتلتها روسيا في جنوب البلاد، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) عن مساعدة عسكرية جديدة، بقيمة 550 مليون دولار. وتشمل المساعدة، تقديم 75 ألف طلقة مدفعية من عيار 155 ملم، وذخيرة إضافية لأنظمة صواريخ «هيمارس»، «لتلبية متطلبات ساحة المعركة المتطورة، حيث تواصل الولايات المتحدة العمل مع حلفائها وشركائها لتزويد أوكرانيا بالقدرات الأساسية التي تحتاجها

واشنطن؛ إيلي يوسف
فيما تستعد أوكرانيا لشن هجوم مضاد لاستعادة المناطق التي احتلتها روسيا في جنوب البلاد، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) عن مساعدة عسكرية جديدة، بقيمة 550 مليون دولار. وتشمل المساعدة، تقديم 75 ألف طلقة مدفعية من عيار 155 ملم، وذخيرة إضافية لأنظمة صواريخ «هيمارس»، «لتلبية متطلبات ساحة المعركة المتطورة، حيث تواصل الولايات المتحدة العمل مع حلفائها وشركائها لتزويد أوكرانيا بالقدرات الأساسية التي تحتاجها

ترحيب دولي بالخطوة... وبرلين طالبت بإيجاد طرق نقل بديلة للحبوب توقعات بإبحار سفينة من أوكرانيا يومياً على خطى «رازوني»

السفينة روزاني، الاثنين، تأخرت يومين بسبب «مشاكل فنية» تم حلها، وأن تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو) تتوقع أن يعمل الممر الآمن بالبحر الأسود بشكل جيد.

وسيقوم فريق من مركز التنسيق المشترك في إسطنبول، المكلف بالإشراف على صادرات الحبوب الأوكرانية، بتفتيش السفينة، التي لن تدخل ميناء إسطنبول، بل ستجري عمليات التفتيش خلال رسو السفينة عند مدخل مضيق البوسفور في البحر الأسود.

وحذرت وزارة الدفاع التركية من اقتراب القوارب، بما فيها القوارب التي تقل صحافيين، من السفينة، قائلة إنه «لن يسمح للقوارب بالاقتراب من السفينة... سنتخذ قيادة خفر السواحل الإجراءات اللازمة في هذا الصدد».

في السياق، اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن اتفاقية شحن الحبوب من أوكرانيا التي تمت بوساطة من أنقرة ورعاية من الأمم المتحدة، نجاحاً دبلوماسياً مهماً لبلاده. وقال أردوغان، عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة مساء الاثنين، إن «هذه المبادرة، التي بدأت بقيادة بلدانا، تمثل نجاحاً دبلوماسياً مهماً في سبيل تحقيق أهدافنا الإنسانية، وتلبية الاحتياجات الإنسانية، وإن لم تستطع المعارضة التركية إبراز أهمية ذلك».

وأشار أردوغان إلى أن الجميع يقر بأن الخطوة التي تم اتخاذها دبلوماسياً مهماً في سبيل تجاوز أزمة الحبوب، التي يتابعها العالم عن كثب، هي بالكامل ثمرة للجهود الحثيثة التي بذلتها تركيا في هذا الخصوص، وأن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أعرب عن إعجابها بتفكيرها في جهودها في هذا الصدد عند مغادرة أول سفينة محملة بالحبوب ميناء أوديسا الأوكراني عقب إبرام اتفاقية إسطنبول.



السفينة «رازوني» المحملة بالحبوب لدى مغادرتها ميناء أوديسا الأوكراني (إبأ)

الثانية صباحاً (23:00 ت.ع. الاثنى)، بحسب بيانات موقع «مارين ترافيك» المختص بتعقب حركة الخضر ولم توضح وزارة الدفاع التركية أسباب هذا القطع الذي يتبع للسفينة الاختفاء عن الرادار، فيما اعتبر إجراء للتهرب من تتابع الصحافيين لحركة السفينة الذين ينتظرون وصولها إلى مدخل مضيق البوسفور. وأظهرت بيانات «ييفيتيف» (أيكون) أن «رازوني»، التي تحمل طناً من الذرة إلى لبنان، كانت تبحر في غرب البحر الأسود قبالة لبتا الدانوب الرومانية، في منتصف الطريق تقريبا إلى المياه التركية، حيث سيتم تفتيشها الأربعاء. وقال المسؤول التركي، الذي تحدث لـ«رويترز» الثلاثاء، شريطة عدم الكشف عن هويته، أن مغادرة

جيم أوزدمير ضرورة توسيع طرق نقل بديلة للحبوب من أوكرانيا. وقال الوزير المنتمي لحزب الخضر في تصريحات لصحيفة «ارنايشيه بوست» الألمانية الصادرة أمس (الثلاثاء): «الأمر يتعلق ببداية دائمة وليست مؤقتة... أريد إقناع المفوضية الأوروبية بضرورة المضي قدماً في توسيع طرق تصدير بديلة»، مشدداً على ضرورة الاعتماد على أوكرانيا على روسيا في هذه القضية بعد الآن.

وكان من المقرر أن تصل سفينة روزاني، التي تحمل علم سيراليون، إلى إسطنبول، بعد ظهر الثلاثاء، لكنها قطعت نظام التعرف الأوتوماتيكي على الموقع لـ«رويترز» الثلاثاء، شريطة عدم الكشف عن هويته، أن مغادرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلنت وزارة الدفاع التركية أن سفينة الشحن «روزاني» المحملة بالحبوب التي غادرت ميناء أوديسا الأوكراني ستصل إلى إسطنبول في ساعة مبكرة صباح الأربعاء، لبيدا تفتيشها بمعرفة فريق مشترك من روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة، قبل استكمال رحلتها إلى وجهتها النهائية في ميناء طرابلس بليبنا.

في الوقت ذاته، قال مسؤول تركي كبير إن بلاده تتوقع أن تغادر سفينة حبوب واحدة تقريبا الموانئ الأوكرانية يومياً، ما دامت الاتفاقية الرباعية، الموقعة في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) الماضي التي تضمن المرور الآمن لسفن الحبوب في البحر الأسود قائمة. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خطابه الليلي في وقت متأخر من مساء الاثنين، إن مغادرة السفينة «أول إشارة إيجابية»، لكنه حذر من أن من السابق لموانئ القفز لاستنتاجات أو توقع مسان الأمور. وتابع: «لا يمكن أن تكون لدينا أوهام عن أن روسيا ستحجم ببساطة عن محاولة عرقلة الصادرات الأوكرانية». ووصفت روسيا مغادرة السفينة روزاني للميناء بأنه نياً «إيجابي للغاية». ونفت مسؤوليتها عن أزمة الغذاء وقالت إن العقوبات الغربية تسببت في إعطاء صادراتها. وتبادلت روسيا وأوكرانيا الاتهامات بزرع الألغام التي تطفو الآن في البحر الأسود وتشكل خطراً على الملاحة.

وتأمل أوكرانيا، التي تعرف بسلة خبز أوروبا، في أن تصدر 20 مليون طن من الحبوب الموجودة في الصوامع 40 مليون طن من محصول يجري حصاده حالياً، على أن تجرى الشحنات مبدئياً من ميناء أوديسا وميناء يفخيدني وتشورنومورسك الغربيين، وأن

أوكرانيا الأوكرانية صمدت بشجاعة واستحقت لقب «مدينة الأبطال»

أوختيركا (أوكرانيا) «الشرق الأوسط»
تشابه مشاهد الحياة اليومية في أوختيركا؛ الواقعة في شمال شرقي أوكرانيا، مع تلك التي تجري في مدن أوروبية أخرى، إلا إنها ليست كأي مكان آخر مع الركام المتناثر فيها بعدما قامت الغزو الروسي. عندما سقطت المدن والقرى في هذه المنطقة قرب الحدود الروسية، عقب الواحدة تلو الأخرى، عقب الاجتياح الروسي في 24 فبراير (شباط)، صمدت هذه البلدة البالغ عدد سكانها 48 ألف نسمة والواقعة على نهر فورسكلا. في شوارع أوختيركا، نجد سائق سيارة وهو يصرخ على راكب دراجة ويتجنب المصلون الخارجون من الكنيسة عروض بائع متجول، بينما يلتهم مسن يرتدي بدلة رياضية قطعة من الخبز؛ تلتقط حمامة فتاتها. لكن في أماكن أخرى، سقط عدد كبير من القتلى بين المدنيين في الأسابيع الأولى من الحرب، ففي مدينة تروستيانيتس القريبة، الأصغر حجماً، على سبيل المثال، أسفرت المعارك المحددة عن مقتل أكثر من 50 شخصاً.

أوضح رئيس بلدية أوختيركا، بافلو كوزمينكو، أنه تمكن من جعل مواطنيه أحراراً وأمنين نسبياً بالمحافظة على هدوئهم. قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «قتل 18 مدنياً فقط. لا أريد التباهي، لكن ذلك تم بفضل إدارة المدينة والمتطوعين والأشخاص الذين بقوا في الملاجئ». وأشار إلى أن «التحدي الأكبر» تمثل في تجنب الذعر الذي كان من شأنه «إفشال الدفاع عن المدينة».

اجتاح رتل من الدبابات الروسية أوختيركا في اليوم الأول من الحرب بهدف الاستيلاء عليها والتوجه نحو الأوكرانيين. ويستذكر كوزمينكو هذا اليوم قائلاً: «لقد اعتقدوا أنهم سيمرون بسرعة كبيرة». قرر رئيس البلدية الذي تبوأ فجأة القيادة مع وجود مسؤولين إقليميين إما إنهم مترددون أو غير متوفرين، عدم السماح بتوغل القوات الروسية. تولى كوزمينكو زمام رد فوري أدى إلى إجبار خصوم القوات الأوكرانية على الانسحاب بسرعة. تاركين وراءهم دبابات ومعدات الثقيلة ذلك حصار استمر لمدة شهر، إلى عهد القوات الروسية التي قصفت المدينة بشكل شبه يومي بصواريخ من أنواع «أوراغان» و«سميرتش» و«غراد». ودمرت مبنى المدنيين ومركزاً للتسوق وأنظمة المياه والصرف الصحي ومستودع الوقود ومحطة الطاقة الحرارية المحلية. كما قتل ما لا يقل عن 70 جندياً أوكرانياً في قاعدة عسكرية بقبلة جرابية، وفقاً لسفير أوكرانيا لدى الولايات المتحدة.

وتحدثت منظمة العفو الدولية، غير الحكومية، من جانبها، عن هجوم بالقنابل العنقودية على حضارة، في اليوم الثاني من الحصار، راح ضحيته 3 أشخاص؛ طفل، وطال التدمير مبانى أخرى مثل المركز الثقافي للروس الذي بني منذ 108 أعوام وتعرض للقصف ليلي في 8 مارس (آذار) الماضي. تحبس مديرية المركز، نيتيانا بارشيتينكو (59 عاماً)، ودومها وهي تسترجع القصف الذي حرم المجتمع من قلبه النابض. لكنها، يوماً بعد يوم».

بكين تعتبرها «بلطجة» أميركية وتحذر من أن «النهاية لن تكون سعيدة»

بيلاوسي تؤكد أن زيارتها لتايوان لا تنتهك سياسة «صين واحدة»



وزير الخارجية التايواني جوزيف وو مستقبلاً بيلاوسي أمس (أب)

واشنطن، إيلي يوسف

بعدما حظيت الطائرة التي أقلت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسى بيلاوسي إلى تايوان، بأكثر عدد من متتبعي مسار الطائرات في العالم، وسط مخاوف من أزمة كبرى جديدة، حطت طائرتها «العسكرية الخاصة» في مطار العاصمة تايبيه، حيث حظيت باستقبال رسمي من كبار المسؤولين التايوانيين، على رأسهم وزير الخارجية جوزيف وو.

الزيارة عُدَّت «نقطة» لمصلحة الولايات المتحدة التي قررت عدم الرضوخ للتهديدات الصينية التي كانت قد هددت بـ«استخدام ما يلزم من الأدوات لمنعها»؛ إذ رفضت ما سمته «قعقة السيوف» الصينية غير الضرورية، بحسب منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي جون كيربي.

وصلت بيلاوسي إلى تايبيه قادمة من ماليزيا، ثاني محطة من جولتها الآسيوية التي ستقودها أيضاً إلى كوريا الجنوبية واليابان. وفور وصولها، قالت في بيان صدر عنها وعن الوفد المرافق لها، إن زيارتها «لا تتعارض بأي شكل من الأشكال مع سياسة الولايات المتحدة طويلة الأمد؛ لكنها أكدت أن دعم واشنطن لشعب تايوان أكبر من أي وقت مضى»، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن التهديدات التي تواجه لتايوان «الديمقراطية القوية والنابضة بالحياة، مهددة». وقالت بيلاوسي إن تعزيز الصين لإجراءاتها العسكرية: «دفع (البنتاغون) لاستنتاج أنها تستعد لحالة طوارئ لتوحيد تايوان بالقوة». وأكدت أن مناقشتها مع القيادة التايوانية: «ستركز على إعادة تأكيد دعمنا لشريكنا، والزام واشنطن الثابت بدعم الديمقراطية فيها، وتعزيز مصالحنا المشتركة».

في المقابل، وصفت وزارة الخارجية الصينية الزيارة، بأنها «بلطجة» أميركية، محذرة من أن «النهاية لن تكون جيدة للأميركيين»، مؤكدة أن الصين «لن ترضخ أبداً لمثل هذه التحركات في تايوان». وأضافت أن الولايات المتحدة خطيراً لمبدأ الصين الواحدة، ولها تأثير شديد على الأساس السياسي لعلاقتنا مع واشنطن». مضيفة أن الزيارة «استفزاز سياسي، ورد فعلنا سيكون مبرراً».

ونجبت الخارجية الصينية بان الأميركيين «يلعبون بالنار في قضية تايوان»، وبيان الزيارة «تمثل انتهاكاً خطيراً لمبدأ الصين الواحدة، ولها تأثير شديد على الأساس السياسي لعلاقتنا مع واشنطن». مضيفة أن الزيارة «استفزاز سياسي، ورد فعلنا سيكون مبرراً».

وقبل وصول طائرة بيلاوسي إلى تايبيه، أغلقت الصين المجال الجوي قرب مضيق تايوان، بعدما حلقت طائرات مقاتلة من طراز «سو-35». وذكرت مصادر إعلامية صينية أن الجيش الصيني سيقيم بمناورات بالذخيرة الحية في 6 مناطق حول تايوان، قد تكون مواقع محتملة لأي غزو.

وقال مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، الثلاثاء، إن الصين «ستتحمّل المسؤولية إذا اتخذت إجراءات ضد تايوان». مؤكدة في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة: «لا تسعى إلى التصعيد، وتحفظ بحقها في الدفاع عن مصالحها، والبقاء متيقظة حيال ما ستفعله الصين في الأيام المقبلة». وأضاف أن زيارة بيلاوسي «ليس فيها تهديد لسيادة الصين، ولن تخيفنا تهدديتها».

وكان منسّق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي، جون كيربي، قد أعلن في مؤتمر صحافي قبيل وصول بيلاوسي إلى الجزية، أن واشنطن لن تتأثر بأي جهد صيني لزيادة التوترات بشأن الزيارة،

كثيرة»، بحسب قولها.

وأشارت عدة مقالات في الصحف الدولية إلى أن الزيارة خطّط لها بالفعل. وتطرقت «فايننشال تايمز» إلى لقاء بين بيلاوسي ورئيسة تايوان الأربعة. ونقلت صحيفة «الهيرتي تايمز» التايوانية عن مصادر أن بيلاوسي ستلتقي الرئيسة تساي إنغ-وين الأربعاء، قبل أن تغادر في فترة بعد الظهر.

وحذرت الصين مراراً من زيارة بيلاوسي لتايوان التي تعتبرها جزءاً من أراضيها، وعمدت إلى زيادة نشاطها العسكري البحري والجوي في المنطقة، وخصوصاً في مضيق تايوان، وبالقرب من منطقة دفاعها الجوي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر مطلع، أن السفن والطائرات الحربية الصينية «ضغطت على خط الوسط» في المضيق، صباح الثلاثاء، في خطوة غير معتادة، وصفها بأنها «استفزازية للغاية». ولفت إلى أن المقالات الصينية أجرت مراراً مناورات تقنية لا مست خلالها لفترة وجيزة خط الوسط، وحلقت عائداً إلى الجانب الآخر من المضيق صباح الثلاثاء، في حين كانت الطائرات التايوانية في حالة تاهب على مقربة. ولا تعبر طائرات أي من الجانبين عادة خط الوسط.

وكانت وزارة الدفاع التايوانية قد اكدت في بيان الثلاثاء، أنها على دراية تامة بالأنشطة العسكرية قرب تايوان، وستنشر القوات على نحو ملائم رداً على «تهديدات العدو».

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الرسمية في تايوان، الثلاثاء، نقلاً عن مصادر لم تحدها، أن الوزارة «عززت» مستوى الاستعداد القتالي صباح الثلاثاء حتى ظهر الخميس.

وبيّنا بعد أغلبية الممثلين خطر نشوب نزاع مسلح ضئيلاً، كشف تايوان أو اليابان.

مؤشرون أميركيون «أنهم يتأهبون لاستعراض قوّة محتمل من الجيش الصيني، يقوم مثلاً على إطلاق صواريخ في مضيق تايوان أو خروقات جوية واسعة النطاق في محيط الجزيرة».

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنها ستقوم بتوفير الحماية لطائرة بيلاوسي، وتكثيف مراقبتها للتحركات الصينية.

وتمركزت 4 سفن حربية أميركية، بينها حاملة طائرات، في المياه شرق تايوان في عمليات انتشار «اعتيادية». وأكد مسؤول في البحرية الأميركية «لا روترز» أن حاملة الطائرات «رونالد ريغان» عبرت بحر الصين الجنوبي، وهي حالياً في بحر الفلبين شرق تايوان، والفلبين، وجنوب اليابان. وترافق الحاملة المتمركزة في اليابان، سفينة الصواريخ الموجهة «انتيتام» والمدمرة «هيفنز».

كما أشار إلى أن سفينة الهجوم البرمائي «تريبولي»، موجودة أيضاً في المنطقة، في إطار انتشار بدأ في أوائل مايو (أيار) من مينائها الأصلي في سان دييغو، بولاية كاليفورنيا. وقال: «في حين أن تلك القطع قادرة على التعامل مع أي احتمال، فهذه عمليات انتشار «اعتيادية»، رافضا التعليق بشأن مواقع محددة».

ويرى مراقبون أن حصول الزيارة بعد «إشارة إيجابية»، ويعزز من صدقية الولايات المتحدة تجاه الالتزام بحماية حلفائها، ليس فقط تايوان؛ بل ودول عديدة في المنطقة، من بينها اليابان.

وقال أحد الممثلين اليابانيين: «إذا لم تذهب إلى تايوان، فسوف يُنظر إلى هذا في الدوائر السياسية اليابانية على أن الولايات المتحدة تقول شيئاً وتفعل شيئاً آخر... وكمؤشر على أن الولايات المتحدة ليست ملتزمة بشدة بالدفاع عن تايوان أو اليابان».

شريف يصف خان بـ«كاذب بارع»
إدانة رئيس الوزراء الباكستاني السابق بـ«أموال غير شرعية»



إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أن حكم الصادر عن اللجنة الانتخابية في باكستان وبموجب الذي أدين عمران خان حصل على تمويل غير شرعي بملايين الدولارات من الخارج، أثبت مجدداً أن خان «كاذب بارع» في ما يتعلق بتقديم إجابات كاذبة. ونقلت وكالة أنباء «أسوشيتد برس» الباكستانية عن رئيس الوزراء قوله في تغريدة نشرها على موقع «تويتر» بعد إعلان لجنة الانتخابات الباكستانية حكماً صباحاً، أن الحكم الصادر عن اللجنة بخصوص تلقي حزب حركة «الإنصاف» الباكستانية تمويلًا أجنبيًا، جزءاً بسبب «انتهاك الدستور وتقديم إجابات كاذبة وقبول أموال أجنبية». وأضاف: «ثبت من جديد أنه كاذب بارع»، وحض الأمة على التفكير في تداعيات سياسة عمران خان التي يقوم الأجنبي بتمويلها. وكانت لجنة الانتخابات في باكستان، قضت في وقت سابق أمس بتلقي حزب عمران خان أموالاً من شركات أجنبية وأفراد أجنبي، وأخفى أكثر من 12 حساباً مصرفياً.

وموجب القوانين الباكستانية، يُمنع على الأحزاب السياسية تلقي أموال أو هبات من شركات أجنبية أو أفراد أجنبي.

وأكدت اللجنة أن المعلومات المالية التي قدمها عمران خان «تفتقد إلى الدقة على نحو صارخ»، وفتت حركة «الإنصاف»، هذه الاتهامات، مؤكدة أن الهبات كانت تأتي من باكتانيين مغتربين وليس من غيرهم. وتعود القضية لعام 2014 حين اتهم عضو في الحزب قاده بارتكاب مخالفات مالية.

ويرى الخبراء القانونيون أن القضية قد تؤدي إلى تنحي عمران خان الذي اطلع به في أبريل (نيسان) الماضي، بسبب إغفاله الإعلان عن

العلاقات مع كوبا ونيكاراغوا وفنزويلا ستكون مصدراً دائماً للتوتر. ومن الأمثلة على ذلك الجيوستراتيجي للمحظور غوستافو بيتررو، ونظيره التنبلي، اللذين كانا لأشهر قليلة خلت يؤيدان النظام الفنزويلي، اضطرا مؤخراً لإدانة انتهاكات حقوق الإنسان التي يمارسها نظام نيكولاس مادورو، علماً بان ملايين الفنزويليين لجأوا في السنوات الأخيرة إلى كولومبيا وتشيلي.

وقسي انتحار نتائج الانتخابات البرازيلية المقبلة، وبعد تراجع أسهم المسيكي مانويل لوبيز لويرادور والتشيلي بيوريتش لقيادة الجبهة التقدمية الجديدة في أميركا اللاتينية، برزت مؤخراً صورة الرئيس الكولومبي المنتخب الذي يتولى مهامه الأحد المقبل، والذي كان وضع برنامج الانتخابي حول محاور رئيسية ثلاثة تمهيد لهذا الدور، وهي: الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية وتغير المناخ، والدور المركزي لمنطقة الكاريبي والسكان المتحدرين من أصول أفريقية، والميثاق الإقليمي الجديد الذي لا يقوم على التسليم بزيادة الولايات المتحدة في اتخذتها ويعترف بدورها الأساسي فيها.

الأنظار تتجه إلى البرازيل حيث ترجح الاستطلاعات الأولى فوز لولا دي سيلفا
رياح اليسار تهب مجدداً على أميركا اللاتينية

مدرسد، شوقي الرئيس

هل عادت رياح اليسار تهب من جديد على أميركا اللاتينية بعد موجة الانتصارات الأخيرة التي حصدها القوى والأحزاب التقدمية في الانتخابات العامة والرئاسية؟

ومن المكسيك إلى الأرجنتين، والبيرو، ومؤخراً كولومبيا، خمسة من أقوى الاقتصادات التي فيها أميركا اللاتينية أصبحت بيد هذه الأحزاب، فيما تنجح كل الأنظار إلى البرازيل حيث ترجح الاستطلاعات الأولى فوز الرئيس الأسبق لولا دي سيلفا في انتخابات الرئاسة المقبلة، وإقبال الدائرة اليسارية في هذه المنطقة التي تتعاقب عليها منذ عقود سبتي أنظمة الاستبداد العسكري والمدني، التي شهدت أبشع الديكتاتوريات اليسارية واليمينية.

بعض هذه الدول عاد إلى حكم اليسار، مثل الأرجنتين وهندوراس وبوليفيا، بعد أن جنى إلى الاعتدال، ودول أخرى لم تكن تتصور أنها ستقف يوماً في قبضة القوى التقدمية، مثل تشيلي وكولومبيا، فيما دول مثل المكسيك وبيرو ترفع لواء اليسار لكن اقتصرها بحجتم إلى أرسخ القواعد الليبرالية.

هذه الموجة تعيد إلى الأذهان تلك التي شهدتها المنطقة مطلع هذا القرن مع صعود هوغو تشافيز في فنزويلا، وتحت الظل الأبدى الأوراف لفيدل كاسترو، فيما أطلق عليه وعصرها «اشتراكية القرن الحادي والعشرين»، و«المنحرفة أن الدوافع التي كانت وراء ظهور هذه الموجة، نجدها غالباً في تمايزها عن تلك الموجة السابقة التي كان لارتفاع أسعار المواد الأولية والصادرات النفطية الدور الأساسي في صعودها.

معركة التغيير اليوم يتعدى من تدهور الوضع الاجتماعي الذي فجر احتجاجات عام 2019 وتفاقم مع ظهور جائحة «كوفيد». يضاف إلى ذلك أن تطرف القوى اليمينية، كما حصل في الأرجنتين وكولومبيا وتشيلي وبيرو، أضفى على الأحزاب اليسارية هالة من الاعتدال ساعدت على استقطاب قوى الوسط وتطمين المراكز الاقتصادية.

ومن أوجه التباين الأخرى بين الموجتين، أنه لم يعد أي من زعماء الموجة الأولى تقريباً على قيد الحياة، فيما القيادات الجديدة تتميز ببرغماتية ساعدت على توسيع دائرة التحالفات الانتخابية نحو قوى الوسط والاعتدال كما حصل مؤخراً في تشيلي وكولومبيا. ويبدو أن حليفه الانتخابي في وسط المشهد السياسي واختار كمرشح لمنصب نائب الرئيس جيرالدو الكمين، أحد زعماء اليمين المعتدل، الذي سبق أن هزمه في انتخابات عام 2006. ولى زمن زعماء اليسار التاريخيين مثل الأخوين كاسترو في كوبا، وتشافيز في فنزويلا، وإيفو موراليس في بوليفيا، الذين اعتنقوا أصفي المبادئ الاشتراكية وحاولوا تطويعها مع مقتضيات ظروف المحلية، وجاء عهد قيادات جديدة تحرص على احترام الإطار الدستوري للأنظمة الديمقراطية، وتمتع عن تحديد الولاية، وتلتزم الدفاع عن حقوق الإنسان والحفاظ على البيئة.

لكن مع ذلك لا يستقيم الحديث عن كيان واحد مشترك تنضوي تحته كل القوى التقدمية الحاكمة حالياً في أميركا اللاتينية، إذ إن أوجه التباين بين طروحاتها الاقتصادية والاجتماعية تزيد عن القواسم المشتركة بينها، الأمر الذي يدفع إلى التساؤل حول طبيعة العلاقات التي ستقيمها هذه القوى مع بقية دول العالم، وتشير الدلائل الأولى

انسحاب قوة «برخان» من مالي يحد من قدرة فرنسا على مواصلة حربها ضد الإرهاب في الساحل

القطيعة بين باريس وباماكو تتعمق... والطرفان يتبادلان اتهامات خطيرة

باريس، ميشال أيونجم

مع كل يوم يمر، تتسع هوة التباعد بين باريس وباماكو. الأولى تسرح خروجها العسكري من مالي، مستعمرتها السابقة، بعد وجود دام تسع سنوات كان هدفاً الأول والمعلن منع سقوط هذا البلد في أيدي التنظيمات الإرهابية والمختطفة، وأهمها «الختان» و«القاعدة» و«داعش». والهدف الثاني (اللاحق) مساعدة الحكومة في إعادة بسط سلطتها وإبصال خدماتها إلى المناطق التي كانت خارجة عنها.

والحال أن الانقلابيين العسكريين اللذين حصلوا في عامي 2020 و2021 وأوصلوا إلى السلطة مجلساً عسكرياً، أسهما في التباعد بين باريس وباماكو. وشيخاً فشيخاً تدهورت العلاقة بينهما على خلفية اتهامات متبادلة، وجاءت استعانة الحكم الجديد بميليشيا «فاغنر» الروسية التي اعترت الحكومة الفرنسية وجودها «غير منجاس» مع وجود القوة الفرنسية «برخان» وقوة الكوماندوس الأوروبية «تاكوبا». لتدفع باريس إلى تسريح خروجها العسكري من مالي، ووضع حد لحضور قوة «تاكوبا» التي كانت مهمتها مواكبة القوات المالية المسلحة للتظلمات الإرهابيين المذكورين.

بيد أن الفرق بين الجانبين، قيد الإنجاز، ما زال ساخناً. وكل جملة من هنا أو هناك تغير الجدل وتزيد التباعد. وليس من المفارقة بشيء القول إن خروج فرنسا من مالي، حيث لها مصالح اقتصادية وتجارية وسياسية كبيرة، بمثابة فشل كبير للسياسة وللديبلوماسية.

سبمكته من «محاربة المجموعات الإرهابية بشكل فاعل». ولم يتردد ماكرون في اتهام المجلس العسكري بـ«التواطؤ مع ميليشيا (فاغنر)»، معتبراً أن «خيارات الزمرة العسكرية (في باماكو) اليوم وطواؤها مع ميليشيا فاغنر تبدو عديمة الفاعلية في محاربة الإرهاب، لا بل يبدو أن محاربة الإرهاب لم تعد هدفهم، الأمر الذي دفعنا إلى خيار الخروج من مالي». كذلك اتهم «فاغنر» بارتكاب مجازر، إلى جانب القوات المالية، بحق المدنيين، وسط البلاد، في المحلة المعروفة باسم «مورا».

ولم تتأخر الردود المنددة بالرئيس الفرنسي. إذ قال الناطق باسم الحكومة الكولونيل عدلاني مايفان إن الحكومة الانتقالية في باماكو تطالب ماكرون بأن «يتخلى بشكل نهائي عن العقيلة

بعد أشهر قليلة من وصول الميليشيا الروسية ونقض الاتفاق الدفاعي الذي كان يربط الطرفين. كذلك تتهم الحكومة المالية باريس باستخدام مجموعة دول غرب أفريقيا لمعاقبتها. وكانت هذه المجموعة فرضت منذ بداية العام الحالي عقوبات قاسية على باماكو اقتصادية وتجارية. إلا أنها تخلت عنها بداية يوليو (تموز) الماضي.

وأكد ماكرون في بيساو، عاصمة غينيا - بيساو أن فرنسا «ستعمر» في توظيف عملها في المنطقة (غرب أفريقيا) في خدمة الدول التي تتحتم بالسيادة والحكومات الشرعية».

وليس سر أن باريس لا تعتبر المجلس العسكري ولا الحكومة المالية شرعيين. وكانت باماكو ردت على باريس بالطلب من السفير الفرنسي مغادرة البلاد، وعمدت

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجلة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

للدول الأخرى حيث القبول التام بالمثل أن «أهل مكة أدري بشعابها»، واقتصادياً فإن الباب مفتوح للكثير، وإذا كان «مندی شرق البحر المتوسط»، يقدم مثلاً يشابه الحالة الأوروبية التي اعتمدت بدايتها على الحديد والصلب، حيث بات «الغاز» هو نقطة التكامل الأولى. إقامة كل من «مندی شمال البحر الأحمر» و«مندی الشام الجديد» تعد من المسارات

الغنية التي تسير في اتجاهات صحيحة. استراتيجياً فإن الاستقرار في الإصلاح الداخلي يمكن دفعه بقوة من خلال الاعتماد على إحدى المزايا الجغرافية المهمة والقائمة على النسبة الغالبة للشباب بين السكان بينما تشيخ أوروبا؛ مع الاعتماد على درس مهم من التجربة الأوروبية وهو أن «القادمين الجدد أو The New Comers» لديهم

فرصة كبيرة للتفوق على سابقينهم لأنهم يبدأون من واقع تكنولوجي جديد، بينما سابقوهم عليهم أن يقوموا بعملية تكيف هائلة وحلقة بين التكنولوجيات القديمة وتلك الجديدة. العالم العربي ممتلئ بكثير من المبادرات الخاصة في التطبيق العملي للتكنولوجيات الحديثة، وفي موسم الحج الأخير كان «الروبوت» يقدم خدمات مهمة لحجيج بيت الله، وبينما وجدت في اسرحة «الخطوط السعودية» في مطار جدة «روبوتاً» يقدم خدمة المياه بأنواعها جاء في الذاكرة ما قاله الأمير محمد بن سلمان أن مدينة «يوم» سيكون فيها من «الروبوت» ما هو أكثر من السكان: الإمارات العربية المتحدة أرسلت مركبة مبركة إلى المريخ، وفي مصر فإن وكالة الفضاء والاستشعار عن بعد تقوم بإرسال المزارعين بمواعيد الري والحصاد الآتية من أقمار صناعية.



روبرت فورد

المشكلات، والتبرعات المالية من كثير من المنظمات والأفراد، تحدد نتائج الانتخابات داخل الولايات المتحدة. ومع ذلك، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن عدد الناخبين في الانتخابات الأمريكية الحديثة، ذلك أنه يوفر تكاليف الإعلانات التي تتسم بأهمية حيوية، وكذلك أجور العاملين المشاركين في الحملات الانتخابية والخدمات اللوجيستية.

من جانبني، لدي خبرة شخصية في التعامل مع «إيباك»، فبعد استقالتي من وزارة الخارجية عام 2014، بسبب اختلافي مع سياسة الرئيس أوباما تجاه سوريا، تلقيت دعوات من «إيباك» للتحدث في بعض مؤتمراتها حول دور إيران في سوريا والمنطقة (لقد تلقيت تكريماً صغيراً مثل هذه المحاضرات، وألقيت حديثي الأخير هناك عام 2018). وخلال هذه السنوات، أكد لي مديرو «إيباك» ضرورة أن يولي الحزبان الديمقراطي والجمهوري دعماً قوياً لإسرائيل.

ويشير قرار «إيباك» هذا العام إلى استهداف سياسيين مثل أندري ليفين، وإلى أنها ستدخل في مواجهة مع الجناح التقدمي للحزب الديمقراطي، وإذا نجحت في مساعيها، فإنها ستعزز نفوذ المحافظين داخل الحزب، وستدفع عناصر من اليسار، بما في ذلك كثير من النشطاء الشباب، نحو الخروج من الحزب. وفي ظل الوضع السياسي الأمريكي المتوازن اليوم، ستساعد مثل هذه النتيجة الحزب الجمهوري على الفوز في الانتخابات. وعليه، فإنه ليس من المستغرب أن نجد بعض شخصيات الحزب الجمهوري تدعم بهوء استراتيجية «إيباك».

الاستقرار الإقليمي والنمو الاقتصادي. ولكن تلاقى تسع دول عربية على اللقاء مع رئيس الولايات المتحدة في جدة، والحديث المتماثل تقريباً لجميع القادة العرب حول ما هو مرفوض وما هو مقبول يضع قاعدة جديدة لقواعد تعامل الإقليم في داخله وخارجه. وللتذكير فإن النظام الإقليمي الأوروبي بدأ في إطار «معاهدة وستفاليا» في عام 1648 التي قضت بضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية بين الدول الأوروبية، وبدونها فإن حروب المائة عام والأخرى الثلاثين عاماً حول البروتستانتية والكاثوليكية لم يكن ممكناً لها أن تتوقف. لقاء الدول التسع مع قائد الولايات المتحدة يجعل من الممكن لها أن تلتقي سوية، وكلها من دول الإصلاح والتقدم والتجديد، لإقامة بنين إقليمي جديد. وإذا كانت

الجديدة) التي تنطلق من الإصلاح الداخلي إلى التعاون الإقليمي وتهدئة الصراعات الإقليمية. الآن فإنه من الوارد تقدم الأمر في اتجاهات مشفرة جديدة ربما كانت بداياتها في اتفاق تخطيط الحدود البحرية بين مصر والسعودية الذي فتح باب التكامل بين إقليميين سبأء في شمال شرقي مصر، الذين تدعمهم على نحو استراتيجي، على العكس من الحضور الوسطي إلى العصر الحديث بدءاً من منتصف الألفية الثانية بعد الميلاد لكي يصل العالم إلى ما بات عليه الآن. وفي هذا المقام جرى الحديث عن «الإقليمية

العالم العربي ممتلئ بكثير من المبادرات الخاصة في التطبيق العملي للتكنولوجيات الحديثة...

وفي موسم الحج الأخير كان «الروبوت» يقدم خدمات مهمة لحجيج بيت الله

الجديدة) التي تنطلق من الإصلاح الداخلي إلى التعاون الإقليمي وتهدئة الصراعات الإقليمية. الآن فإنه من الوارد تقدم الأمر في اتجاهات مشفرة جديدة ربما كانت بداياتها في اتفاق تخطيط الحدود البحرية بين مصر والسعودية الذي فتح باب التكامل بين إقليميين سبأء في شمال شرقي مصر، الذين تدعمهم على نحو استراتيجي، على العكس من الحضور الوسطي إلى العصر الحديث بدءاً من منتصف الألفية الثانية بعد الميلاد لكي يصل العالم إلى ما بات عليه الآن. وفي هذا المقام جرى الحديث عن «الإقليمية



روبرت فورد

توجهت لميشيغان للتعبير عن دعمها لأندري ليفين. علاوة على ذلك، شرعت المنظمة الوطنية «جيه ستريت» التي تدعم بقوة حل الدولتين، وكثيراً ما تدخل في جدالات مع «إيباك» حول السياسات الأمريكية بالمنطقة، في توجيه تمويل مباشر لحملات سياسية، وإن كان التمويل الذي تقدمه أقل من التمويل الذي توفره «إيباك».

من ناحيتها، انتقدت مجلة التقدمية «بروسبيكت» بشدة في 14 يوليو (تموز) ما وصفته باستيلاء «إيباك» على منظومة الانتخابات التمهيدية داخل الحزب

المال يعد عنصراً ضرورياً في السياسة الأميركية ذلك أنه يوفر تكاليف الإعلانات التي تتسم بأهمية حيوية وكذلك أجور العاملين المشاركين في الحملات الانتخابية

الديمقراطي. والواضح أن هذا القول ينطوي على مبالغة كبيرة. تجدر الإشارة هنا إلى أنه فيما يخص جولات الانتخابات التمهيدية التسعة التي فإن فيها المرشحون المدعومون من «إيباك» لم تكن القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط وإسرائيل من الأولويات. في المقابل، إلى رجال الأعمال الأثرياء المشاركين في مؤسسة التمويل التابعة لـ «إيباك»، ووصف تدخل «إيباك» بأنه حرب في مواجهة الحزب الديمقراطي.

جدير بالذكر أن واحدة من السياسيات المفضلات لدى العناصر التقدمية داخل الحزب الديمقراطي، المشيغورة إليزابيث واين،

من بشر هي عقول وأفكار وإبداع. وثالثها أن وحدة الإرادة السياسية وقوتها وعزمها وشبابها قادرة على تحقيق المعجزات التي تعني علمياً تحقيق التقدم في وقت قصير، لأن حقيقة المعجزة تكون عندما يحدث أمر في غمضة عين.

ورابعها في الحقيقة إضافة ولي العهد في تكيف جديد لعلاقة دول الإصلاح ببعضها فلا يحل فيها منافسة بغضمة، أو حسد شرير، وإنما التأكيد على أن ما يقومون به معاً هو في الواقع «الإقليمية الجديدة» التي يصبح فيها الإقليم مثل أوروبا عندما خرجت من العصور الوسطى إلى العصر الحديث بدءاً من منتصف الألفية الثانية بعد الميلاد لكي يصل العالم إلى ما بات عليه الآن. وفي هذا المقام جرى الحديث عن «الإقليمية

أوروبا الجديدة في الشرق الأوسط

لا تزال تؤخذ على سبيل الاستثناء التاريخي الذي سرعان ما يذوب كما حدث كثيراً منذ حدوث «النهضة العربية» في القرن التاسع عشر، حيث جرت بعدها نوبات من التغيير والاستقلال، وبعد النقط الغني المادي، ولكن الحداثة والمعاصرة والتقدم ظلت مفاهيم بعيدة. في هذا المقام كثيراً ما جرت مخالفة وجهة النظر الذائعة هذه، وجرى التأكيد على أنه منذ عام 2015 وبالتأكيد مع مطلع العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، فإن عدداً غير قليل من الدول العربية سار في اتجاه الإصلاح العميق للدولة والمجتمع العربي. وكانت اعمدة هذا الإصلاح هي: أولاً التأكيد على الدولة الوطنية بعمقها التاريخي وهويتها الوطنية والقومية ووحدةها السياسية. وفي هذا السبيل فإن تجديد



روبرت فورد

ليست الولاية الوحيدة التي شهدت تدخلاً مالياً مباشراً من «إيباك» في انتخابات الكونغرس. فحتى الآن، تدخلت «إيباك» مالياً في 10 انتخابات أولية للحزب الديمقراطي في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، وتزعم أن المرشحين الذين دعمتهم فازوا بتسعة من هذه الانتخابات. يذكر أن «إيباك» تخار المرشحين سبيل المثال، تجنبت «إيباك» استخدام أموالها ضد الناخبين في الكونغرس شديدة طلب في ميشيغان وإلهاان عمر في مينيسوتا، رغم ما تواجهاه من انتقادات حادة لإسرائيل، نظراً لأن «إيباك» خلصت إلى نتيجة مفادها أنه

المال يعد عنصراً ضرورياً في السياسة الأميركية ذلك أنه يوفر تكاليف الإعلانات التي تتسم بأهمية حيوية وكذلك أجور العاملين المشاركين في الحملات الانتخابية

السياسي للحزب، رسالة حثوا خلالها الإدارة على التحقيق في مقتل أبو عاقلة. وانتقد السفير الإسرائيلي في مايو هذه الرسالة، التي كان أندري ليفين من بين الذين وقعوا عليها. على النقيض من ذلك، تؤكد هالي ستيفنز، خصم أندري ليفين في الانتخابات التمهيدية المقررة في 2 أغسطس (آب)، وهي أيضاً عضو في الكونغرس عن الحزب الديمقراطي، دعمها للحاسم الإسرائيلي، ورفضت التوقيع على الرسالة سالفة الذكر. وقد تبرعت «إيباك» بثلاثة ملايين دولار لحملتها.

تجدر الإشارة هنا إلى أن ميشيغان

في مداخلة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، نوه إلى أن الشرق الأوسط سوف يكون «أوروبا الجديدة» في العصر الحديث. جاء هذا التنويه بعد عرض دقيق ومفصل لتجارب الإصلاح العميق الجاري في دول عربية عديدة؛ والتأكيد على ما فعلته تجربة دبي خاصة والإمارات بشكل عام برفع السقف العربي نحو التقدم والحداثة. وبينما حازت تجربة مصر بموقعها وسكانها ومكانتها التاريخية وتجربتها الراهنة وإشادة، فإن الدول العربية الأخرى مثل الأردن والكويت وعمان وقطر حازت اهتماماً مناسباً. كان طبيعياً أن يكون ذلك عنواً للتجربة السعودية الراهنة في الإصلاح والتحديث والتقدم بصفة عامة، ولكن الجديد كان ربط ذلك كله بمستقبل الشرق الأوسط، وليس سراً على أحد أن النظرة إلى حالة الإقليم في العالم، وخصوصاً في مكونه العربي، لم تكن تسر أبداً. كان الشرق الأوسط، وليس سراً خاصة، يمثل حالة «استثنائية» من التخلف عن «العولمة» و«الديمقراطية»، و«الحداثة»، وعلى عكس ذلك يسير دوماً في اتجاه «التعصب» و«التطرف» الديني والانغلاق الفكري، والصراعات الداخلية التي ما كان لها نهاية. وبينما بدا هناك تفاعل عالي بأحداث «الربيع العربي» في مطلع العقد الثاني من القرن الحالي، فإن التشاؤم سرعان ما عاد أمام سنوات من الحروب الأهلية، وما بدأ من تحول نحو جماعات الجهاد و«الخافة الإسلامية» المزعومة، وعداء مزمن للغرب والتقدم بصفة عامة.

ما كان مدهشاً أن ما طرحه ولي العهد في مداخلة لم يلق ما يستحقه من اهتمام يتعلق بالسياسات الإصلاحية المتبعة التي

في مداخلة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، نوه إلى أن الشرق الأوسط سوف يكون «أوروبا الجديدة» في العصر الحديث. جاء هذا التنويه بعد عرض دقيق ومفصل لتجارب الإصلاح العميق الجاري في دول عربية عديدة؛ والتأكيد على ما فعلته تجربة دبي خاصة والإمارات بشكل عام برفع السقف العربي نحو التقدم والحداثة. وبينما حازت تجربة مصر بموقعها وسكانها ومكانتها التاريخية وتجربتها الراهنة وإشادة، فإن الدول العربية الأخرى مثل الأردن والكويت وعمان وقطر حازت اهتماماً مناسباً. كان طبيعياً أن يكون ذلك عنواً للتجربة السعودية الراهنة في الإصلاح والتحديث والتقدم بصفة عامة، ولكن الجديد كان ربط ذلك كله بمستقبل الشرق الأوسط، وليس سراً على أحد أن النظرة إلى حالة الإقليم في العالم، وخصوصاً في مكونه العربي، لم تكن تسر أبداً. كان الشرق الأوسط، وليس سراً خاصة، يمثل حالة «استثنائية» من التخلف عن «العولمة» و«الديمقراطية»، و«الحداثة»، وعلى عكس ذلك يسير دوماً في اتجاه «التعصب» و«التطرف» الديني والانغلاق

الفكري، والصراعات الداخلية التي ما كان لها نهاية. وبينما بدا هناك تفاعل عالي بأحداث «الربيع العربي» في مطلع العقد الثاني من القرن الحالي، فإن التشاؤم سرعان ما عاد أمام سنوات من الحروب الأهلية، وما بدأ من تحول نحو جماعات الجهاد و«الخافة الإسلامية» المزعومة، وعداء مزمن للغرب والتقدم بصفة عامة.

ما كان مدهشاً أن ما طرحه ولي العهد في مداخلة لم يلق ما يستحقه من اهتمام يتعلق بالسياسات الإصلاحية المتبعة التي

في مداخلة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، نوه إلى أن الشرق الأوسط سوف يكون «أوروبا الجديدة» في العصر الحديث. جاء هذا التنويه بعد عرض دقيق ومفصل لتجارب الإصلاح العميق الجاري في دول عربية عديدة؛ والتأكيد على ما فعلته تجربة دبي خاصة والإمارات بشكل عام برفع السقف العربي نحو التقدم والحداثة. وبينما حازت تجربة مصر بموقعها وسكانها ومكانتها التاريخية وتجربتها الراهنة وإشادة، فإن الدول العربية الأخرى مثل الأردن والكويت وعمان وقطر حازت اهتماماً مناسباً. كان طبيعياً أن يكون ذلك عنواً للتجربة السعودية الراهنة في الإصلاح والتحديث والتقدم بصفة عامة، ولكن الجديد كان ربط ذلك كله بمستقبل الشرق الأوسط، وليس سراً على أحد أن النظرة إلى حالة الإقليم في العالم، وخصوصاً في مكونه العربي، لم تكن تسر أبداً. كان الشرق الأوسط، وليس سراً خاصة، يمثل حالة «استثنائية» من التخلف عن «العولمة» و«الديمقراطية»، و«الحداثة»، وعلى عكس ذلك يسير دوماً في اتجاه «التعصب» و«التطرف» الديني والانغلاق



روبرت فورد

من الواضح أن إسرائيل ستشكل عاملاً مهماً في الانتخابات التمهيدية المقررة في الثاني من أغسطس (آب)، التي يتنافس فيها مرشحان من الحزب الديمقراطي على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ضد مرشح من الحزب الجمهوري لتمثيل دائرة الكونغرس في ميشيغان.

من ناحيتها، تسعى لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك)، التي تمثل اللوبي الوطني الرافض لتوجيه أي انتقادات لإسرائيل، للتخلص من النائب اليهودي داخل الكونغرس أندري ليفين، الذي ترأس من قبل معبدا يهودياً، ويدافع عن حق إسرائيل في الوجود، لكنه يدافع كذلك في الوقت ذاته عن حقوق الفلسطينيين وحل الدولتين.

وقد حددت «إيباك» في السنوات الماضية عدداً من السياسيين الأميركيين ترى أن دعمهم لإسرائيل غير كافٍ. ويعد ذلك، تبرع أفراد ومنظمات أخرى بأموالهم للحملات الانتخابية الخاصة بخصوم هؤلاء السياسيين. إلا أنه هذا العام، أسست «إيباك» فرعاً لها يعني بالتبرع مباشرة للحملات الانتخابية عبر أرجاء الولايات المتحدة.

جدير بالذكر، في هذا الصدد، أن قوانين ضمان الشفافية السياسية تلزم الحملات الانتخابية بالكشف عن التبرعات التي تتلقاها، وأنصح أن إدارة التمويل التابعة لـ «إيباك» تبرعت حتى الآن، خلال العام الحالي، بنحو 30 مليون دولار لحملات انتخابية سياسية لنيل عضوية الكونغرس.

من جهتهم، ربط بعض المسؤولين من



جبريل العبيدي

الأزمة الليبية وفشل الأمم المتحدة

طيلة تاريخ الأزمة الليبية التي تراوح مكانها، لم تستطع الأمم المتحدة ومبعوثوها السبعة، إنتاج حل سياسي في ليبيا يمكن البناء عليه، بل كانت الأمم المتحدة تتعاطى مع هذه الأزمة وفقاً لرؤية الخمسة الكبار في مجلس الأمن، الذين لم يتوافقوا على حل في ليبيا إلى اليوم على الرغم من مضي أكثر من عقد من الزمن على هذه الأزمة، ما جعل الأزمة الليبية أزمة دولية بشخص ليبيا، أكثر منها أزمة ليبية خاصة، والدليل هو الخلاف في مجلس الأمن حتى على تسمية مبعوث دولي في ليبيا، ما يعكس حجم حالة الخلاف هذه. وهذا بدوره انعكس سلباً على أداء البعثة الأممية وعجزها عن إنتاج حل.

ولذا فقد غدت ليبيا تودع مبعوثاً لتستقبل آخر ولو بتسمية مختلفة ومهمة واحدة، فالسيدة ستيفاني وليامز جاءت تسميتها «مستشاراً» لثلاثين عاماً بعد أن فشل مجلس الأمن في التوافق على تسميتها مبعوثة بدلاً لجان سلامة، بسبب رفض روسي، رغم أن ستيفاني وليامز كانت تشغل وظيفة نائب المبعوث غسان سلامة.

لقد رحل آخر مبعوث دولي من دون أدنى تغيير أو تعديل أو استبدال في أعضاء البعثة الآخرين، الذين تلاحق بعضهم شبهاً بهذا الانتماء أو الانحياز والتوجيه الخاطي بتقارير منحازة تبنتها البعثة، وهذا جعل عمل البعثة يواجه التشكيك والغضب من الأطراف السياسية، بل وحتى الشارع الليبي الذي في أغلبيه لا يثق بما يصدر عن مجلس الأمن، خصوصاً أن إسقاط الدولة الليبية في فبراير (شباط) 2011 كان بقرار من مجلس الأمن، الذي غادر ليبيا وتركها في حالة فوضى، ومرتباً للسلاح والمليشيات العابرة للحدود، من دون أدنى مشاركة في جمع السلاح وكبح هذه المليشيات، حتى إن «داعش» استطاع أن يعلن ولايات له في ليبيا، قبل أن ينهض الجيش الليبي من تحت الرماد ليحدر «داعش» ويخوته.

فحلل الحل الديمقراطي على الفوز في ليبيا وتوظيف الصراع، فبعد أن أسقط الأطلسي الدولة الليبية وتركتها وذهب، أصبحت ليبيا أرضاً مشاعاً لجميع التنظيمات الإرهابية والإجرامية والعصابات العابرة للحدود، ولهذا تُعتبر استعداداً للاستقرار والأمن إلى ليبيا مسؤولية أخلاقية على الأمم المتحدة ومجلس الأمن وحلف الأطلسي بالذات، لأنه المنسب في معاناة الليبيين إلى هذا اليوم. بعد رحيل المستشارة ستيفاني وليامز، التي فشلت في تحقيق أي توافق بين الأطراف الليبية، هل سينتف مجلس الأمن المتقسم على رؤية حل موحدة في ليبيا، على المبعوث الجديد؟ المبعوث الدولي الليبي الذي كان واقعياً في تعاطيه هو غسان سلامة، لكن الواقعية التي تخلى بها لا تكفي وحدها لتفكيك الأزمة الليبية. قد تكون بداية الحل لو كانت الوساطة من قبل الاتحاد الأفريقي والمحيطين العربي والإقليمي بعيداً عن الصراعات الإقليمية على غالبية شأن التدخل الخارجي سيفسد أي توافق، فالليبيون يتحاربون، ولكنهم في النهاية يمكنهم الجلوس لتفاهم، إذا ما ترك الأمر ليبيياً خالصاً، وتبقى الأمم المتحدة مجرد وسيط تتبنى ما يقوله الليبيون.

تزامنت مع بيانات صناعية ضعيفة

«التوترات التايوانية» تفرع الأسواق

الأميركية لأجل 10 سنوات أدنى مستوى لها في أربعة أشهر، مما يقلل من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب، بينما ارتفع مؤشر الدولار بنسبة 0,2 في المائة بعد أن سجل في وقت سابق أدنى مستوى له في أربعة أسابيع.

واستفاد الذهب من مجموعة من البيانات الاقتصادية الضعيفة في الأونة الأخيرة، إذ أظهر مسح يوم الاثنين أن المصانع في أنحاء الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا عانت من أجل تعزيز النشاط الشهر الماضي.

ويراقب المستثمرون عن كثب المؤشرات الاقتصادية الكلية منذ أن قال رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول إن القرارات بشأن المعدلات المستقبلية ستعدها البيانات الجديدة. وعادة ما تؤثر زيادة البنوك المركزية الرئيسية لأسعار الفائدة من أجل مكافحة التضخم المرتفع على جاذبية المعدن الأصفر.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0,5 في المائة إلى 20,23 دولار للأونصة في المعاملات الفورية، بينما انخفض البلاتين 0,1 في المائة إلى 905,54 دولار. كما انخفض البلاديوم 0,8 في المائة إلى 2176,15 دولار.

سهما على المؤشر نيكي مقابل تراجع 206.

ومن جانبه، تخطى الذهب عن مكاسبه التي سجلها في أوائل المعاملات ليختم تداوله دون تغيير يذكر يوم الثلاثاء مع ارتفاع الدولار الأميركي، وأبقى انخفاض عوائد سندات الخزنة والمخاوف المتزايدة من الركود المعدن الأصفر قرب ذروته في أربعة أسابيع.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية عند نحو 1771,29 دولار للأونصة (الأونصة بحلول الساعة 08:43 بتوقيت غرينيتش، بعد أن سجل أعلى مستوياته منذ الخامس من يوليو (تموز) في وقت سابق من الجلسة عند 1780,39 دولار. وفي العقود الأجلة الأميركية لم يطرأ تغيير على سعر الذهب ليسجل 1787,10 دولار للأونصة.

وقال جيفاني ستونوفو المحلل لدى يو بي إس إن انخفاض أسعار الفائدة الحقيقية في الولايات المتحدة دعم الذهب في الأونة الأخيرة. ومع ذلك، قال ستونوفو إن زيادة أكبر في أسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي وتراجع التضخم سيؤثران على الأسعار خلال الأشهر الستة المقبلة. وبلغت عائدات سندات الخزنة



طغت رهبة زيارة نانسي بيلوسي إلى تايوان على غيرها في تعاملات الأسواق العالمية أمس (رويترز)

وتراجع سهم هينو موتورز لصناعة السيارات 9,86 في المائة.

على الجانب الآخر، ارتفع سهم (تي دي كيه) لتصنيع أجهزة الاستشعار 13,5 في المائة بعدما أعلنت الشركة ارتفاع أرباحها الفصلية. وارتفع 18

في المائة ليسجل أكبر انخفاض على المؤشر نيكي. وهبط سهم دايجن إندستريز لتصنيع أجهزة التكيف 3,04 في المائة، وتراجع سهم فانوك لتصنيع الروبوتات 2,16 في المائة. وهبط سهم تويوتا موتورز 2,6

في المائة ليسجل أكبر انخفاض على المؤشر نيكي. وهبط سهم دايجن إندستريز لتصنيع أجهزة التكيف 3,04 في المائة، وتراجع سهم فانوك لتصنيع الروبوتات 2,16 في المائة. وهبط سهم تويوتا موتورز 2,6

وانتهت الأسهم الأوروبية الجلسة السابقة على انخفاض بعد تراجع أسهم الطاقة في أعقاب نزول أسعار الخام بعد بيانات تصنيع ضعيفة من شتى أنحاء الولايات المتحدة وآسيا وأوروبا جددت المخاوف المرتبطة بالطلب. لكن قطاع الطاقة الأوروبي تلقى دعماً من نتائج قوية لشركة بي بي النفطية المدرجة في لندن التي صعد سهمها 3,1 في المائة بعد إعلان الشركة أن أرباحها للربع الثاني فاقت التوقعات.

وفي آسيا، أغلقت الأسهم اليابانية على انخفاض، فيما عزز ارتفاع الين مقابل الدولار من عمليات بيع أسهم شركات التصدير. وانخفض المؤشر نيكي 1,42 في المائة إلى 27594,73 نقطة، كما انخفض المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 1,77 في المائة إلى 1925,49 نقطة.

وقال إيكو ميتسوي، مدير الصناديق لشركة أيزاوا للأوراق المالية: «هناك عدة أسباب لبيع الأسهم لجنبي أرباح (أسهم). أولاً: كان أداء وول ستريت ضعيفاً الليلة السابقة، وأيضاً شعر المستثمرون بالقلق من مخاطر تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والصين».

وانخفض سهم طوكيو إلكترون المنتجة لمعدات تصنيع الرقائق اثنين

لندن: «الشرق الأوسط»

طغت رهبة في الأسواق جراء التوترات المصاحبة لزيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي لتايوان، خاصة في ظل ضعف البيانات الصادرة من الاقتصادات الكبرى والتي تعزز احتمالية الوقوع في براثن الركود.

وذكرت ثلاثة مصادر صياح أمس أنه كان من المتوقع أن تصل بيلوسي إلى تايوان في وقت لاحق الثلاثاء، وقالت الولايات المتحدة إنها لن ترضخ لتهريب تهديدات الصين بأنها «لن تفتك مكتوفة الأيدي» إذا زارت بيلوسي الجزيرة التي تعتبرها جزءاً من أراضيها.

وفتحت مؤشرات الأسهم الأميركية منخفضة الثلاثاء، وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي 107,11 نقطة، أو 0,33 في المائة، إلى 32691,29 عند الفتح. ونزل المؤشر ستاندر أند بورز 500 بواقع 14,42 نقطة أو 0,35 في المائة، إلى 4104,21 نقطة. في حين هبط المؤشر ناسداك المجمع 81,31 نقطة، أو 0,66 في المائة، إلى 12287,67 نقطة.

وفي أوروبا، وبحلول الساعة 7:08 بتوقيت غرينيتش انخفض المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,6 في المائة.

جهود حثيثة ساهمت في دخول الشركات والمؤسسات لتحقيق أبرز مستهدفات «رؤية 2030»

أعداد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية تقفز 68%

كشفت في تقريرها للربع الأول من العام الجاري، عن بلوغ عدد المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة نحو 752,5 ألف منشأة، محققاً زيادة بلغت 15 في المائة عن ذات الفترة من 2021.

وركز التقرير على الحدث الأهم في المملكة خلال الربع الأول، المتمثل بتخليص المؤشر العالمي لريادة الأعمال بالرياض، الذي أقيم في مارس (آذار) من العام الجاري، بحضور أكثر من 9,3 ألف شخص من 180 دولة، والذي حقق نجاحاً كبيراً في إظهار النظام البيئي للقطاع في المملكة محلياً ودولياً، خاصة أنه حقق رقماً قياسياً في قيمة مبالغ الأرقام والإعلانات والحولات الاستثمارية وصلت إلى 51,8 مليار ريال (13,8 مليار دولار)، وأكثر من 10 جولات من التمويل للشركات السعودية الناشئة، واستعرض التقرير التطورات التي شهدتها قطاعات الثقافة والترفيه والرياضة، إذ تحقق المنشأة الصغيرة والمتوسطة في هذه القطاعات متوسط إيرادات يبلغ 2,4 مليون ريال (640 ألف دولار) سنوياً، وذلك مقارنة بمتوسط الإيرادات التي تحققها القطاعات الناشئة التي تبلغ 3 ملايين ريال (800 ألف دولار).

وأوضح التقرير عن أهم الإحصاءات المتعلقة بالقطاع، إذ تلقت المنشآت الصغيرة والمتوسطة التمويلية التي صممتها «مشتات»، لتحصل على مبلغ 64,6 مليار ريال (17,2 مليار دولار) من خلال برنامج «كفالة» الذي يضمن قروض البنوك للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، كما حصلت على تسهيلات تمويلية بقيمة 12,3 مليار ريال (3,2 مليار دولار) من خلال بوابة التمويل.



يعد الترفيه من القطاعات التي ساهمت في رفع دخول المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى السوق السعودية (الشرق الأوسط)

والمتوسطة، كأحد الصناديق والبنوك التكنولوجية التابعة لصندوق التنمية الوطني، والذي يهدف إلى زيادة القروض المالية وسد الفجوة، وتعزيز مساهمات المؤسسات المالية في تقديم حلول تمويلية مبتكرة، وتحقيق الاستقرار المالي لهذا القطاع؛ ليكون ركيزة أساسية لتنمية الاقتصاد في المملكة، ويمكننا تحقيق «رؤية 2030»، ومن ضمن محفزات القطاع أيضاً تعزيز ودفع نموها من خلال ربطها بمقدمي الخدمات وجهات الدعم من القطاعين العام والخاص بعد إجراء عملية التشخيص لأعمالها، وتحديد جوانب التطوير فيها.

وأفاد تقرير برنامج التحول الوطني، بأن من أبرز الجهود لدعم القطاع، إطلاق بنك المنشآت الصغيرة

ويشمل ذلك الاستشارات والعرض على المستثمر والتدريب وخدمات التطوير والإرشاد، بالإضافة إلى ربط المنشآت الصغيرة والمتوسطة مع الكبيرة في نفس المنطقة الاقتصادية.

ومن المبادرات والبرامج المطروحة من الحكومة السعودية، إطلاق برنامج طموح تابع للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهو منظومة متكاملة تدعم المنشآت متسارعة النمو لتعزز ودفع نموها من خلال ربطها بمقدمي الخدمات وجهات الدعم من القطاعين العام والخاص بعد إجراء عملية التشخيص لأعمالها، وتحديد جوانب التطوير فيها.

وأفاد تقرير برنامج التحول الوطني، بأن من أبرز الجهود لدعم القطاع، إطلاق بنك المنشآت الصغيرة

ويشمل ذلك الاستشارات والعرض على المستثمر والتدريب وخدمات التطوير والإرشاد، بالإضافة إلى ربط المنشآت الصغيرة والمتوسطة مع الكبيرة في نفس المنطقة الاقتصادية.

ومن المبادرات والبرامج المطروحة من الحكومة السعودية، إطلاق برنامج طموح تابع للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهو منظومة متكاملة تدعم المنشآت متسارعة النمو لتعزز ودفع نموها من خلال ربطها بمقدمي الخدمات وجهات الدعم من القطاعين العام والخاص بعد إجراء عملية التشخيص لأعمالها، وتحديد جوانب التطوير فيها.

وأفاد تقرير برنامج التحول الوطني، بأن من أبرز الجهود لدعم القطاع، إطلاق بنك المنشآت الصغيرة

الرياض، بندر مسلم

تمكنت محفزات «رؤية السعودية 2030» منذ انطلاقها من رفع نسبة أعداد المنشآت الصغيرة والمتوسطة نحو 68 في المائة، وذلك بفضل جهود عدد من المبادرات والبرامج التي ساهمت في تجاوز عددها خلال الربع الأول من العام الجاري إلى 752,5 ألف، بعد أن كانت نحو 447,7 ألف منشأة في 2016.

وأظهر تقرير حديث صادر من برنامج التحول الرقمي - أحد برامج «رؤية السعودية 2030»، والذي أطلقت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تشكل 99,5 في المائة من إجمالي الشركات في المملكة، مبيّناً اهتمام البلاد بدعم هذا القطاع وتمكينه وتمهيد الطريق لرواد الأعمال، سعياً لزيادة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 35 في المائة ضمن مستهدفات الرؤية.

وبحسب التقرير فإن هناك جهوداً حثيئة من الرؤية السعودية ساهمت في رفع نسبة دخول المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى سوق العمل المحلية، أبرزها تأسيس الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتلتزم أهدافها في تنظيم القطاع ودعمه وتنميته ورعايته؛ وفقاً لأفضل الممارسات العالمية لرفع إنتاجية هذه المنشآت، وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.

وأوضح التقرير أنه من ضمن الأدوات التي ساعدت في رفع نسبة القطاع في السوق السعودية، إطلاق مركز الدعم التابع للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهي مراكز موحدة متكاملة تقدم حزمة من البرامج لتطوير المنشآت ورواد الأعمال،

قرب الإفراج عن أموال خطة إنقاذ

باكستان تستوفي الشرط الأخير لـ«النقد الدولي»

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

قال ممثل صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء، إن باكستان استوفت شرط الصندوق الأخير للإفراج عن أموال خطة إنقاذ قيمتها 1,1 مليار دولار بموجب المراجعتين السابعة والثامنة.

وقالت إيستر بيريز روين، «رويترز» في رسالة، إن الشرط الأخير كان يتطلب زيادة ضريبة التمنية البنبرولية في 31 يوليو (تموز) الماضي. وتابعت أنه تقرر مبدئياً عقد اجتماع مجلس إدارة الصندوق للإفراج عن أموال خطة الإنقاذ في أواخر أغسطس (آب) الحالي، بمجرد أن تؤكد باكستان الضمانات المالية الكافية.

وقال وزير المالية الباكستاني الشهر الماضي، إن من المرجح أن تحصل البلاد على أربعة مليارات دولار من دول صديقة لسد فجوة في الإحتياج الأجنبي أشار إليها صندوق النقد، بعد أيام من التوصل إلى اتفاق معه.

وتضررت باكستان بشدة من ارتفاع أسعار السلع. وتجاوز عجز الحساب الجاري 17 مليار دولار في السنة المالية الماضية، مقارنة مع أقل من ثلاثة مليارات في العام السابق. وتراجع الإحتياطي إلى مستويات خطيرة بلغت 8,5 مليار دولار، وهو ما يغطي الواردات لأقل من شهرين.

وبلغ معدل تضخم أسعار المستهلكين السنوي في باكستان 24,9 في المائة في يوليو الماضي، مقارنة مع 21,3 بالمائة في يونيو (حزيران) السابق عليه، وهو الأعلى في 14 عاماً. وناشد قائد الجيش الباكستاني، واشنطن، يوم الجمعة، استخدام نفوذها لضمان الإفراج المبرر عن أموال صندوق النقد الدولي في الوقت الذي تكافح فيه الدولة لتجنب أزمة اقتصادية.

ويوم الاثنين، قال وزير المالية

المستهلكين السنوي في باكستان 24,9 في المائة في يوليو الماضي، مقارنة مع 21,3 بالمائة في يونيو (حزيران) السابق عليه، وهو الأعلى في 14 عاماً. وناشد قائد الجيش الباكستاني، واشنطن، يوم الجمعة، استخدام نفوذها لضمان الإفراج المبرر عن أموال صندوق النقد الدولي في الوقت الذي تكافح فيه الدولة لتجنب أزمة اقتصادية.

ويوم الاثنين، قال وزير المالية

المستهلكين السنوي في باكستان 24,9 في المائة في يوليو الماضي، مقارنة مع 21,3 بالمائة في يونيو (حزيران) السابق عليه، وهو الأعلى في 14 عاماً. وناشد قائد الجيش الباكستاني، واشنطن، يوم الجمعة، استخدام نفوذها لضمان الإفراج المبرر عن أموال صندوق النقد الدولي في الوقت الذي تكافح فيه الدولة لتجنب أزمة اقتصادية.

ويوم الاثنين، قال وزير المالية

المستهلكين السنوي في باكستان 24,9 في المائة في يوليو الماضي، مقارنة مع 21,3 بالمائة في يونيو (حزيران) السابق عليه، وهو الأعلى في 14 عاماً. وناشد قائد الجيش الباكستاني، واشنطن، يوم الجمعة، استخدام نفوذها لضمان الإفراج المبرر عن أموال صندوق النقد الدولي في الوقت الذي تكافح فيه الدولة لتجنب أزمة اقتصادية.

ويوم الاثنين، قال وزير المالية

المفوضية الأوروبية تدعم خطة ألمانية لشبكات التدفئة الصديقة للبيئة

إسبانيا تفرض قيوداً على تشغيل مكيفات الهواء والإضاءة

أخبار بلومبرغ عن جماعة الضغط «كيرنتشنيك دويتشلاند» التقنية فضلاً عن استغلال الحرارة المهدرة الناتجة، على سبيل المثال، من المنشآت الصناعية.

تجدر الإشارة إلى أن شبكات التدفئة تقوم بتدفئة المباني من خلال توزيع مياه ساخنة عبر أنابيب معزولة، ويمكن تشغيلها بعدة طرق من بينها توليد الكهرباء في محطات الطاقة.

وذكرت المفوضية أنه من المتوقع أن تنجح الخطة على مستوى ألمانيا في تقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بما يقرب من أربعة ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون. وتغطي الخطة تكاليف دراسات الجدوى بنسب تصل إلى 50 في المائة ودعم المشغلين لإقامة الأنظمة بما يصل إلى 40 في المائة عندما تكون المقترحات مؤهلة للحصول على دعم. ومن المحتمل أن يستمر عمل آخر ثلاثة مفاعلات نووية في ألمانيا خلال الشتاء المقبل، رغم أنه من المفترض أن يتم إغلاق هذه المفاعلات بشكل نهائي بحلول نهاية العام.

جاء ذلك وفقاً لما نقلته وكالة

المالي يشمل كذلك تقليل الانبعاثات الكربونية في الشبكات الحالية، فضلاً عن استغلال الحرارة المهدرة الناتجة، على سبيل المثال، من المنشآت الصناعية.

تجدر الإشارة إلى أن شبكات التدفئة تقوم بتدفئة المباني من خلال توزيع مياه ساخنة عبر أنابيب معزولة، ويمكن تشغيلها بعدة طرق من بينها توليد الكهرباء في محطات الطاقة.

وذكرت المفوضية أنه من المتوقع أن تنجح الخطة على مستوى ألمانيا في تقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بما يقرب من أربعة ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون. وتغطي الخطة تكاليف دراسات الجدوى بنسب تصل إلى 50 في المائة ودعم المشغلين لإقامة الأنظمة بما يصل إلى 40 في المائة عندما تكون المقترحات مؤهلة للحصول على دعم. ومن المحتمل أن يستمر عمل آخر ثلاثة مفاعلات نووية في ألمانيا خلال الشتاء المقبل، رغم أنه من المفترض أن يتم إغلاق هذه المفاعلات بشكل نهائي بحلول نهاية العام.

جاء ذلك وفقاً لما نقلته وكالة



أشخاص يسيرون بالقرب من مقياس حرارة يعرض درجة 26,8 درجة مئوية في مركز تسوق بمدريد (رويترز)

شبكات التدفئة، وخلال السنوات الست القادمة، بالحصول على منح مباشرة لتصميم وإنشاء الأنظمة الجديدة إذا

تسهم في جعل شبكات التدفئة في ألمانيا أكثر مراعاة للبيئة.

وتتضمن الخطة السماح لشغلي

مدير - لندن: «الشرق الأوسط»

وافقت الحكومة الإسبانية على فرض «إجراءات عاجلة» لخفض استهلاك الطاقة في ظل تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا واضطراب إمدادات الطاقة إلى القارة الأوروبية.

ووفق القواعد الجديدة لن يسمح لكل مباني القطاع عام ومراكز التسوق ودور السينما وأماكن العمل والفنادق ومحطات القطارات والمطارات بخفض درجة حرارة الجو عن 27 درجة مئوية في الصيف ولا زيادتها عن 19 درجة في الشتاء.

جاء هذا القرار خلال اجتماع أسبوعي للحكومة الإسبانية بحسب ما ذكرته تريزا بيريرا وزيرة التحول البيئي الإسبانية في ساعة متأخرة يوم الاثنين. وقالت الوزيرة إن هذه الإجراءات جاءت في صورة مرسوم ملكي، وسيتم التطبيق بعد أسبوع انتقالي من نشره في الجريدة الرسمية، مضيفاً أنها ستستمر حتى أول نوفمبر (تشرين الثاني) 2023.

وبحسب وزيرة التحول البيئي فإن هذه الإجراءات تمثل حزمة أولى ضرورية لمواجهة الموقف الحرج

الذي تمر به أوروبا وتحتاج فيه إلى مساعدة من إسبانيا. وأضافت أن الآن هو وقت التضامن بين دول القارة الأوروبية للتغلب على أزمة الطاقة.

كما تتضمن الإجراءات إلزام المتاجر باستخدام أنظمة آلية تضمن استمرار أبوابها مغلقة للمحافظة على درجة حرارة الهواء داخلها.

وسيتم تركيب هذه الأنظمة قبل حلول 30 سبتمبر (أيلول) المقبل. كما سيتم إطفاء الإضاءة في المكاتب غير المشغولة بعد الساعة العاشرة مساءً، مع إجراء تفتيش على المباني للتأكد من الالتزام بالقرار.

ودعت الوزيرة القطاع الخاص إلى التوسع في نظام العمل من المنزل للحد من استهلاك الطاقة في أماكن العمل.

في الأثناء، وافقت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء، على خطة ألمانية لاستثمار ما يقرب من ثلاثة مليارات يورو (3,07 مليار دولار) لدعم شبكات التدفئة التي تعتمد على الطاقة المتجددة.

وقالت مارجريت فيستاجر، نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية، في بيان، إن السلطة المعنية بالمنافسة في الاتحاد وافقت على الخطة باعتبارها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ آفَاتٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب ملؤها الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
نتقدم

بخالص العزاء والمواساة إلى

الشيخ / سليمان عبد القادر المهديب
الشيخ / عماد عبد القادر المهديب
الشيخ / عصام عبد القادر المهديب
السيدة / مريم عبد القادر المهديب
السيدة / هيفاء عبد القادر المهديب
السيدة / عواطف عبد القادر المهديب
السيدة / تماضر عبد القادر المهديب

وإلى أبنائهم وبناتهم

وكافة عائلة المهديب والمديهم

وذلك في وفاة

والدتهم المغفور لها بإذن الله

السيدة لولوة بنت سليمان المديهم

سائلين المولى العلي القدير أن يتعمد الفقيدة بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنها فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه



ميرزا الخويلدي

في وداع «أدب الرحلات»!

قد يكون الرحالة السعودي، محمد صالح العبودي، الذي رحل مطلع الشهر الماضي، آخر الكتاب المهمين في أدب الرحلات... فهذا الفن الأدبي الجميل أصبح من التراث الأدبي الذي يواجه الانقراض!

جاء العبودي بلاد العالم، وكتب 176 كتاباً معظمها فيما يعرف بأدب الرحلات، وكانت كتبه تفتح نوافذ للاطلاع على شعوب العالم وعاداتهم وتقاليدهم، وتوصف طبيعة أرضهم وأنماط معيشتهم، وما يحجون ويكرهون، بأسلوب أدبي بديع. يمثل أدب الرحلات «شاشة عرض» يرى القارئ من خلالها بلاداً لا يمكنه الوصول إليها بسهولة، ومع التشويقات البلاغية فقد كان المشهد المقروء يأسر له ويستحوذ على كيانه رغبة في سبر أغوار تلك البقاع البعيدة والغامضة التي تعمل اللغة على إحاطتها أحياناً بالغرابة والأساطير... ليس مهماً أن تكون الصورة التي يرسمها الرحالة ابن خلدون ابن خلدون الذي تنقل في البلدان ووصف الشعوب وخلف تراثاً في التاريخ والحضارة بينها كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في معرفة أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، المعروف بـ«تاريخ ابن خلدون»، وقم في أخطاه بعضها في الوصف والنقل، كوصفه زواج المأمون، الذي يقول عنه طه حسين إنه «بالغ في وصفه» مبالغة كبيرة وساذجة، ومنها الأخطاء المنهجية التي يتوقف عندها دارسو علم الاجتماع، مثل الجرة في طرح الفرضيات والأحكام بحق الشعوب، بينها العرب الذين خصهم في الفصل 26 من كتاب «تاريخ ابن خلدون» بصفات التوحش، قائلاً إن «العرب إذا تغلبوا على أوطان أسرع إليها الخراب»، لأنهم: «أمة وحشية (...). وهذه الطبيعة منافية لل عمران ومناقضة له، فغاية الأحوال العادية كلها عندهم الرحلة والغلب».

انضى ابن بطوطة 30 عاماً في السفر، وكتب «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار»، المعروف أيضاً باسم «رحلات ابن بطوطة»، لكن النسخة الأصلية لتلك المذكرات التي وصفت أحوال الشعوب وشكلت موسوعة جغرافية مهمة، ضاعت أثناء رحلته في الهند، فأمل ما يتذكره منها على الخطيب والمؤرخ الأندلسي محمد بن جزي الكلبلي، وهكذا ضاعت أجزاء مهمة من الرحلة، وفقدت معلومات، واعتراها الشك، خصوصاً في وصول ابن بطوطة إلى الصين، كما اختلطت فيها الحقائق بالأساطير. في العصر الحديث، سافر رفاعة الطهطاوي، أحد جرة عصر النهضة، إلى فرنسا، سنة 1826، وكان شاباً مفتوناً بالثورة الفرنسية، فالف خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر كتابه «تلخيص الإبريز في تلخيص باريز»، وهو كتاب فحم يجمع بين الأدب والوصف التاريخي والجغرافي والسياسي والاجتماعي لعاصمة فرنسا التي كانت تعج بالثقافة والتخوير.

على الصعيد الإعلامي كانت مجلة «العربي» في الكويت، تتميز بالتحقيقات الصحافية عن الدول والشعوب لتأخذ القارئ مع كل عد في رحلة إلى معالم الدولة وتاريخها وعادات شعوبها وغرائب أحوالها.

لكنه الزمان كما يقول أبو العتاهية: «وإنك يا زماناً لنؤ صرقي/ وإنك يا زماناً لنؤ انقلاب»، «وقد نطق الزمان بلا لسان»، كما يقول أبو العلاء المغربي، ومما نطق به أن زمان أدب الرحلات قد ولى، مثلما انقرض في المهامة، وأصبحت كتب الرحالة (ومنها كتب المستشرقين) مهمة (بحسن) في قراءة أحوال البلدان وجغرافيتها وتركيباتها السكانية، والطبيعية والثقافية والاجتماعية التي كانت سائدة (في الماضي)، أما اليوم فهذا زمان الصورة المتحركة، التي تتفلك مباشرة (عبر وسائل التواصل) إلى البلدان والشعوب تمشي في أسواقها، وتختلط بأحاسنها، وتتذوق طعامها، وتستلقي في ربوعها، وتشاهد أدق تفاصيل حياة الناس وعاداتهم وتقاليدهم... كميات كبيرة وفائضة من المواد الفيديوية التي تأخذ مباشرة إلى ربوع لم تزرها فتتجول فيها افتراضياً وتتعتش بصرياً بجمال الطبيعة وجمال الإنسان... هذا هو الشكل الجديد من أدب الرحلات الذي ينشره على الوسائط الحديثة سائحون عاديون يحملون الكاميرات ويصورون أدق التفاصيل عن البلدان والشعوب... هذا الفن الحديث الذي ينبغي الالتفات إليه والتمعن في تأثيره النفسي والعاطفي والثقافي أيضاً.

أغرم بها في مطالع الصبا وظلا متلازمين إلى ما بعد الموت

مرسيدس بارشا وغارسيا ماركيز: العزلة هي قدر الإنسان والحب خلاصه الوحيد

شوقي بزيع



مرسيدس بارشا وغارسيا ماركيز

استوحى من المغامرة العاطفية المؤثرة لأمه وأبيه، ورائعته الروائية الأخرى «الحب في زمن الكوليرا». إلا أن المتابعين الكثر لأعمال ماركيز، والمتعطفين للاطلاع على سيرته الشخصية وخفايا حياته، لن يجدوا في مذكراته الصادرة عام 2002 في جزأين اثنين، ما يرضي فضولهم للوقوف على حياته العاطفية ومغامراته المختلفة مع النساء. وبدلاً من ذلك يطعننا المؤلف على كتابه الأثيرين، وعلى انخراطه بإفعا في العمل الصحافي، حيث تنقل بين «الليونفيسرسال» و«هيرالدو» و«السيكيتادور»، وعلى أعماله الأولى التي كلفه نشرها الكثير من المشقات والتعديلات المتواصلة. ولعل أطرف ما يرويه الكاتب الكولومبي المعروف بأسلوبه الساخر، هو

عاشق بارع وصديق للطرفين، كانت كافية بالنسبة له للمشروع في كتابة روايته الشهيرة «قصة موت معلن». كان على ماركيز أن ينتظر عام 1958 لكي تتكلم بالزوج علاقته بمرسيدس، ذات الأصول المصرية- اللبنانية، التي أظهرها بوضوح عظامها العريضة وعيناها البنينان الواسعتان وسنحتها السراء. وفي حوار لاحق مع مجلة كولومبيا تقول مرسيدس: «جدي كان مصرياً خالصاً. كان يغني لي باللغة العربية، ويرتيدي القطنيات البيضاء ويضع على رأسه قبعة من القش». أما ماركيز من جهته فيرى في مرسيدس «الشخصية الأكثر استحفاً للتقدير من كل الذين عرفهم في حياته». ولم تمض سنة واحدة على ارتباطهما، حتى رُزق الزوجان بابنتهما

اختارت مرسيدس بارشا في وصيتها أن يتم حرق جثمانها وأن يذرى جزء من رمادها بين كولومبيا والمكسيك، تماماً كما أوصى زوجها

الزوجي، عشرة أعوام كاملة، بما جعل من قصته معها نوعاً من أوديسة مقلوبة، تلعب مرسيدس فيه دور عوليس السادر في مغامرته، فيما يتحول ماركيز إلى بنيلوب المنتظرة، التي لم تفت من عزيمتها الوحيدة والانتظار وقادماً السنين. «لقد كانت مرححة ولطيفة في تعاملها معي على الدوام، ولكنها تمتلك موهبة شعور في التملص من الأسئلة الإيجابية، وعدم الالتزام بأي شيء محدد. وكان عليّ أن أتقبل ذلك على أنه استراتيجية أكثر رحمة من عدم المبالاة أو الصدا». يقول ماركيز في مذكراته، ورغم أنه أخبرته حين دعاهما إلى الرقص في إحدى الحانات، بأن والدها يعتقد بأصرار على الأمير الجدير بالزواج منها لم يولد بعد، فقد بدأ أنها بدأت تملأ إليه، قبل أن تتلحق مرة أخرى بدير اللهايات، جاعلة من الرسائل المتبادلة بينهما الوسيلة الأنجع لإبقاء العلاقة في حالة التوهج. أما ماركيز فيعترف من جهته بأن رسالة مقتضبة وصلته من مرسيدس تقول فيها «لقد قتلوا كاتيانو»، وهو طبيب معروف

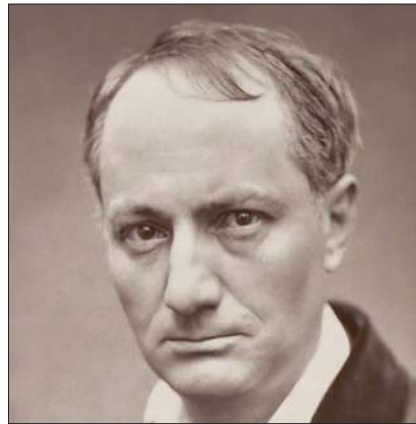
ما رواه عن استردادها لمخطوطة له، كانت قد سُرقَت مع أعراض أخرى تخصه، ليتبين أن اللص الذي أعادها، قام بتصحيح ثلاثة أخطاء إملائية كان ماركيز قد ارتكبها أثناء الكتابة. كما تطعننا على ما كادبه في سنوات شبابه من فقر مدقع، أوصله إلى حدود التسول، بعد إغلاق الصحيفة التي كان يعمل مراسلاً لها في باريس، من قبل الديكتاتور الكولومبي روخاس بينيلا. أما فيما يخص علاقته بالمرأة، فيقر ماركيز بأن النساء وحدهن يمنحنه الشعور بالأمان، ليضيف قائلاً: «في كل لحظة من لحظات حياتي، كان ثمة امرأة تقودني من يدي في ظلمة الواقع، الذي تعرفه النساء أكثر من الرجال، ويتخطين بسهولة أكبر وضوء أقل». وحين تظهر التباين واضحاً بين تصريحات ماركيز النظرية، وبين تحفظه اللافت في الكشف عن تفاصيل غرامياته ونزواته المشبوبة، فإن الكاتب نفسه يعترف بهذا الوضع «القصامي»، ويعزوه إلى تربيته الكاثوليكية المحافظة، وإلى الأعراف والتقاليد التي كان قد كرسها المجتمع البورجوازي في فترة شبابه.

«الشعراء الملعونون» مصطلح أطلقه فيرلين في القرن الـ19 وانتشر بعده انتشاراً واسعاً

متلازمة الحب والشعر والجنون

مدبح. بودلير كان مريضاً بالشعر، والشعر كان مريضاً به. ولولا ذلك لما نتجت «أزهار الشئ»: أي أهم ديوان فرنسي. من أين يأتي بها وهو المخلص المنقلب بالديون لهذا السبب هرب إلى بلجيكا لكي يتحاشى عقوبة السجن أيضاً! لماذا تحاسبونه على وصف الجانب المعتم والمظلم من الوجود؟ لماذا تحاسبونه على الاهتمام بقفا جنينهم وعذرتهم فلم يساندنه أحد منهم ما عدا فيكتور هيغو الذي أرسل له من سفاه البعيد كلمات رائعة تبقى على الدهر: «أزهار الشئ تخطف الكوكاك والنجوم»: هل رايتم شاعراً كبيراً يجذب شاعراً كبيراً آخر؟ هنا أيضاً تكمن عظمة فيكتور هيغو.

لاخطوا معي هذه المغارقة: يحاكمون فلوبيير وبودلير على رائعتين من روائع الأدب الفرنسي بدلاً من أن يشكروهما وينحذوا أمامهما! ولكن من كان يعرف وقتها أن رواية «مدام بوفاري» و«ديوان «أزهار الشئ» سوف يصحان من أمجاد الأدب الفرنسي الكبرى؟ يقول الكاتب الفرنسي باتريك بوفاري دارفور: السنوات الأخيرة من حياة بودلير كانت عبارة عن كوابيس لا نهاية لها، اللهم ما عدا اللحظات السادرة التي يتوصل فيها إلى كتابة قصائد «البرص» الجديدة. لاخطوا معي هذه الكلمة الرائعة، هذه الكلمة الذهبية: قصائد مريضة: قد تتخيلون أن هذا هجاء لبودلير، العكس تماماً. هذا أكبر قصيدة واحدة لها معنى!



بودلير



رامبو

القلب. وليا بت أن ذلك كان من أجل الشفاء. أبداً لا فهي علل وعاملات لا علاج لها ولا دواء. بودلير شخص مريض ميؤوس منه. تقطع على السطر... والغريب العجيب أن هذا الكلام صحيح من حيث الشخص. ولكن ناقد «الفغارو» فاته الشئ العظيم، كان يتوهج، يتألق، يرتقي إلى الخارق لهذه القصائد العبقرية حتى ولو كانت تتحدث عن أشبع ما في الوجود، عن تراجيديا الوجود، عن قفا الوجود. بعد أن حاكموا فلوبيير على رائعته «مدام بوفاري» بأشهر معدودات، جاء دور بودلير. فقد حاكموه في باريس وحكموا عليه بجرامة مالية كبيرة. ولاسلف فلم يساندنه أحد على عكس فلوبيير، حيث

عرفت أنه شاعر عبقري إلى مثل هذا الحد. حتى أنه لم تعرف من هو بالضبط. فما بالك بالآخرين؟ ولكن لم تمنحه الهيم ما عدا فولتير القصائد العبقرية منحتة لحظات متكفة جداً من السعادة. عندما كانت القصيدة تنجح معه، عندما كانت تجيء، كان يتوهج، يتألق، يرتقي إلى أعلى علين. كان يعرف أنه انحصر بالضرورة القاضية، ولكن مقابل كل قصيدة ناجحة كم دفع الثمن باهظاً من حياته وأصابه وجنونه: «عندما نشر ديوانه الشهير «أزهار الشئ» هل تعرفون ماذا قالت عنه جريدة «الفغارو»: بالحرف الواحد ما يلي: «هذا الديوان عبارة عن مستشفى مجاني، مستشفى مفتوح على كل عاهات الروح، على كل تفننات

زوجها المسكين الذي غطس عليها فوراً لكي ينشلها. لكي ينقذها. ولكننا جرته معها إلى لجج البحار. قصة رهيبة. قصة أكثر من رهيبة. أكثر من مرة، لكنه جُرِّف في نهاية شعر راسي. ماذا كنت سأفعل أنا لو حصلت معي هذه الحادثة؟ هل كنت سأغامر بنفسي وأنقض على عروسي الغالية في أعماق البحر لكي انتشلها؟ أرجو أن أكون عند حسن ظنكم؛ ولكن للأسف ينبغي الاعتراف بأنني جبان وأناثي أكثر من الأروم. ذاته عن فيرلين، ورامبو، وأنطونين آرثو، ودستوفسكي، وكافكا، وغي دومبوسان، وجيرارد دو نيرفال، ونيتشة، وإدغار آلان بو، وفرجينيا وولف، وستيفان زفايغ، والقائمة طويلة. هذا لا يعني أن جميع الأدباء كانوا فاشلين في الحياة. هذا لا يعني أنهم كانوا جميعاً على حافة الجنون. فهناك أمثلة مضادة يقف على رأسها فيكتور هيغو مثلاً. فقد كان ناجحاً جداً حتى على المستوى المادي، حيث أدت عليه كتبه الملايين، وعاش حياة من أسعد وأمتع ما يكون، بخاصة مع عشيقته الكثيرات المتجددات. ولكنه دفع الثمن باهظاً أيضاً. فأخوه الشقيق مات مجنوناً في المصح العقلي، وكذلك ابنته أديل. وأما ابنته الأخرى الغالية جداً على قلبه (ليوبولدين) فقد غرقت في البحر وهي في التاسعة عشرة فقط وبعد عرسها وزواجها بفترة قصيرة. كارثة حقيقية. وغرق معها

متعة ما بعدها متعة. وهو شخص يمتع عموماً مبكراً قبل أن يكشف الناس عبقريته لأنه سابق لزمانه. هذا التعريف ينطبق كل الانطباق على بودلير، الذي حاول الانتحار أكثر من مرة، لكنه جُرِّف في نهاية المطاف وهو في السادسة والأربعين فقط. من يستطيع أن يتخيل معاناة شارل بودلير؟ ولكن لولا هذه المعاناة لكانت طبع الكتاب مرة ثانية عام 1888، حيث أضاف إليهم ثلاثة آخرين منهم هو بالذات. فهو أيضاً يعتبر نفسه شاعراً ملعوناً ومنبوذاً ومسحوقاً. وقد صدق. ثم انتشر هذا المصطلح الذي اخترعه فيرلين انتشاراً واسعاً بعدئذ. وسعوا من تطبيقه لكي يشمل شعراء آخرين كثيرين لم يشملهم فيرلين بتصنيفاته. نذكر من بينهم: اللورد بايرون، وجون كيتس، وجيرارد دو نيرفال، وإدغار آلان بو، وشارل بودلير، وأنطونين آرثو، إلخ... ولكنهم خلفوا وراءهم إبداعاً يخلدهم. لكن ما المقصود بهذا المصطلح الشهير؟ ما معنى الشاعر الملعون أو المنحوس أو المنبوذ؟ معناه ذلك الشخص الغريب الأطوار الذي يعيش على هامش المجتمع. إنه شخص يرفض الامتثال للقيم الاجتماعية، ويتصرف بطريقة استفزازية، بل وخطرة. إنه شخص لا اجتماعي بالمعنى الحرفي للكلمة، شخص مولع بالتدمير الذاتي للذات. بمعنى آخر فإنه شخص يدمر نفسه بنفسه ويتلاذذ بذلك، بل ويجد فيه

هاشم صالح

هذا الحديث مكرس للكتاب المنحوسين أو الملعونين الذين جنوا أو انجروا... وكان الشاعر جول فيرلين قد نشر كتاباً عام 1884 بعنوان: «الشعراء الملعونون». وهم ثلاثة بحسب تصنيفه: تريستان كوربيير، وأرثر رامبو، وستيفان مالارميه. ثم طبع الكتاب مرة ثانية عام 1888، حيث أضاف إليهم ثلاثة آخرين منهم هو بالذات. فهو أيضاً يعتبر نفسه شاعراً ملعوناً ومنبوذاً ومسحوقاً. وقد صدق. ثم انتشر هذا المصطلح الذي اخترعه فيرلين انتشاراً واسعاً بعدئذ. وسعوا من تطبيقه لكي يشمل شعراء آخرين كثيرين لم يشملهم فيرلين بتصنيفاته. نذكر من بينهم: اللورد بايرون، وجون كيتس، وجيرارد دو نيرفال، وإدغار آلان بو، وشارل بودلير، وأنطونين آرثو، إلخ... ولكنهم خلفوا وراءهم إبداعاً يخلدهم. لكن ما المقصود بهذا المصطلح الشهير؟ ما معنى الشاعر الملعون أو المنحوس أو المنبوذ؟ معناه ذلك الشخص الغريب الأطوار الذي يعيش على هامش المجتمع. إنه شخص يرفض الامتثال للقيم الاجتماعية، ويتصرف بطريقة استفزازية، بل وخطرة. إنه شخص لا اجتماعي بالمعنى الحرفي للكلمة، شخص مولع بالتدمير الذاتي للذات. بمعنى آخر فإنه شخص يدمر نفسه بنفسه ويتلاذذ بذلك، بل ويجد فيه

«الوزراء» السعودي يضع أكاديمية «مهد» على أولى عتبات المستقبل

الفصل: الترتيبات التنظيمية خطوة لتكوين جيل رياضي واعد

بعد تنظيم عدد من دورات تجارب الأداء في مدينة الرياض لمدة 7 أسابيع، وبعد المتابعة والملاحظة وجمع البيانات تم اختيارهم لبرنامج «مهد 21»، لبدء مرحلة أخرى تتكون من 7 أسابيع من التدريب بمجموع يعادل أكثر من 50 ساعة من الأنشطة المختلفة في الملعب وخارجه.

وفي نهاية البرنامج تم اختيار 45 لاعباً، هم النخبة وباكورة أجيال أكاديمية «مهد»، وسميتون «مهد» في السنوات القادمة، وتمت مراعاة العنصر الفني والبدني والذهني لهم وبناء خصائص مختلفة فيهم مثل روح الفريق والمحفزات والشخصية. الجدير بالذكر أن «مهد» وقّعت عدة شراكات عالمية هي الأولى من نوعها في المملكة مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA)، والاتحاد الفرنسي لكرة القدم، والاتحاد الفرنسي لكرة اليد، والمركز الوطني الفرنسي للرياضة والخبرة والإداء (INSEP)، بهدف رفع القيمة الفنية للاكاديمية وتبادل الخبرات وتمكين الأكاديمية من إعداد المواهب بشكل احترافي، كما انضم لـ«مهد» مدربون عالميون مثل جوزيه مورينهو وروبيرتو مانشيني كسفراء لأكاديمية «مهد» لتطوير الكفاءات الوطنية.



الأكاديمية منحت اهتماماً بالغا لمواهب الألعاب القتالية للصغار (الشرق الأوسط)

الفنية والمدنية لدى الرياضي وتقديم برامج لياقية وقياس مستوى الأداء وإقامة معسكرات وبطولات رياضية. واطلقت أكاديمية «مهد» الرياضية الجيل الأول لكرة القدم من مواليد 2008 حيث تم اختيارهم

على مستوى فائق من الابتكار وفق أعلى المعايير وبخصائص عالية الجودة. وتأتي هذه الخطوة لتهيئة البيئة المناسبة للمواهب الرياضية للمساهمة في تطوير وإظهار أفضل ما لديهم وتقييم الحالة

كرة المضرب. وسيتم إنشاء مبنى للألعاب المختلفة ومبنى لرياضة رمي السهام وفندق سكني خاص للمواهب، وصالة رياضية داخلية وقاعات دراسية ومكاتب للأجهزة الفنية والإدارية وعبادات طبية، وتم اعتماد جميع المنشآت



فريق أكاديمية مهد في مواجهة ودية سابقة مع فياريال (الشرق الأوسط)

الاستهلاك المنخفض للكهرباء. كما ستتم إقامة ملاعب لكرة القدم بقياسات أولمبية مع ضمائر أولمبي تابع لها وأخرى بمساحات أصغر وملاعب للرياضات المتعددة لكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد ومجموعة من ملاعب

تضم المبنى الرئيسي للاكاديمية واعتماد صديقاً للبيئة عبر تطبيق العمليات المسؤولة بيئياً لتحقيق أعلى معايير الاستدامة، حيث سيتم تدوير المياه بداخله لري الملاعب الخارجية وسيتم استخدام الإضاءة والأجهزة ذات

«جودة الحياة»، أحد برامج «رؤية المملكة 2030» وافتتح الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودي، في أكتوبر الماضي، الأعمال الإنشائية في مقر أكاديمية «مهد» الرياضية بمدينة الرياض. على أن

الرياض، فارس الفزي

وافق مجلس الوزراء السعودي على الترتيبات التنظيمية لأكاديمية مهد الرياضية، خلال الجلسة التي ترأسها الملك سلمان بن عبدالعزيز والتي عقدت الثلاثاء في قصر السلام بجدة.

رفع وزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل، القيادة على صدور الموافقة على الترتيبات التنظيمية لأكاديمية مهد الرياضية.

وقال الوزير: باسم كل الرياضيين أرفع خالص الشكر والامتنان لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي العهد بعد صدور موافقة مجلس الوزراء الموقر على الترتيبات التنظيمية لأكاديمية مهد، خطوة مهمة لتحقيق أحد المستهدفات الرياضية نحو جيل رياضي واعد، وفقاً لما ذكره على حسابه بموقع «تويتر».

وتسعى الأكاديمية لمواصلة انطلاقها المميزة وتسريع عملية النمو في بناء الأجيال الرياضية وفق خطتها الاستراتيجية التي تهدف لبناء منشآت رياضية للتوسع في عملية الاكتشاف والتطوير وتصدير المعارف والمنهجيات الرياضية، وتعد الأكاديمية إحدى مبادرات برنامج

الأهلي يدين المشوار بـ«القيصومة» على أرض «الجوهرة المشعة»

بالصعود إلى الدوري السعودي للمحترفين الموسم المقبل، وهي حالة استثنائية من أجل زيادة عدد فرق المحترفين في الموسم القادم.

وتتقدم الأهلي الفرق المشاركة في دوري الدرجة الأولى بجوار فرق الفيصل والحزم وهجر والجيلين وأحد القادسية والخلود والعروبة ونجران والعين والأخضر والساحل والشعلة وجدة والعربي والقيصومة والرياض.

وسيشهد دوري الدرجة الأولى فترة توقف قادمة تمتد لمدة 32 يوماً وذلك خلال منافسات بطولة كأس العالم 2022 المقامة في قطر والتي سينتار فيها الأخضر الجوهرة المشعة عشرة في الخامس عشر من نوفمبر المقبل ثم تتوقف المنافسات حتى يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

أما فريق الفيصل الذي يعود لدوري الدرجة الأولى بعد سنوات طويلة من غيابه، فستكون أولى مواجهاته أمام الرياض الصاعد حديثاً من دوري الدرجة الثانية، حيث يبحث الفيصل هو الآخر عن تحقيق العودة السريعة لدوري المحترفين السعودي.

وسيوافقه الأهلي نظيره فريق جدة فيما يطلق عليه اسم «إيربي جدة» في الجولة السادسة أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وذلك بعد هبوط الفريق وغيابه عن المشاركة في دوري المحترفين والديربي الكبير الذي جمعه لسنوات طويلة مع الغريم التقليدي الاتحاد. وستكون الجولة التاسعة موعداً لمواجهة مرتقبة بين الأهلي ونظيره الفيصل وتحديداً يوم الثلاثاء 25 وذلك حينما يستقبل عنابي سدير ضيفه الأهلي على ملعب مدينة الجمعة الرياضية.

الرياض، فهد العيسى

يستهل فريق الأهلي مشواره في دوري الدرجة الأولى أمام نظيره القيصومة يوم 24 أغسطس (آب) المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية الشهير بالجوهرة المشعة وذلك بعد هبوط الفريق للمرة الأولى في تاريخه من الدوري السعودي للمحترفين.

وأصدرت لجنة المسابقات في دوري الدرجة الأولى، جدول الموسم الجديد الذي سينطلق يوم 22 أغسطس، على أن تقام مباريات

وكانت رابطة دوري الدرجة الأولى قد أعلنت عن تشكيل لجنة مسابقات خاصة بالبطولة، وأصدرت قراراً بتشكيل لجنة المسابقات وذلك بعد تقديم رئيس وأعضاء لجنة المسابقات السابعة التابعة لدوري المحترفين اعتذارهم عن عدم الاستمرار مع نهاية الموسم الرياضي السابق، والتي كانت تقوم بمهام الإشراف على جدولة مسابقة دوري الدرجة الأولى.

ووضعت لجنة المسابقات التي تمت المصادقة عليها من مجلس إدارة الرابطة كلاً من فريد خليل (رئيساً) وعضوية كل من عبد المجدد الرويلي وفهد المنصور. وخطط الأهلي هذا الموسم من الدوري السعودي للمحترفين برقعة الفيصل والحزم في صورة غير يعرف الهبوط في تاريخه، بالإضافة إلى فريق الفيصل الذي أمضى سنوات طويلة في الدوري السعودي للمحترفين. وسيشهد دوري الدرجة الأولى مشاركة ثمانية عشر فريقاً ستحظى منها أربعة فرق

الأوروبية، فقد تمكنت من الفوز بلقب الدوري السعودي للمحترفين منذ انطلاقه موسم 2008 - 2009 في 6 مناسبات، بدأها البلجيكي إيريك غريبتس الذي فاز بلقب الدوري مع الهلال عام 2010، ومن ثم مواطنته ميشال برودوم الذي حقق الدوري مع نادي الشباب عام 2012، ليغيب بعدها لقب الدوري عن المدرسة الأوروبية لثلاثة مواسم متتالية، قبل أن ينتزع السويسري كريستيان غروس لقب الدوري مع نادي الأهلي عام 2016، ومن ثم المدرب البرتغالي روي فيتوريا الذي حقق اللقب مع نادي النصر عام 2019، وعقبه المدرب الروماني رازفان لوشيسكو الذي فاز بالدوري مع نادي الهلال عام 2020. ليحافظ المدرب البرتغالي خوسيه موراييس على لقب الدوري للموسم الثاني على التوالي مع نادي الهلال عام 2021.

يذكر أن هناك دورياً واحداً فقط خلال 14 موسمًا تمكن فيه مدرب أوروبي من خارج القارتين الأوروبية واللاتينية من تحقيق الفوز بلقب الدوري السعودي للمحترفين، هو المدرب التونسي فتحي الجبال، الذي تمكن من وضع بصمة فريدة من نوعها عندما نجح في الفوز باللقب مع نادي الفتح عام 2013.

البرتغاليون الأكثر حضوراً... وحامل اللقب يتمسك باللاتينية... والمناعي «العربي الوحيد» الدوري السعودي للمحترفين: القبة الأوروبية تهيمن على مقاعد التدريب



دياز سيكون في مواجهة ساخنة مع نظرائه الأوروبيين (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

في منتصف الموسم الماضي، ويمكن من استعادة لقب الدوري للمدربين اللاتينيين بعد سيطرة الأوربيين عليه لمدة ثلاثة مواسم متتالية.

أما من ناحية المدرسة التدريبية غارسيا (المركز الإعلامي بنادي النصر)

السعودي عن طريق الأرجنتيني كالدريون مع نادي الاتحاد عام 2009، وكذلك للمدرب نفسه، لكن هذه المرة مع نادي الهلال عام 2011، ومن ثم الأوروغوياني جوزيه كارنيو الذي فاز بلقب الدوري مع نادي النصر عام 2014، ليغيبه كذلك مواطنته خورخي داسيلفا الذي تمكن من تحقيق الدوري كذلك مع النصر عام 2015. ليكمل الأرجنتيني رامون للمحترفين موسم 2008 - 2009 ومن خلال 14 موسماً ماضياً، نجد أن المدربين اللاتينيين تمكنوا من تحقيق لقب الدوري 7 مرات. وجاءت نتائج المدربين اللاتينيين في تحقيق لقب الدوري

مع إدارة نادي التعاون، فيما كان المدرب الوحيد خارج مدربي القارتين الأوروبية واللاتينية، هو التونسي يوسف المناعي مدرب نادي العدالة الذي نجح في الصعود برفيقة من مصاف أندية دوري الدرجة الأولى إلى أندية دوري المحترفين. وبالعودة للنظر للمدرسة التدريبية المتفوقة منذ انطلاقته منافسات الدوري السعودي للمحترفين موسم 2008 - 2009 ومن خلال 14 موسماً ماضياً، نجد أن المدربين اللاتينيين تمكنوا من تحقيق لقب الدوري 7 مرات. وجاءت نتائج المدربين اللاتينيين في تحقيق لقب الدوري

عليهما في الإشراف على الأمور الفنية بعد تحقيقهما نتائج إيجابية في منافسات الموسم الماضي. واتخذت إدارتا الفيحاء والفتح الموقف نفسه بتعيين عقدي مدربيهما، وذلك بعد أن قام الأول بالاستمرار تحت إدارة مدربه الصربي فوك رازوفيتش الذي حقق إنجازاً كبيراً للفيحاء الموسم الماضي بالتتويج بكأس الملك أمام الهلال، وكذلك نادي الفتح الذي سدد عقد مدربه اليوناني جورجوس دونيس، بعد أن حقق نتائج إيجابية ضمنّت بقاء الفريق ضمن مصاف أندية دوري المحترفين.

وفي السياق نفسه، كانت إدارة نادي أبها قد نجحت في التعاقد مع المدرب البلجيكي ستيفن فاندينبوك لقيادة تدريب الفريق لمدة موسمين مقبلين، ونفس الحال مع نادي الرائد التي تمكن من كسب خدمات المدرب الروماني سوموديا، وكذلك نادي الشباب الذي سيقوده الإسباني فيسينتي مورينو، وأخيراً نادي الوحدة الصاعد مؤخراً لدوري المحترفين الذي تعاقد مع المدرب الإيطالي برونو أما من ناحية المدرسة التدريبية اللاتينية التي كانت تحضر دوماً بعد أكبر من غيرها للإشراف على الجوانب الفنية في الأندية، فلم تشكل حضورها القوي هذا الموسم إلا من خلال ناديين فقط، هما الهلال الذي يشرف عليه المدرب الأرجنتيني رامون دياز الذي تمكن من الفوز مع النادي العاصمي بلقب الدوري السعودي للمحترفين في الموسم الماضي، والثاني هو شاموسكا المدرب البرازيلي الذي تعاقدت

الرياض، هيثم الزاحم

سيطرت القبة الأوروبية على مقاعد التدريب في أندية دوري المحترفين السعودي، وذلك قبل انطلاق الموسم الجديد (25 أغسطس (آب) الحالي)، إذ تجمعت إدارات أندية عديدة للتعاقد مع مدربين من القارة العجوز، فيما خطت الأخرى نحو تمديد التعاقد مع المديرين الفنيين الموجودين منذ الموسم الماضي.

ومن أصل 16 نادياً في الدوري السعودي للمحترفين، سيقود الأوربيون النقلة الفنية لـ13 نادياً، وهو رقم كبير جداً يعكس التحول الواضح في أسلوب اللعب، حيث كانت الأندية في السنوات الماضية تعتمد بصورة كبيرة على المدربين البرازيليين بشكل خاص، أو مدربين من القارة اللاتينية بشكل عام، فيما كان الوجود الأوروبي محدوداً للغاية. وسجلت مدرسة التدريب البرتغالية الحضور الأكبر من بين باقي الجنسيات الأوروبية التي تشرف على تدريب فرق

الدوري بواقع 3 مدربين من أصل 13، هم نونو سانتو الذي تعاقد معه نادي الاتحاد مؤخراً، وبيدرو ميغيل الذي سيدبر الأمور الفنية في نادي الطائي، وثالثهم بيدرو إيماثويل الذي تعاقد معه نادي الخليج الصاعد حديثاً كحافز أندية دوري المحترفين.

كما وُجد مدربين من كل فرنسا وكرواتيا، وذلك بعد تعاقد نادي النصر مع المدرب الفرنسي رودي غارسيا، فيما مدد نادي الاتفاق عقد مدربه الفرنسي كارتيرون، أما الكرواتيان البن هورفات مدرب نادي الباطن، وكشمير ريزيتش مدرب نادي ضمك فقد أبقت إدارتا ناديهما



من استعدادات الخليج للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

مقعد ما يعزز حضورها في كسب الجائزة في المباريات التي تقام على أرضها. وعادة ما يكون حضور الأندية الجماهيرية إلى بعض المدن في المملكة بمثابة المكسب الكبير حيث يتم ضمان تحقيق العدد المطلوب من الحضور الجماهيري لكسب الجائزة مهما تكن سعة المدرجات في هذه الملاعب. وعلى صعيد متصل يخوض فريق الخليج اليوم الأربعاء مباراة ودية ضد فريق الطلائع الإماراتي ضمن استعداداته في المعسكر المقام حالياً في تركيا. وتبقى للخليج «3» أسماء أجنبية يجري العمل على التعاقد معها وإغلاق هذا الملف قبل إغلاق فترة التسجيل الصيفي.

الخليج يطلب نقل مبارياته إلى الراكة بسبب «المليون»

هو تعزيز فرص الحصول على مكافأة المليون المتعلقة بالحضور الجماهيري حيث إن ملعب الراكة لا يتسع لأكثر من 11 ألف مشجع فيما يتسع ملعب الأمير محمد بن فهد بالمدمام لضعف هذا العدد. وكان نادي الاتفاق قد نقل عدداً من مبارياته إلى ملعب الراكة في مناسبات سابقة بهدف تحقيق الرقم المطلوب للحصول على جائزة الدعم التي تقدم من قبل وزارة الرياضة ضمن استراتيجية الدعم ونجح الاتفاق في بعض المباريات في تحقيق الرقم المطلوب للحصول على المكافأة المحددة أو جزء منها. وتخوض عدة من فرق دوري المحترفين مبارياتها على ملاعب سعة بعضها لا يتجاوز 7 آلاف

الموسم الجديد المقرر أن ينطلق في 25 من أغسطس (آب) الجاري، ويحتاج نادي الخليج إلى العديد من التعديلات من أجل تلبية شروط رابطة دوري المحترفين بشأن الملاعب التي تستضيف المباريات حيث لم تقم أي لجنة على احتياجاتها لاستضافة المباريات غير الجماهيرية حيث يحتاج إلى مدرجات وساعة إلكترونية وتنظيم البوابات للدخول بالتذاكر وتهيئة المركز الإعلامي عدا غرفة الفيديو إلا أنه لم يتم البدء في إنجاز أي من هذه الاحتياجات حتى الآن أو حتى العمل على إنجازها. وبين المصدر أن الهدف من طلب نقل مباريات الفريق غير الجماهيرية إلى ملعب الراكة

الدمام، علي القطان

ما زالت إدارة نادي الخليج في انتظار قرار اتحاد الكرة أو رابطة المحترفين بشأن رغبتها في خوض الفريق الكروي مبارياته في دوري السعودي على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة، بدلاً من ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام. وكشف مصدر مسؤول في نادي الخليج لـ«الشرق الأوسط» أن النادي لم يتلق أي رد من الاتحاد السعودي أو رابطة دوري المحترفين بشأن إقامة مباريات الفريق غير الجماهيرية على ملعب النادي بمدينة سيهات ما يعني استحالة قبول الطلب في ظل ضيق الوقت قبل انطلاق

الدنماركي إريكسن أكد أنه تواصل مع كل مدربي مانشستر السابقين قبل قراره أخيراً بالانضمام إلى الفريق يونائيد يستعد لانطلاقة جديدة تحت قيادة تن هاغ... والشباب الصاعد سلاحه

الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز والهولندي تايرل مالاسيا، بعد أن استقبل يونائيد 57 هدفاً في الموسم الماضي وهو أكبر عدد بين الستة الكبار في الدوري، لكن توجد مراكز أخرى مهمة، وربما يكون التعاقد مع إريكسن حلاً لبعض مشاكل خط الوسط، حيث يجيد النجم الدنماركي لعب دور صانع الهجمات، لكن ما زال الفريق لا يملك إلا خيارات دفاعية قليلة بخط الوسط.

وكان حديث وسائل الإعلام البريطانية منذ أشهر عن يونائيد ينصب حول اهتمام الأخير بضم لاعب وسط برشلونة الهولندي فرنكي دي يونغ لكن لم يتم التوصل لاتفاق حتى الآن. كما يبقى مستقبل كريستيانو رونالدو، هدف الفريق في الموسم الماضي، معلقاً أيضاً حيث يرغب النجم البرتغالي المخضرم في الرجوع لناد آخر مشارك في دوري الأبطال، لكن يونائيد يرفض بيعه. وغاب رونالدو عن رحلة الفريق إلى تايلاند واستراليا لأسباب عائلية، قبل مشاركة في المباراة التجريبية الأخيرة مع صيفه رايو فايكانو الإسباني (1-1) الأحد على ملعب «أولد ترافورد».



تن هاغ مدرب يونائيد الجديد يعقد آمالاً على الشباب لإحداث التغيير (إب1)

وتحدث تن هاغ في بداية مهمته عن أنه لا يريد أي إلهاء، بينما لا يوجد من يتصدر العناوين بتشكيلته أكثر من رونالدو. وفي حالة مغادرة رونالدو، وبعد رحيل الأوروغواياني إدينسون كافاني بالفعل، وسعاني من هاغ من نقص المهاجمين. ونال المهاجم الفرنسي أنطوني مارسيال فرصة للتوحيج في فترة الإعداد بجانب ماركوس راشفورد، وأسفرت ذلك عن ثلاثة أهداف. لكن تسجيل مارسيال وراشفورد سوياً خلال الموسم الماضي أمر يدعو للقلق بالتأكيد.

هذا لأنني أحب الانضباط، وينبغي أن يحب الجميع ذلك أيضاً». وأثمرت البداية مسيرة باهرة ليونائيد في فترة الإعداد للموسم في تايلاند وأستراليا، خلّت من الهزيمة وشملت الفوز 4 - صفر على ليفربول. لكن الجماهير تبقى محبطة من جهود النادي في فترة الانتقالات، وانضم المدافعان

وقد بدأ أن يونائيد يملك المواهب المناسبة لخوض تحدٍ حقيقي أمام غريمه مانشستر سيتي، لكن هذا لم يكن واقعياً على الإطلاق. ويجانب جمع أقل رصيد نقاط بتاريخه بالدوري الممتاز (58 نقطة)، فشل الفريق في إنهاء مسابقة الصقفة بفارق أهداف إيجابية لأول مرة منذ موسم 1989 - 1990. وكُلف تن هاغ (52 عاماً) مدرب أياكس أمستردام السابق

قلة الصفقات في مراكز محورية قد تعرقل أي فرصة في تحقيق صقوة لموسم يونائيد. وبعد إنهاء الفريق موسم 2019 - 2020 في المركز الثاني على الإطلاق، ويجانب جمع أقل رصيد نقاط بتاريخه بالدوري الممتاز (58 نقطة)، فشل الفريق في إنهاء مسابقة الصقفة بفارق أهداف إيجابية لأول مرة منذ موسم 1989 - 1990. وكُلف تن هاغ (52 عاماً) مدرب أياكس أمستردام السابق

البرتغالي برونو فرنانديز الذي يشغل تقريبا نفس مركزه داخل الملعب، وأوضح: «قبل أن انضم، تحدثت إلى (تن هاغ) حول تفكيره في دوري كلاعب... إنه سيتابع الفريق وسيختار من سيبدأ، وبعد ذلك ساكون مطالباً بالتنازل في أي مركز، لكني لا أعتقد أن هناك أي مشكلة في اللعب مع برونو». ورغم المؤشرات المبكرة والمشجعة للتلويع مع تن هاغ فإن

إريكسن مستعد للعب أي أجل النجاح مع يونائيد (أفب)

إلى برنتفورد خاض إريكسن 11 مباراة بالدوري الممتاز تحت قيادة مواطنه المدرب توماس فرنك وأحرز هدفاً واحداً وقدم أربع تمريرات حاسمة، وأنهى الفريق الموسم في المركز 13. وأكد إريكسن أيضاً أنه يتطلع للعب في أي مركز، يطليه تن هاغ، وأنه لا توجد مشكلة في اللعب إلى جورا

لندن: «الشرق الأوسط» في الوقت الذي يتطلع فيه مانشستر يونائيد بقيادة مدربه الجديد الهولندي إيريك تن هاغ لانطلاقة جديدة بعد الموسم الماضي الكارثي، أكد الدنماركي كريستيان إريكسن المنضم حديثاً للفريق استعداداً للعب في أي مركز يطلب منه لتحقيق الهدف الذي يشده النادي. وأشار اللاعب للوسط والشرق الأوسط الدنماركي إلى أنه أجرى مناقشات مع «كل» مدربي مانشستر يونائيد خلال فترة لعبه في توتنهام هوتسبير، قبل أن يقرر أخيراً الانضمام إلى العملاق الإنجليزي في انتقال حر من برنتفورد في يوليو (تموز) الماضي.

وقضى إريكسن حوالي سبعة مواسم في توتنهام ما بين 2013 - 2020 وشارك في أكثر من 300 مباراة مع النادي، وخلال تلك الفترة تولى أربعة مدربين قيادة يونائيد، وهم الإسكولندي ديفيد موزر والهولندي لويس فان غال والبرتغالي جوزيه مورينيو والنرويجي أولي غونار سولسكاير. وكان إريكسن، الذي انتقل من توتنهام إلى إتر ميلان الإيطالي في 2020 قد قال الأسبوع الماضي إن رؤية المدرب الجديد ليونائيد إريك تن هاغ كانت من أهم أسباب موافقته على الانضمام للنادي.

وقال إريكسن: «خلال وجودي في توتنهام، تحدثت إلى كل مدرب شغل المسؤولية هنا في مانشستر يونائيد للتعرف على الموقف». وأضاف نجم خط الوسط الذي احتاج إلى علاج بالملعب لإنقاذ حياته عقب إصابته بإزمة قلبية في مباراة الذنمارك أمام فنلندا ببطولة أوروبا في يونيو (حزيران) بالعام الماضي: «كنت أعب حينها في توتنهام منذ فترة طويلة، ولم أعتقد أن يسوعي اللعب في أي فريق إنجليزي آخر. بالنسبة لي، كنت أريد خوض التجربة في الخارج، وذهبت إلى إتر وانتهى الأمر بفضاء فترة متعة».

وكان إريكسن لاعباً في إتر حين انهيار على أرض الملعب وخضع لجراحة للتعاف من جهاض تنظيم ضربات القلب، وهو غير مسموح باستخدامه في الدوري الإيطالي ما أدى إلى فسخ التعاقد. وبعد الانتقال

لايبريزغ يتفاوض لاستعادة فيرنر من تشيلسي

لكن تن هاغ يشعر بالرضا عن أداء فريقه في فترة الإعداد، ويرى أن هناك مؤشراً للتحسن، وقال هاغ الذي يستضيف فريقه برايتون في افتتاح مبارياته بالدوري الأحد المقبل: «أعتقد أن فترة الإعداد كانت جيدة وأحرزنا تقدماً ونحن مستعدون للموسم. أعرف أن هناك هامشاً للتحسن ويجب أن نطور، هي عملية مستمرة خلال الموسم، لكن في الأسبوع المقبل نهنم بالانتقال».



إريكسن مستعد للعب أي أجل النجاح مع يونائيد (أفب)

لكن تن هاغ يشعر بالرضا عن أداء فريقه في فترة الإعداد، ويرى أن هناك مؤشراً للتحسن، وقال هاغ الذي يستضيف فريقه برايتون في افتتاح مبارياته بالدوري الأحد المقبل: «أعتقد أن فترة الإعداد كانت جيدة وأحرزنا تقدماً ونحن مستعدون للموسم. أعرف أن هناك هامشاً للتحسن ويجب أن نطور، هي عملية مستمرة خلال الموسم، لكن في الأسبوع المقبل نهنم بالانتقال».

لكن تن هاغ يشعر بالرضا عن أداء فريقه في فترة الإعداد، ويرى أن هناك مؤشراً للتحسن، وقال هاغ الذي يستضيف فريقه برايتون في افتتاح مبارياته بالدوري الأحد المقبل: «أعتقد أن فترة الإعداد كانت جيدة وأحرزنا تقدماً ونحن مستعدون للموسم. أعرف أن هناك هامشاً للتحسن ويجب أن نطور، هي عملية مستمرة خلال الموسم، لكن في الأسبوع المقبل نهنم بالانتقال».

لكن تن هاغ يشعر بالرضا عن أداء فريقه في فترة الإعداد، ويرى أن هناك مؤشراً للتحسن، وقال هاغ الذي يستضيف فريقه برايتون في افتتاح مبارياته بالدوري الأحد المقبل: «أعتقد أن فترة الإعداد كانت جيدة وأحرزنا تقدماً ونحن مستعدون للموسم. أعرف أن هناك هامشاً للتحسن ويجب أن نطور، هي عملية مستمرة خلال الموسم، لكن في الأسبوع المقبل نهنم بالانتقال».

لكن تن هاغ يشعر بالرضا عن أداء فريقه في فترة الإعداد، ويرى أن هناك مؤشراً للتحسن، وقال هاغ الذي يستضيف فريقه برايتون في افتتاح مبارياته بالدوري الأحد المقبل: «أعتقد أن فترة الإعداد كانت جيدة وأحرزنا تقدماً ونحن مستعدون للموسم. أعرف أن هناك هامشاً للتحسن ويجب أن نطور، هي عملية مستمرة خلال الموسم، لكن في الأسبوع المقبل نهنم بالانتقال».

لندن: «الشرق الأوسط» يجري نادي لايبزيغ الألماني محادثات مع تشيلسي الإنجليزي، بشأن إمكانية استعادة المهاجم الألماني تيمو فيرنر من الثاني قبل بدء الموسم الجديد. وذكرت شبكة «سكاى» البريطانية الرياضية أن المحادثات بين الناديتين تسير «بأقصى سرعة»، كما ذكرت

لندن: «الشرق الأوسط» يجري نادي لايبزيغ الألماني محادثات مع تشيلسي الإنجليزي، بشأن إمكانية استعادة المهاجم الألماني تيمو فيرنر من الثاني قبل بدء الموسم الجديد. وذكرت شبكة «سكاى» البريطانية الرياضية أن المحادثات بين الناديتين تسير «بأقصى سرعة»، كما ذكرت

أوروغواي والأرجنتين وتشيلي وباراغواي تتنافس لتنظيم مونديال 2030

مسؤولي بايرن ميونخ بشر «أكاذيب» حوله، وتبادل اللاعب البالغ عمره 33 عاماً وإدارة النادي الانتقادات بشأن طريقة التعامل مع الصقفة، ما أثار استياء حسن صالح محمديتش، مدير الكرة للنادي البافاري، وأوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي؛ لكنهما علنا أنه جرى تسوية الخلافات وتعد هناك أي مشاعر سلبية بين الطرفين.



لاعب بايرن ميونخ ما زالوا المرشحين الأبرز للحفاظ على اللقب للمرة الحادية عشرة توالياً (دبأ)

هل هناك فريق يستطيع وقف هيمنة بايرن ميونخ على لقب الدوري الألماني؛ إنه السؤال الذي طرح في استطلاع رأي أجرته وكالة الأنباء الألمانية على مدربي ومسؤولي فرق «البوندسليغا»، قبل انطلاق الموسم الجديد، وكانت إجابته: «لا».

وقال هانز يواخيم فاتسكه، الرئيس التنفيذي لنيوروسيا دورتموند: «بايرن هو المرشح الأبرز مجدداً، رغم رحيل نجم الهجوم البولندي روبرت ليفاندوفسكي عن الفريق، وذلك لأن النادي تعاقّد مع لاعبين استثنائيين، هما ساديو ماني وماتيس دي ليخت».

وأضاف: «لايبزيغ وليفركوزن ونحن بالطبع نحدّث الأيون بايرن هو البطل مجدداً»؛ لكنه أشار أيضاً إلى أنه لا يمكن توقع ذلك.

وأشار معظم المشاركين في الاستطلاع إلى أن بايرن ميونخ المتوج باللقب في المواسم العشرة الماضية، لا يزال المرشح الأوفر حظاً للتتويج باللقب في الموسم الجديد. وكان بايرن ميونخ هو المرشح الأقوى طبقاً لآراء 16 نادياً من الـ18 المشاركة في «البوندسليغا» وشملها الاستطلاع؛ لكن الأمل كان قائماً بشأن قدرة بوروسيا دورتموند ولايبزيغ وباير ليفركوزن على المنافسة.

وقال هانز يواخيم فاتسكه، الرئيس التنفيذي لنيوروسيا دورتموند: «بايرن هو المرشح الأبرز مجدداً، رغم رحيل نجم الهجوم البولندي روبرت ليفاندوفسكي عن الفريق، وذلك لأن النادي تعاقّد مع لاعبين استثنائيين، هما ساديو ماني وماتيس دي ليخت».

وأضاف: «لايبزيغ وليفركوزن ونحن بالطبع نحدّث الأيون بايرن هو البطل مجدداً»؛ لكنه أشار أيضاً إلى أنه لا يمكن توقع ذلك.

وقال ليفاندوفسكي إنه ودع زملاءه السابقين في البايرن والعاملين بالنادي، خلال زيارته القصيرة لمقر بطل ألمانيا، رغم رحيله بصعوبة وخلافه مع الإدارة. وانضم مهاجم بولندا الذي سجل 344 هدفاً لبايرن في 375 مباراة، إلى برشلونة في صفقة قيمتها حوالي 45 مليون يورو (46,06 مليون دولار) الشهر الماضي، بعدما طالب بوضوح بالرحيل عن النادي الألماني.

وقال ليفاندوفسكي: «كل شيء على ما يرام. قابلت الجميع، والآن يمكننا الرجوع بقلب صافٍ. الأسبوع الماضي كان مقدراً شيئاً ما بالنسبة للجميع. لكن هذا شيء وارد في كرة القدم، ولن أنسى أبداً الأعوام الثمانية التي قضيتها هنا».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

مستمر طوال الموسم مثل بايرن، فرما نرى موسماً مختلفاً». ولم يدل نادي بايرن ميونخ بأي توقعات؛ لكن رئيسه هيربرت هاينر قال: «طموحنا هو الفوز باللقب»، كما أبدى أوليفر كان، الرئيس التنفيذي للنادي، طموحاً لتحقيق الكثير، وقال: «لدينا فريق من الطراز الأول. الجميع يتطلعون إلى التحسن وحصد الألقاب أكثر من الموسم الماضي».

من رياضي إلى ممثل فحاكم ولاية

آرنولد شوارتزنيغر يحتفي بـ75 سنة من النجاح



سلفستور ستالون (يمين) وشوارتزنيغر (الثاني من اليسار) في «المستهلكون»



الممثل النمساوي الأمريكي آرنولد شوارتزنيغر (أ.ف.ب)

سان دييغو (كاليفورنيا) محمد رضا

احتفل الممثل آرنولد شوارتزنيغر في 30 يوليو (تموز) بميلاده الـ75. فهو ولد في عام 1947 في بلدة نمساوية صغيرة اسمها نال، واتجه منذ سنوات شماليه الأولى إلى رياضة رفع الأثقال. نال لقب «مستر يونيفيرس» وهو في العشرين، ولقب مستر أولمبيا 7 مرات. في عام 1970 بحث المخرج الأميركي آرثر ألان سايدلمان، عن يؤدي شخصية هروليس الشهيرة واسترعى شوارتزنيغر انتباهه، فأسند إليه الدور تاركاً لعضلته التعبيرية عن نفسها كون لكمة شوارتزنيغر كانت ثقيلة إلى حد أنها لم تكن تصلح للاستخدام فُدبلجت. ليس أن تمثيحه كان أفضل.

في فيلمه الثاني، «الوداع الطويل» (The Long Goodbye) لروبرت التمن، 1973. أسند له دور صامت. فهو قاتل محترف وأخرس في دور محدود للفيلم الذي قاد البيوت غولد بطولته، عن رواية شهيرة لراموند تشاندلر. وبعد 3 سنوات، أسند إليه المخرج بوب دوراً جيداً (من حيث الشخصية والمساحة) في فيلمه «ابق جاعاً» (Stay Hungry)، مع جيف برجرز وسالي فيلد في البطولة.

نال لقب «مستر يونيفيرس» وهو في العشرين، ولقب مستر أولمبيا 7 مرات. امتدت الطريق أمامه وامتلات بالمحطات التي حوّلته من ممثل مبتدئ يحاول العثور على فرص أفضل إلى نجم كبير يحقق لنفسه وللاستوديوهات هوليوود كل تلك المليارات من الدولارات التي جمعها مجمل أفلامه.

شوارتزنيغر البربري

فيلمان صغيران تبعاً «ابق جاعاً» مثلهما في عام واحد (1979) هما «الشهيد» (وسترن)، و«صياد الفضلات» (أكشن)، لعب فيهما دورين قصيرين. بعدهما وافق المنتج رايبيلا دي لوروتيس (ابنة المنتج الإيطالي الهوليوودي الشهير دينو دي لوروتيس) على رأي المخرج جون ميلوس بإسناد بطولة فيلم من نوع حروب السيوف في الأزمنة الغابرة عنوانه «كونان البربري» (Conan the Barbarian) سنة 1982. كتب ميلوس هذا الفيلم مع أوليفر ستون.

لعب شوارتزنيغر هنا دور رجل عاش حياة شاقة بعدما قتل والده وسبق مع آخرين كعبيد للقبيلة التي غزت مزارع قبيلته التي سكنت في الشمال الأوروبي البارد. هنال بعد هناك ريب في قوة حضور شوارتزنيغر على الشاشة. ممثل يمتدّ بالقوة البدنية والعدد عن أداء عمق لا يجيده على أي حال ولفظ وكياسة. أسامه في الفيلم ممثلون رائعون في أدوار أولى (ماكس فون سيدو وجيمس إيرل جونز) ومساندة (ويليام سيديت وستون).

في مجمله هو فيلم عن انتقام كونان من الشرير الذي قتل والديه واستعبده صغيراً. الألفاظ أن معالجة المخرج للفيلم تبقى خفيفة الوقع، رغم كل ما فيه من معارك ويطولات. يلتقي كونان بغالديريا (ساندال برغمن) التي لديها عضلاتها الخاصة وقوتها وخفة حركتها وإجادتها للمعارك تماماً كارنولد. لكن لا آرنولد ولا هي يقدمان على ذلك النوع من التمثيل المنجم، بل يمارسان أداء مرحاً يناسب شخصيتيهما. تبعاً للنجاح الكبير بتكلفة

سارة بيضون لـ «التنرقف الأوسط»

«صنع في لبنان»... أفضل ما حققناه مع «كلوي»



سارة بيضون مع بعض النساء العاملات معها في «ساران باغ»



بيروت، فيفيان حداد

تعد سارة بيضون واحدة من النساء بلندن عالمياً، وباتت تمثل نموذجاً عن المرأة الناجحة في وطنها. منذ عام 2000 أطلقت سارة، ماركة حقائب «ساران باغ»، نافست من خلالها أهم المصممين في العالم.

سارة التي حققت من خلال هذه الماركة، مبادرة سابقة من نوعها لتمكين المرأة، لجأت إلى «سجينا» (سجن بعيدا)، فكانت أناملهن تحيك الـ«كروشيه»، وتطرز الحقايب، واستطاعت أن تفتح أمامهن طاقات مضيئة للانخراط في المجتمع من جديد. لذي سارة بيضون اليوم، فريق نسائي تعتمد عليهن في كل أقسام شركتها «ساران باغ» (sarah's bag) وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «لدي نحو 20 شخصاً يعملون في أقسام «ساران باغ» من تسويق وتصميم و شحن وغيرها. ولدي أيضاً، نحو 250 سيدة يتوزعن على المناطق اللبنانية برمتها، ويسهمن بإناملهن في ولادة حقائب المطرزة يدوياً».

أما الخبر الذي شكل حدث الموسم في لبنان، فهو إعلان «دار كلوي» العالمية، عن تعاونها مع هذه الدار اللبنانية لتصميم حقائبها الفاخرة، واستهل التعاون بتسليم «ساران باغ» مهمة قيمة في الدار المذكورة، تتمثل في إعادة تصميم الحقبة الأيقونية لدى كلوي (woody nano) بالكروشيه وبتامل سيدات لبنانيات.

ولكن كيف جرى هذا التعاون الذي تكتمت عليه سارة بيضون لسنة أشهر خلت: «منذ نحو عام تقريباً، اتصل بنا الفريق المصمم لدى «دار كلوي»، طالباً منا صنع قبوات واكسسوارات من الكروشيه ليستخدمنها في تصاميم أزيائهن؛ فأرسلنا لهم عينات عن هذه الصناعات ليختاروا ما يناسبهم منها. وحقاً انقطع الاتصال بيننا لنعمل لاحقاً أن قسم التصميم في «دار كلوي» هي غابرييلا هيرست الشهيرة

بمبدا إلى إدخال الأعمال اليدوية في تصاميمها. فهي تأتي من أصول أوروبية وتملك حساً وشغفاً بالحرف اليدوية عامة».

اكتشفت سارة بيضون أن رئيسة القسم الجديد للتصميم في «دار كلوي» تشبهه في تفكيرها إلى حد كبير عناوين ومبادئ «ساران باغ» في التصميم. «في الحقيقة إن (دار كلوي) بحد ذاتها، إننا اطعنا على المانيفستو الخاص بتصاميمها، تلمسنا مدى اهتمامها بالنساء منا الشخصية. فكانت نخشى التصاميم التي ننفذها ولم تكن تشبه إلى هذا الموضوع ولا نسير إلى هذا الشكل، وابقيناه سراً لده أشهر متتالية. في مثل هذه المهمات، نخاف مواجهة حوادث نحن بغنى عنها، كسرقة التصاميم وتسريبها من شركتنا».

سارة بيضون التي استطاعت أن تفتح أكثر من نقطة بيع تعتمد تصاميمها في العالم، توزعت بين مدن أوروبية وأميركية وأخرى تشكل اليوم واحدة من الحياكات اليدوية المنتشرة والرائجة بشكل ملحوظ في عالم الموضة. تتابع سارة بيضون: «أرسلنا لهم 10 قطع خاصة بايقونة الحقايب لديهم، المشهورة باسم (وودي نانو). وبعد أن تأكدوا منها تحمل كل العناصر الجمالية والجودة المطلوبة، بدأنا رسمياً العمل معاً». جميع تصاميم «ساران باغ» من لم تكن المهمة سهلة على

شوارتزنيغر تجسيد شخصية الكائن الذي لا يعرف المشاعر ولديه كلمات قليلة يستطيع القاءها على مستمعيه.

مضت 6 سنوات بعد هذا الفيلم، قبل أن يكتب جيمس كاميرون ويخرج «ترميناتور 2»، ومن ثم «لاست 2» سنة 1991. خلال الفترة ظهر شوارتزنيغر في 9 أفلام مختلفة المستويات. أسوأها فيلمان من إخراج إيفان رايتمن، اقترنتنا برغبة شوارتزنيغر تنوع ظهوره في السينما بأدوار كوميدية. هما «توام» (Twins) مع داني ديفيتو (كتوام) سنة 1988، و«شرطي الحضانة» (Kindergarten Cop)،

خلال هذه الرحلة وما تلاها كان هناك بطل صندي آخر ينجز

تذكرة ذلك الحين (70 مليون دولار) سارع الجميع لتحقيق جزء ثان بعنوان «كونان المدثر» (Conan the Destroyer) سنة 1984 قام بتحقيقه ريتشارد فلايش، لكن لا شيء يوفره فلايش يمكن أن يُقارن بحسنات إخراج ميلوس.

من هذا الانتصار إلى آخر. المخرج جيمس كاميرون قرر أن شوارتزنيغر، كونه لا يجيد التمثيل بقدر ما يجيد الحضور، أسند إليه بطولة «ذا ترميناتور» (1984) وحسنًا فعل. الفكرة في هذا الفيلم هي أن يلعب شوارتزنيغر شخصية رجل ات من كوكب بعيد ليقتل صبياً سيصبح منقذاً للعالم الذي نعيش فيه. هذه حبكة مستوحاة بالطبع من المعتقد الديني عن عودة المسيح لإنقاذ الأرض من الأشرار. لكن الفيلم ذاته ليس دينياً، بل محض خيال علمي واكشن يجيد



آرنولد شوارتزنيغر في «ذا ترميناتور»

النوعية نفسها من الأفلام. كانت لديه عضلاته الخاصة وحضوره البدني الطاغى وأدواره الناجحة. هذا الممثل هو سلفستور ستالون، الذي تقاسم النجاحات في مثل هذه الأفلام مع شوارتزنيغر. في عام 2000. وبينما كان شوارتزنيغر يصور «اليوم السادس» (الذي اتجه أيضاً)، التقى بتستالون الذي كان انتهى من بطولة نسخة جديدة (غير موقفة) من فيلم، كان البريطاني مايكل كايين مثله سنة 1971. في حديثنا نظرنا إلى ما بدا لي منافسة بين ستالون وشوارتزنيغر. قال: «المنافسة طبيعية، لكنني لا أجدها مسألة مهمة بالفعل. نتلقى من حين لآخر وكل منا يتابع ما يقوم به الثاني».

سألته إذا ما فكر في تمثيل فيلم من بطولة مشتركة بينه وبين شوارتزنيغر فاجاب: «هذا ما أتخناه. قلت له أكثر من مرة، بعد سنوات سنصبح غير قادرين على تمثيل هذه الأفلام. دعنا نعمل فيلماً مشتركاً. قال نعم، لكننا لم نتقدم أكثر من ذلك». طبعاً لا هو ولا شوارتزنيغر توقفا عن تمثيل أفلام الاكشن والقوة، لكن شوارتزنيغر انشغل بتولي مناصب حاكم كاليفورنيا الثامن والثلاثين ما بين 2003 و2011. وعندما عاد إلى التمثيل لم يجد بين ما عرض عليه ومثله، الراج السابق له.

في عام 2010 تحققت أمنية ستالون عندما حقق بطولة الجزء الأول من «المستهلكون» (The Expendables)، الذي شارك في بطولة عدد من أبطال أفلام الاكشن مثل، دولف لندغرن، وحت لي، وجيسون ستاثام. شوارتزنيغر كان في الفيلم لكن من دون اسمه، كونه ما زال حاكم ولاية. بعد ذلك، ظهر في الجزاين الاكثين من هذا المسلسل السينمائي.

حالياً، وفي سن الخامسة والسبعين، يعود إلى الشاشة بفيلم عنوانه (Rury Fury 2)، لأبدا دور رئيس الجمهورية. لكنه من غير المحتمل مطلقاً أن يُعيد الفيلم أجاداً مضت.

في 1990. قبلهما شاهدنا يعود إلى أدوار القوى البدنية في «سونيا الحمراء» مع برديت تلسون. هذا الفيلم الذي حققه ريتشارد فلايش سنة 1985، هو صورة معكوسة لفيلم «كانون البربري». فسونيا هي التي تسعى للانتقام من قتلة والديها، وشوارتزنيغر هو من سيوفر الدمع البدني.

بعده في فيلم الاكشن «كومانو» (1985)، للمخرج الجيد وغير المقتدر مارك ل. لستر، حيث يحاول إقناع ابنته من خاطفيها. بعده بسنة لعب دوراً مشابهاً في فيلم أكشن آخر «صفقة مبدئي» (Raw Deal) أنجزه جون إيرفنز. الأفضل منه كان «مفترس» (Predator) سنة 1987.

وهو بالنسبة لهواة الخيال العلمي الممتزج بسينما الربع. لك وحش في أذغال لاتينية لديه شكل زبقي وقدره على الفتك. مجموعة من المقاتلين المحترفين يقودهم شوارتزنيغر طبعاً، يحاولون مجابهته وقتله. هنا يحيط جون مكثيرين أصحاب القوة البدنية أيضاً، بينهم كارل وينزن، وبيبل ديوك، وجسي فنورا، واللافت، سوني لانداهم. هذه الأفلام، وأخرى مثلها في التسعينات، اعتمدت على قوته البدنية وعضلاته المقتولة. وفي حين عمد ممثلو أفلام أكشن آخرين، مثل ستيفن سيغال، وتشاك نوريس، وجان - كلود فان دام، إلى فنون القتال الشرقية لإثبات وجودهم وتعزيز نجاحهم، اكتفى شوارتزنيغر (وسلفستور ستالون) بالقوة البدنية كاحتراف ونوع قتال.

حلم متأخر

«توتال ريكول» (1990) لبول فرهوفن، تبع فيلما رايتمن الفاشلين فينيا، لكن شوارتزنيغر ورايتمن، التقيا مجدداً في فيلم رديء آخر هو «جونور» (1994). بين «توتال ريكول» و«جونور»، تابع شوارتزنيغر مسيرته في



أمل كلوني تحمل حقيبة من تصميم «ساران باغ» (الشرق الأوسط)

دون استثناء». هي واحدة من نساء بلاد الأز التي ولدت من الضعف قوة، وزودت نساء لبنانيات بالثقة بالنفس. اختارت فريقها من سجينات بعيدا، كي تؤكد بان الفرصة عندما تقدم للمرأة، ولاي مجتمع انتمت إليه، تستطيع أن تحرر الفرق. بقيت سارة بيضون رغم شهرتها الواسعة، قريبة من الناس وتعاون مع الجميع بروح المرأة اللبنانية الشجاعة والواثقة من نفسها. وهو ما عكسته على جميع من يعمل معها. تعلق سارة قائلة: «عندما كنا محظوظات بالعمل سوياً كانت تزودنا بألحقة، وتدعنا، وتشجعنا منذ الصغر». وتتابع: «يحيط بي فريق رائع، بدأً من شقيقي ملك، وصوراً بمصممي الدار، وصولاً إلى باقي المسؤولين في الدار. وكذلك صديقتي سارة نحولي. تشكل جميعنا جيشاً من النساء، وكنا محظوظات بالعمل سوياً منذ البداية. جميعنا نؤمن بالمرأة كأننا نملك قدرات هائلة، وزيائننا لسوا هذا التكاتف بيننا والهدف الذي دفعنا لإطلاق هذه الدار. وعندما يشترن منتجاتنا فهم يشاركون في نجاحنا ويسهمون في تطوير قضيتنا».

«بنت القمر» مسرحية تنتقد هوس الشهرة عبر مواقع التواصل



هوس الشهرة يسيطر على الأسرة (فيسبوك)

القاهرة: رشاد أحمد

شخصيات تختبئ خلف أقتعة رمادية لتخلق جوًا من الغموض والترقب، مساحة من الغلام يخترقها الضوء فقط عندما يتحدث أحدهم، أداء حركي بطيء وكأننا في انتظار حدث صاخب، لا أحد يغادر المكان فالك قابع كأننا داخل سجن أو بشر من المخاوف العميقة لا قرار له.

هكذا بدت خشبة المسرح في هذا العرض المختلف «بنت القمر» الذي يستضيفه مركز «الهناجر للفنون» بدار الأوبرا ضمن فعاليات الدورة الخامسة عشر للمهرجان القومي للمسرح بمصر. وتروي المسرحية قصة إنسانية غاية في الغرابة وترصد ما وصل إليه هوس تحقق الشهرة على مواقع التواصل الاجتماعي حتى لو جاء الأمر على حساب مشاعر أحد الأبناء أو المتاجرة بمرضه في سلوك انتهازية يتجر من الرحمة والمبادئ.

تبتعد المسرحية عن الأجزاء النمطية التقليدية، فبالإضافة لإخفاء وجوه الممثلين وراء الأقتعة إلا حين يتحدث أحدهم نحدهم حاضرين على خشبة المسرح طوال العرض إذ لا توجد «كواليس» يذهب إليها الممثل ليلتقط أنفاسه أو ما يغير ملامحه أو ما يغيره بحسب الأحداث كل ذلك أضفى شيئاً من الواقعية وساعد على إلغاء المسافة الوهمية بين الجمهور وخشبة المسرح

الأمر تجارياً من خلال دخول شركات راعية وإعلانات تجارية على الخط استغلالاً للنجاح الساحق الذي حققه مقاطع الفيديو التي تجعل من «بسمه» نجمة معروفة في غضون أسابيع. ويأتي التطور الحاسم في الحبكة حين يسارع الطبيب الذي يتولى متابعة حالتها برفق البشري إلى الأهل بأن «بسمه» تعافت من مرضها بنسبة 90 في المائة وما هي إلا أيام قليلة وتعافى نهائياً. هنا تحدث المفاجأة المدوية، فبدلاً من أن يفرح الوالدان فإذا بهما يصيبهما الغم لأنهما سيفقدان المورد الذي

تلقها من خاتنة «المستورين» إلى خاتنة «الأثرياء». وهنا يتحقق ذهن الأم عن فكرة أغرب من الخيال وهي الاستعانة بفنون الماكياج لإعادة «بسمه» البقعة السوداء ولو بشكل مزيف حتى تستمر دراما الترحيب من المسافة وتمثل ذكاء النص الذي كتبه مؤلف ومخرج العرض محمد السوري، في تقديم تلك الفكرة المسالوية غير الإنسانية في إطار كوميدي حيث تبارى والدها «بسمه» جسدياً وشخصيتها ببراعة الفنان أسامة مهني والفنانة آية التركي في إطلاق وإبل من «الإفبهات» المتوالية ما ساعد على التخفيف

من حدة التراجيديا بوضع لمسة قوية ضاحكة، كما جاء أداء الفنانة لبنى منسي في تجسيد مأساة فتاة لا تذب لها شديد القوة والإقناع. بحسب نقاد. وجاءت المعالجة البصرية بسيطة ومعبرة، فالديكور يشبه أدوات الديكور التي يستخدمها صانعو المحتوى في عالم مواقع التواصل، ثمة مقعد يحمل إطاراً ضخماً يضعه الممثل فيصنع مذبعا على الفور في إشارة إلى الهوس بالكاميرا والأضواء. وتبتعد المسرحية عن الأجزاء النمطية التقليدية، فبالإضافة لإخفاء وجوه الممثلين وراء الأقتعة

من هو حقاً إيلون ماسك؟



إيلون ماسك

عينيها إلى الفضاء. تقول نظريته: «البشرية فضيلة متعددة الكواكب. بث الحياة في المريخ ممكن». رايه أن «الجنس البشري سينقرض ما لم نغادر هذا الكوكب». يضع الشريط متابعيه أمام مقاربة ثورية لرجل من خارج الصندوق، يرفع المستوى ويصعب المعادلات. يهدد الطريق لنشر البشر في الكون، محاولاً منافسة كريستوف كولومبوس على الماكينة التاريخية. تروى سيرته بالعناوين العريضة. فرجل مثل إيلون ماسك لا يُشرح بـ45 دقيقة ولا تكف الغازه بالإجابة عن بضعة أسئلة. الشريط «مقيلات» تشوق للطبق الرئيسي، لكنها قادرة على ترويض الإحساس بالجوع. ماسك بايزر محطات نجاحه، بالمعنى أفكاره ونظراته إلى المستقبل لا مكان للماضي في حياته. لعل بعض تربيته تعلق في الذاكرة، لكنه أستاذ في تجاوزهها. من الفضاء إلى السيارات الحديثة، حيث طموحه جعل السيارة الكهربائية الأفضل في العالم. يستعيد الوثائقي اقتراب شركته «سبيس إكس» و«تيسلا» من الإفلاس، ليقتف صغرها في اللحظات الأخيرة. ذلك للقول إن مسألة مهمة يجرع فيها رائد صناعة الفضاء

الكون، وما وراء أغرب الأحلام». على مقربة من أحد منازلها: «البسيط والعاوي» يبدو المكان هادئاً ولا يوضأ. يمكن التعرف إلى عاداته: «يسهر في الليل وينام في النهار». لطالما كان الأمر متعلقاً بالمريخ بالنسبة إليه، يقول الشريط قبل طرح السؤال الكبير: «من هو حقاً إيلون ماسك؟» لسنوات؛ كان الناس يحاولون فهمه. في مقابلة مع أحد أشهر برامج أميركا الحوارية، يضحك الحضور على استقهام وجهه المذبح إليه: «هل تحاول إنقاذ العالم؟» فيرد: «نعم؛ أحاول القيام بأشياء جيدة»، ليرشقه بتهكم: «لكنك ملياردير! هذا تصرف يقوم به بط خارق أو شير. عليك الاختيار». لم تظهر الصورة السعيدة لطفولة إيلون ماسك؛ المولود في عائلة ثرية بجنوب أفريقيا عام 1971، الحقيقة الكاملة، فالفتى الحالم، الحاد الذكاء، المهتم بكتب الخيال العلمي، تعرض للتمزق والضرب الجسدي في المدرسة. نشأته في ظل التفرفة العنصرية في فترة سادها الاضطراب، وتحوله شاهداً على قتل والده وعذبة، فيفتح الشريط سيرة السفير المثير إلى الفضاء، حيث نداء إيلون وشركته «سبيس إكس»، «الذهب بين النجوم، إلى أعماق

بيروت، فاطمة عبد الله

شبير وثائقي «إيلون ماسك: بطل خارق أم شيرير» (شاهد)، إلى أنه يقدم معلومات «مبنية على الحقيقة». يحاول بنحو 45 دقيقة إيضاح صورة الملياردير الشهير صاحب مشروع «إنقاذ البشرية»، يتنقل من استراتيجيته القائمة على هدف: «أن أكون مفيداً في أمور متعلقة بالأرض ومحاولة تطوير تقنيات الفضاء». ما يزيد على 25 دقيقة تصوره رجلاً يأتي بأشياء لا يمكن توقعها ولا يتخيل أن يفشل. يسرد الشريط قصة نجاح من وجهة نظر طفلها، قبل الانتقال في ريعه الأخير إلى ما يُمنح الحديث عنه، «بيدا من الرؤية المستقبلية للمدير التنفيذي لـ«تيسلا»، حيث «ستكون هناك أشياء تتيح الرغبة في العيش». يرض ماسك المتفائل بمصير الجنس البشري، الحديث الدائم عن المشكلات، ويشاء لو يشعر الناس بإمكان إنقاذ الأرض من دون تصحبات. تمر تفريده عالية الحساسية: «لنحجل الحياة كما نعرفها موجودة على كواكب عدة». فيفتح الشريط سيرة السفير المثير إلى الفضاء، حيث نداء إيلون وشركته «سبيس إكس»، «الذهب بين النجوم، إلى أعماق



بكر عويضة

آب عراقى لهاب

يعرف كل مطلع على أسماء شهر العام الميلادي، وفق تقويم مُتبع في دول المشرق العربي، ومنها العراق، أن أغسطس هو المعروف بشهر (آب). في السياق ذاته، تُضاف معلومة لست آدرى مدى انتشارها عربياً، خلاصتها أن التسمية نفسها تُطلق على معظم الشهور في التقويم العبري. تفسير ذلك، كما جرى واعتمد بين أغلب الباحثين، هو أن الأصل، في الحالتين، المشرقية والعبرية، بابلي. ضمن إطار الموضوع، يبقى بند ثالث الأرجح أنه معروف أيضاً لأغلب من درس تراث الأمثال الشعبية، خلاصته أن المثل الدارج على السنة أغلب الناس، في المجتمعات العربية ذاتها، تعبيراً عن اشتداد سعي حرارة الصيف الفائض، يطلق على أغسطس وصف «آب اللهب». ترى، هل أن ما شهد العراق طوال الأسبوع الماضي من ارتفاع حدة الغليان السياسي، وتواصل مع أحداث أول من أمس، مطلع ثامن أشهر العام، يندرج ضمن تحضير المنطقة لتطورات لم تكن واردة في الحُساب، أم هو مجرد انفجار ملتبها لم كظم العراقيون من الغيظ إزاء ممارسات أغلب ساستهم خلال ما مضى من عوام؟

قبل محاولة الإجابة عن التساؤل السابق، ليس من ضرر في التذكير بأن نهار أمس صادق الذكرى الثانية والثلاثين لاقتحام جحافل جيش صدام حسين حدود الكويت عام 1990. هل أن وصف «جيش صدام حسين» يجب أن يثير استغراب أحد؟ كلا، لست أظن ذلك، من منطلق أن متخذ كل القرارات آنذاك، وليس قرار الغزو فحسب، كان رئيس العراق بومدك، ولذا لم أتفق إطلاقاً مع تحميل العراق ككل إثم أخطر كوارث العرب جميعاً، إذ يدرك كل متابع أن سنوات الحكم الصدامية اتسمت أكثر من غيرها بتفرد الحاكم في كل أمر، ورغم أن صفة «الزعيم الأودح» ارتبطت، عراقياً، بالفريق الركن عبد الكريم قاسم، أول رئيس عراقي حشد وحدات من الجيش على الحدود الكويتية، فإن صدام حسين - الذي كان الطرف الأساسي في محاولة اغتيال قاسم نفسه - يظل الأحدث بترك الصفة عند تصنيف كل من تابعوا على كرسي حكم العراق. لكن، رغم ذلك كله، يبقى من الواجب، موضوعياً، إبقاء هامش حق الغير في الاندماش، بل والاستنكار، مفتوحاً.

أما بشأن تصاعد أحداث الأيام الأخيرة، فمن غير الواضح، حتى كتابة هذه المقالة، لأي الفرقاء المتصارعة سوف تكون الغلبة. هل يوافق مقتدى الصدر، القائد الموسوم الكلمة بين أنصاره، على حل وسط، ويصدر تعليمات لمؤيديه بإنهاء الاعتصام وإخلاء مقر البرلمان، أم يصر على التشبث بمطالبه، ما دام أن زخم الاستجابة له في الشارع العراقي بمثل هذا الحجم؟ في المقابل، اختبار مماثل يواجه قيادات التحالف الذي يحمل اسم «الإطار التنسيقي». هل أن هذه القيادات مستعدة لأن تقدم أهمية استقرار العراق، على ضرورات الالتزام بولاعات خارجية، وتحديد الأواء للحكم في إيران؟ ذلك، في واقع الأمر، هو مرتبط أي حل، لذا، ليس من المستغرب أن تُثير تطورات الحدث العراقي الاهتمام عربياً، وعلى صعيد عالمي أيضاً، بحكم ما يعنيه أمن العراق، خصوصاً في أوساط أسواق النفط العالمية، وبفعل ما نشأ عن استمرار حرب أوكرانيا، من قلق في تلك الأسواق، الأمر الذي يتطلب بذل أقصى جهد ممكن للحيولة دون الانزلاق بلاد الرافدين إلى مستنقع اقتتال داخلي.

مؤلم بالفعل أن تفشل قيادات العراق ككل في وضع بلدنا على طريق نظام منذ زوال الحكم الصدامي. صحيح أن ما تبع انهيار حذب البعث من عبث دولي مسؤول بدرجة عالية، عن كل ما جرى للعراق من انهيارات في البنى التحتية، ومن تغيب المؤسسات الدولية العميقة، لكن هذا لن يغسل أبدي معظم ساسة العراق مما آلت إليه أوضاع بلدنا. الشيء ذاته، تقريبا، ينطبق على الوضع في ليبيا وما حصل لها وليبيا، بفعل ما تبع تدخل حلف «الناتو» من فوضى سلاح وميليشيات، ليس من الواضح متى توضع لها نهاية يمكن القول إنها تستطيع إشتغال ليبيا مما آلت إليه حالها. كثرة هي التساؤلات التي تلقق صناع القرار في عدد من العواصم العالمية، سواء بشأن المستقبل العراقي، أو الليبي. هو اهتمام مبرر، ومفهوم الدواعي. إنفا، وفق الميزان نفسه، تسؤلات كثيرة لم تزل تنتظر إجابات من العواصم ذاتها بشأن ما آتت إليه تدخلاتها الكثيرة بعيداً عن حدودها.

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

حل المسألة (Sudoku solution) with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

كلمات دتقاطعة

Word search grid with numbers 1-10 and letters.

- 1- جزيرة يونانية. 2- عاصمة لروبية - ضد آيمن. 3- مدينة عراقية - متشابهان. 4- نسبي - اللار «مكسرة» - في الغم. 5- حروف نصب - زهر. 6- ضد رخيص - ضد يدوي «مكسرة». 7- فاكهة استوائية - حرف نصب. 8- نسج - أضام «مكسرة». 9- مكان - أحد الوديين. 10- آلة حرب قديمة. 11- شاعر سوري لبلاني - مأكبة «مكسرة».

نواف بن سعد المملكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبل أول من أمس، رئيس الهيئة الوطنية للبيانات والتسجيل محمد طارق ملك، حيث جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

نواف بن سعد المملكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبل أول من أمس، رئيس الهيئة الوطنية للبيانات والتسجيل محمد طارق ملك، حيث جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

